طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الاربعاء ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/١٢/٣٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٣١٩

London - Wednesday, 30 December 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3319

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

تكمن أهمية شارل مالك في انه صنع تيارا مؤثرا في أوساط مثقفي طائفة الروم الاورثوذكس التي ينتمي اليها اصلا قبل ان يصبح كاثوليكي الفكر.

(صفحة عالم الشرق الأوسط)

اطفال الحصار: عدت إلى بيروت محملة بادوات الجراحة والكتب لمستشفى حيفا بينما الوضع في لبنان غير مفهوم ومن الصعب التكهن بما سيحدث مستقبلا.

(صفحة كتب ومذكرات)

المخرج العراقي قاسم محمد: التراث العربي والاسلامي غني بالمادة المسرحية وعلينا ان نكتشف هذا الكنز.

(صفحة الثقافة والادب)

تعرضت زاوية فكرة لموضوع هام وهو المخدرات ومع الاسف عالجت قشوره .. فالقضاء عليها يتطلب سلسلة من المطالب وليس مطلبا واحدا كما جاء فيها .

(صفحة البريد)

وفي مجلة «الشرق الاوسط»

- ازياء السوفيات في امريكا.
- الحكواتي في بون.. والفارسة الذهبية.
- كيف تصبح بطلا في سباقات الرالي.

تدخل الدول الصناعية يكبح تدهور الدولار

لندن - «الشرق الاوسط» :

شهدت اسواق العملات العالمية امس موجة تدخل منسقة من جانب البنوك المركزية في الدول الصناعية الغربية في اطار مجهود مشترك لانقاذ الدولار اسفرت عن كبح تيار تدهور العملة الامريكية التي كانت قد تعرضت لهبوط حاد منذ امس الاول حتى بدء المعاملات الرسمية في السوق الامريكية بعد ظهر امس .

وقال متعاملون في سوق لندن ان مخاوف المستثمرين من اتساع نطاق تدخل البنوك المركزية وضعت حدا لتيار اوامر بيع العملة الامريكية ومضاربات السماسرة الذين حاولوا خلال اليومين الماضيين اختبار مدى قوة الاتفاق بين السلطات النقدية في الدول الصناعية السبع الرئيسية بشأن تدعيم الدولار .

وبعد أن انهارت قيمة الدولار الى نحو ١,٥٨٠٠ مارك الماني ، فان جهود التدخل من جانب البنوك المركزية اسفرت عن رفعه الى حوالي ١,٦ مارك ، كما انحسرت مكاسب الاسترليني مقابل الدولار من اكثر من ٣ سنتات الى نحو ٢,٥ سنت فقط لتبلغ قيمته ١,٨٥٨٥ دولار .

وسجلت اسعار النفط تماسكا ملموسا رغم التوتر الذي ساد الاسواق الاخرى .

وبلغ سعر التعاقدات لشراء خام برنت البريطاني تسليم فبراير (شباط) المقبل ١٦,٧٥ دولار للبرميل بزيادة نحو ١٠ سنتات عما كان عليه عند افتتاح التعاملات امس .

وفي اسواق الاسهم تجدد شبح «الاثنين الاسود» مرة اخرى عندما انهارت الاسعار في الاسواق الاوروبية لترتفع الخسائر الى اعلى مستوى منذ ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي . ففي لندن على سبيل المثال بلغت الخسائر عند بداية المعاملات نحو نصف جملة خسائر يوم «الاثنين الاسود» مما اثار مخاوف شديدة في السوق ادت لمزيد من التوتر لولا ان تماسك الاداء نسبيا في سوق نيويورك بعد ظهر امس ادى الى تقليص الخسائر في الاسواق الاوروبية .

وشهدت سوق نيويورك تحسنا ملموسا ادى لتقليص الخسائر من ٥٦,٧ نقطة امس الاول الى نحو ٣,٥ نقطة فقط حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس . وادى ذلك الى تقلص الخسائر في لندن من حوالي ٨٠ نقطة على مقياس فايننشال تايمز الى ٦٠ نقطة فقط .

(راجع صفحة الاقتصاد)




نجاح القمة يبدو واضحا على محيا خادم الحرمين الشريفين في حديثه الباسم في الجلسة الختامية امس مع الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي .

موقف خليجي موحد اقتصاديًا وسياسيًا وأمنيًا

قمة الرياض تستجيب للتحديات

الرياض - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب وحاسن البنيان :

جدد قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية رفضهم لمشاريع العدو الصهيوني الاستيطانية ومؤامراته المستمرة ضد الاماكن المقدسة في فلسطين واستنكارهم لاجراءات القمع التي يمارسها ضد الشعب العربي الفلسطيني . واكدوا دعمهم لانتفاضة الشعب الفلسطيني التي تشكل واقعا جديدا يحتم الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى . وقرروا ارسال رسائل للدول الدائمة العضوية بمجلس الامن لدعم جهود السلام وتاكيدا لحقوق الفلسطينيين .

وطالب القادة في بيان صدر امس في الرياض بعد اختتام اعمال القمة الثامنة ايران باتخاذ موقف يستجيب لارادة المجتمع الدولي وتلبية نداء الامة الاسلامية بانهاء الحرب واحلال السلام .

ودعوا طهران الى الالتزام بمبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل بما يكفل اعادة الامن والاستقرار للمنطقة . واعرب القادة بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات المتواصلة عن قلقهم لتطورات الحرب العراقية الايرانية وما تمثله من مأساة يعيشها شعبا العراق وايران ، وما تحدثه من افرازات سلبية تهدد أمن المنطقة نتيجة استمرارها ومحاولات توسيع رقعتها .

وقالوا ان الفتنة التي اثارها الايرانيون في مكة المكرمة ، وما تتعرض له دولة الكويت من قصف ايراني صاروخي يستهدف امنها واستقرارها تمثل خرقا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وطالبوا بضرورة ابعاد المنطقة وشعوبها عن تهديدات الحرب .

واشاد القادة بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لوقف الحرب العراقية الايرانية باعتباره يمثل ارادة المجتمع الدولي لوقف الحرب ، كما اكدوا على قرار القمة العربية غير العادية في عمان الذي يعبر عن الموقف العربي الموحد تجاه الحرب والذي التزمت به دول مجلس التعاون ، كما اعربوا عن تقديرهم لموقف العراق الايجابي من القرار المذكور ، معربين عن الاسف في نفس الاتجاه لموقف ايران من القرار .

واكد قادة دول مجلس التعاون الخليجي على ضرورة توحيد الصفوف العربية وحشد الطاقات وتهيئة الظروف عبر الحوار الاخوي الهادف لبناء تضامن عربي قوي يخدم المصالح العليا للامة عبر عمل مشترك هدفه تجسيد وحدة الموقف العربي في المعركة الاساسية التي تخوضها الامة العربية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها .

وطالب القادة في بيانهم اللبنانيين مسؤولين وحكومة وشعبا الوقوف عند مسؤولياتهم لوقف المأساة التي تعصف ببلدهم منذ سنوات ، واكدوا وقوفهم الى جانب لبنان في محنته وصولا الى حل ازمته .

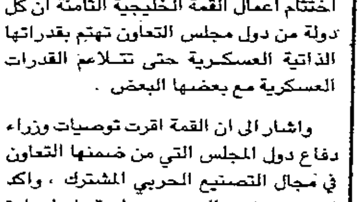
وقد اقر المجلس الاعلى في اجتماعات القمة الاستراتيجية الامنية الشاملة ، كما اقر توصيات وزراء الدفاع حول التعاون العسكري مع التأكيد على اهمية البناء الذاتي للدول الاعضاء لدعم القدرات الدفاعية في اطار التنسيق والتكامل بما يحقق متطلبات الامن والاستقرار .

ودعا القادة الدول المصدرة للبترول من خارج «اوبك» الى التعاون في سبيل تحقيق الاستقرار المنشود في السوق العالمية وذلك بالحد من الانتاج الفائض عن الطلب الفعلي في السوق .

وعقد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والناطق الرسمي باسم القمة مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس تحدث فيه بالتفصيل الشامل حول النتائج الايجابية والمهمة التي توصل اليها قادة دول المجلس ، وتطرق في اجاباته على اسئلة الصحفيين العرب والاجانب الى تطورات الحرب العراقية الايرانية والموقف الخليجي العربي من ايران ، وكذلك الموقف من الانتفاضة الفلسطينية وازمة لبنان ، وموضوع التضامن العربي .

وقال الامير سعود الفيصل انه ليس هناك نية لارسال بعثة في المدى المنظور القريب لزيارة العراق وايران .

(التفاصيل ص ٢ ، ص ٣ ، ص ٤)



الامير سلطان : الجيش الخليجي الموحد امر قائم

الرياض - «الشرق الاوسط» :

قال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان فكرة الجيش الخليجي الموحد موجودة بالفعل ، وان هذا الجيش يتدرب بشكل مشترك من خلال قوات درع الجزيرة ، واكد ان هذه القوات ستبقى في مكانها وهو المملكة العربية السعودية .

واضاف في تصريحات ادلى بها بعد اختتام اعمال القمة الخليجية الثامنة ان كل دولة من دول مجلس التعاون تهتم بقدراتها الذاتية العسكرية حتى تتلاءم القدرات العسكرية مع بعضها البعض .

واشار الى ان القمة اقرت توصيات وزراء دفاع دول المجلس التي من ضمنها التعاون في مجال التصنيع الحربي المشترك ، واكد ان مصر قوة للعرب سواء قبل اعادة العلاقات الدبلوماسية ام قبلها ..

شاهد عيان

●● طوال الايام الماضية ، كانت الانظار كلها متجهة الى الرياض ، حيث عقدت قمة الخليج ، والقلوب المخلصة من ذوي الانظار ، مترقبة بوجل من ان تصاب القمة بما اصيبت به مؤتمرات عربية اخرى .. حتى اعلنت قراراتها التي كانت في مستوى الحدث ، وفي مستوى الطموح . فمن لبنان ، الى فلسطين ، الى الخليج ، ومنها وفيها ومعها هموم ابناء المنطقة وابناء الامة العربية جمعاء .

لقد اثبت مؤتمر الرياض الذي قاد نجاحه فهد بن عبد العزيز ، انه مؤتمر يقفز مع الآمال والطموحات ، وانه اذا كان مثل ست دول خليجية في اطاره العددي ، فانه قد حمل هموم العالم العربي كله ، وكان ناجحا ، وفيه اكثر من مسحة تفاؤل ، بكل المقاييس .

عثمان العمير

بعد الحاح اسبانيا في آخر دقيقة !

تجدد مفاوضات المغرب مع أوروبا حول المصايد

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت جولة اضافية من المفاوضات بين المغرب والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسل بعد ان كان قد اعلن في الاسبوع الماضي عن تأجيلها الى يوم الرابع من يناير (كانون الثاني) القادم. ويظهر ان الحاح اسبانيا للوصول الى حل قبل الساعة الصفر التي تفصل سنة ٨٧ عن سنة ٨٨ وراء استئناف المفاوضات العسيرة بين المغرب والجموعة الاوروبية في موضوع الصيد البحري والمشاكل الاخرى العالقة. ففي تلك الساعة ينتهي العمل بالاتفاقية التي تربط المغرب اساسا مع كل من اسبانيا والبرتغال والتي انتهت في شهر يوليو (تموز) الماضي واتفق على تمديدها لغاية نهاية هذه السنة.

وطيلة هذا الشهر جرت جولات من المحادثات المكثفة والشائكة بين المغرب والمجموعة الاقتصادية سواء في الرباط او في بروكسل. ونظرا لتباعد وجهات نظر الطرفين اشارت مصادر مطلعة في بروكسل عدة مرات الى ان المفاوضات تراوح مكانها ان لم تكن قد دخلت في مأزق.

وتضغط اسبانيا على بقية دول المجموعة لايجاد حل قبل نهاية اجل الاتفاق الحالي وتمديد العمل به مؤقتا لفترة اخرى. الا ان انقساما في الراي يوجد حتى بين دول السوق المشتركة نفسها في مسألة حصة كل منها من الصيد في المياه المغربية. ويؤكد المغرب من جهته على مطالبه التي يتشبث بها لكونها تندرج في دائرة سيادته على ثرواته وفي ضرورة تمتعه بوضعية خاصة في تعامل المجموعة الاقتصادية معه في مجالات صادراته وتسهيل مرور بضائعه عبر التراب الاسباني نحو بقية دول السوق.

ويرى المراقبون في العاصمة الاسبانية ان حكومة مدريد منشغلة بهذه القضية لما لها من اهمية حيث يبلغ عدد قطع اسطول الصيد الاسباني العامل في المياه المغربية ٦٣٤ باخرة بالاضافة الى قطع اسطول الصيد البرتغالي البالغ عددها ١٦٦ باخرة ويستفيد من ذلك اكثر من ١٢ الف صياد اسباني.

وحسب مصادر صحفية اسبانية فان مسؤولين اسبانيين لازالوا «متشائمين» من نتائج هذه الجولة الجديدة التي يصفونها بانها «قاسية وصعبة» ويعتقدون انها ستستمر لما بعد نهاية هذه السنة»

ومن جهة اخرى صرح كارلوس روميرو وزير الفلاحة الاسباني بان الحكومة الاسبانية ستحدد موقفها من المفاوضات مساء اليوم (الاربعاء).

واعرب عن اعتقاده بانه «رغم التصلب المغربي يمكن الوصول الى اتفاق في آخر لحظة، وفي حالة عدم الاتفاق فستطبق الاجراءات التي ينص عليها قانون المجموعة بمنح تعويضات لأساطيل الصيد الاسبانية».

استعدادات سورية عراقية لفتح موقع حدودي

عمان - ر : يستعد العراق وسورية لاعادة فتح موقع حدودي ظل مغلقا لفترة طويلة في اطار خطوات تمهيدية لتحسين العلاقات بين البلدين .

وقالت مصادر مطلعة في عاصمتي البلدين ان العمل قد بدأ في اقامة منشآت امنية وجمركية واخرى تتعلق بالجوازات والهجرة في موقع الطنف بالقرب من النقطة التي تلتقي فيها حدود كل من سورية والعراق والاردن .

وقالت مصادر عراقية انه من المتوقع ان تستأنف شركتا الخطوط الجوية العراقية والسورية قريبا الرحلات الجوية بين دمشق وبغداد .

وجاء الاعلان عن الاستعدادات الخاصة بفتح الموقع الحدودي في الوقت الذي وصل فيه وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى طهران للمرة الثانية خلال اسبوع حاملا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد .

ولم يعلن عن اجراء اي اتصالات عراقية - سورية رسمية غير ان البلدين اوقفا حملات اعلامية معادية متبادلة واعادا الاتصالات التليفونية بين عاصمتيهما وقامت مجموعة من رجال الاعمال السوريين بزيارة لبغداد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي .

مبارك يزور المغرب قريبا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة للمغرب قريبا . وقد اعلن في القاهرة امس ان مبارك تلقى دعوة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب بهذا الشأن ووعد بتلبيتها قريبا .



ترحيب أمريكي ببيان قمة الخليج

واشنطن - ق.ن.أ : رحبت الولايات المتحدة الأمريكية بالبيان الذي صدر عن مؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخاصة ما جاء بشأن الحرب العراقية الايرانية.

وقال بيان أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية ان بيان مجلس التعاون يدل على الاهتمام الكبير في المنطقة والعالم أجمع لكي يتحرك مجلس الأمن بسرعة لاصدار قرار جديد لضمان تنفيذ قراره الأول.

عشية الاحتفال بذكرى الثورة الفلسطينية :

تعزيزات عسكرية اسرائيلية جديدة لقمع مظاهرات الأرض المحتلة

تونس - القاهرة - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء :

جدد قادة الاحتلال الاسرائيلي تحذيراتهم باتخاذ اجراءات اشد قسوة ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة وذلك عشية الاحتفالات بانطلاقة الثورة الفلسطينية . وفي غضون ذلك استمرت حملة الاعتقالات والمحاكمات لمئات من الاشخاص قالت حكومة العدو انهم كانوا وراء الانتفاضة الشعبية التي لاتزال تشهدها الارض المحتلة .

واقرت منظمة التحرير الفلسطينية امس مجموعة من الاجراءات لدعم صمود الشعب الفلسطيني امام حملة الارهاب الصهيوني ، فيما بدأت مصر باعداد مجموعة من المقترحات لعرضها على الدول العربية لدعم ومساندة صمود المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وحذر اسحق رابين وزير حرب العدو امس المواطنين الفلسطينيين من القيام بأي «اعمال شغب او مظاهرات» عشية الاحتفالات بذكرى انطلاقة حركة فتح في الاول من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٦٥ . وقال ان «سياستنا في الوقت الراهن هي اعتقال مثيري الاضطرابات ومعاقبتهم حتى ولو اقتضى الامر صدور اوامر بالطرد» .

وفيما واصل المواطنون الفلسطينيون امس انتفاضتهم العارمة في وجه الاحتلال ودخلت يومها الثاني والعشرين ، اضاف الجيش الاسرائيلي برامج جديدة في تدريباته الاساسية على اعمال القمع والارهاب .

في القاهرة قالت مصادر مطلعة ان مصر تعد حاليا مجموعة من الاقتراحات لعرضها على الدول العربية بشأن التنسيق العربي لدعم ومساندة الفلسطينيين في الضفة وغزة .

الخرطوم : القتال بمحور قيسان بلغ مرحلة الحسم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :

قال مصدر عسكري مطلع لـ «الشرق الاوسط» ان القوات المسلحة السودانية قد تستعيد مدينة قيسان في اية لحظة وان القتال قد وصل مراحله الحاسمة بعد ان دك سلاح الجو الدفاعات الموجودة ونظرا لان الروح المعنوية لدى الجنود عالية بعد استرداد مدينة الكرمك .

سعر النسخة: السعودية ٤ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٤,٠٠ درهم • الجزائر ٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٣٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$2.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BF • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 40p • Greece 200Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

الكرة الآن في المرمى الايراني:

سعود الفيصل: طهران مدعوة للحفاظ على حقوق الجيرة

الرياض - «الشرق الاوسط»:

أعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والناطق الرسمي باسم مؤتمر القمة الثامن لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بان البيان الختامي للمؤتمر قد وضع الأمور السياسية والأمنية بشكل جلي وفق منطلقات المجلس وأهدافه في هذه القضايا. وقال في مؤتمر صحفي عقب اختتام أعمال المؤتمر بعد ظهر امس بالرياض ان البيان اوضح الاجراءات التي اتبعها في معالجة تلك الأمور والقضايا.


سعود الفيصل في مؤتمره الصحفي

وأشار إلى ان الاعلان الاقتصادي لقمة الرياض حدد الأهداف الأساسية للعمل الاقتصادي الجماعي لمجلس التعاون وعبر عن المداولات والقرارات التي اتخذت في هذا الاطار.

وقال الأمير سعود الفيصل إن البيان الختامي للمؤتمر شمل معالجة الوضع في المنطقة من جوانب عدة مثل الحرب العراقية الايرانية ومحاولات توسيع دائرتها والاعمال العدوانية التي قامت بها إيران تجاه دول الخليج.

وأضاف قائلا: إن البيان ركز على مجهودات المجلس في اطار معالجة الموضوع من جوانبه كلها، فمن جانب الحرب اكد البيان ضرورة السعي لانهاء هذه الحرب التي تعد العنصر الرئيسي لعدم الاستقرار في المنطقة بتأييده قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨.

ومضى وزير الخارجية السعودي قائلا: اما فيما يتعلق بالاعتداءات الايرانية فقد ذكر البيان الختامي لقمة مجلس التعاون صراحة ان تلك الاعتداءات تشكل خرقا للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة التي كلنا أعضاء فيها، غير ان هذا لا يعني ان دول المجلس تستخف بأمنها او انها ترضى بالعدوان عليها.

وأضاف يقول: إن الكرة الآن في مرمى إيران، فإما ان تتجاوب مع مساعي السلام لانهاء الحرب، وإما أن تتجاوب مع النوايا السليمة لدول المجلس وهم جيرانها لهم حق عليها مثل ما لها حق عليهم ولهم واجبات عليها في الجيرة مثل ما لها حق عليهم في الجيرة.

وشدد الأمير سعود الفيصل على انه في حالة استمرار الاستفزازات واستمرار العدوان فان دول المجلس تستطيع أن تقف لحماية مصالحها وحقوقها الأساسية.

وعن سؤال حول صحة ما تردد عن اتفاق القمة على اختيار أحد زعماء دول المجلس للقيام بمبادرة توفيقية مع إيران، اجاب الامير سعود قائلا:

إن الاتصال مع إيران لم ينقطع منذ انشاء مجلس التعاون، فالحوار مع طهران مستمر قبل انعقاد القمم، وسيستمر بعد القمم، وكان مستمراً وقد قدم تقرير عن هذه الاتصالات التي سبقت انعقاد قمة الرياض، وقد اوفدت إيران مبعوثين لها إلى بعض دول مجلس وسيكون هناك حوار بعد هذه القمة مع إيران، فباب الحوار لم يغلق على الأقل من جانب دول مجلس التعاون، هذا الحوار يرتكز على أسس محددة يتخذها المجلس في اطار هذا الحوار.

الأساس الأول: هو السعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية والتي هي المؤثر الأساسي على عدم الاستقرار وحتى على الاضرار بالعلاقات بين دول المجلس وإيران.

الأساس الثاني: هو الاجراءات الايرانية التي سماها البيان الختامي للقمة بالاجراءات العدوانية الايرانية تجاه دول المجلس وهي الاعتداءات المتكررة في الكويت وفي احداث مكة المكرمة والتعرض للسفن القادمة والمغادرة لموانىء دول المجلس في مياه الخليج، فالهدف إذا هو انهاء الحرب وايقاف الاعتداءات الايرانية على دول مجلس التعاون. وأساس البحث في الحوار والاتصالات هو التعاون بين إيران ودول مجلس التعاون على أساس الاحترام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضنا البعض.

وعن جهود دول مجلس التعاون للافراج عن الأسرى المدنيين المصريين المحتجزين لدى إيران، أجاب الأمير سعود الفيصل بقوله: نحن نأمل أن يطلق سراح هؤلاء الأسرى ونعرف أن المؤسسات الدولية في الأمم المتحدة تتابع قضيتهم ولو ان لدينا وسيلة للسعي لاطلاق سراحهم لاستعملناها بدون تردد ولكن املنا أن يطلق سراحهم.

وحول الوضع العربي الراهن والموقف من تطورات الحرب العراقية الايرانية اجاب بقوله: من دون شك هناك تحول الآن في الوضع العربي يفتح افاقا كبيرة للتعاون ونتائج قمة عمان توصلت إلى الاتفاق العربي الموحد حول تطورات الحرب، هذا الموقف الذي يتمثل في المطالبة العربية بضرورة تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨.

وسئل الأمير سعود الفيصل عن امكانية انضمام كل من الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية إلى مجلس التعاون بعد استخراج النفط فيهما فأوضح «ان النفط ليس هو المبرر لأعمال من هذا القبيل وإلا لاتسعت دائرة العمل السياسي في منطقتنا إلى أكثر من اللازم».

وأضاف قائلا: إن الأسس التي بني عليها قيام مجلس التعاون هي أسس واضحة، وهو مجلس للتعاون، ولا يعني أبدا محاولة لاخراج هذه الدول سواء عن اطارها في الجزيرة العربية أو اطارها العربي. وبين ان مجلس التعاون بني على تماثل الأوضاع وتقارب الأنظمة.

واستطرد يقول: إن هناك اسسا تجمع بيننا وبين الأشقاء في اليمنين ولا يخفف هذا الانتماء وجودنا في مجلس التعاون، كما انه لا يخفف من انتمائنا العربي عموما.

ووجه الأمير سعود الفيصل كلمة في المؤتمر للمواطنين الخليجيين تحدث فيها عن نتائج القمة وتطلعات قادة دول المجلس في اطار مسيرة العمل الخليجي في مجال الحفاظ على مصالح هذه الدول وأمنها واستقرارها وطموحات قادتها للتعاون المثمر بينهم ومستقبل هذا التعاون.

وأعرب وزير الخارجية السعودي عن اعتقاده بأن ما توصلت إليه القمة من نتائج في هذا الاطار فيه منطلقات جديدة ومؤثرة وسيكون مردودها بدون شك على المواطن الخليجي مردودا كبيرا.

وقال إن الأهداف، ولله الحمد، قيمت ووجدنا أنها أهداف نستطيع ان نتمسك بها ونسير بها في بناء صرح التعاون سواء في قاعدته الاقتصادية التي تربط بين مصالح شعوب المنطقة أو في اطار حقوق المواطنة للدول الأعضاء في ممارسة المهن والأعمال بين دولهم.

وأوضح أن التوجه نحو السوق الخليجية المشتركة أخذ دفعة قوية، مشيرا إلى أن هناك معالجة للفوارق القائمة بين دول المجلس سواء في البنية الأساسية أو غيرها من الفوارق التي تؤسس على المستوى التنافسي للسلع المختلفة، حيث وجدت لها الآلية لوضع الحلول للبرمجة.

وأضاف: أن النتائج لهذه القمة تثلج صدر مواطني دول مجلس التعاون وسيكون لها اثرها.

وحول سؤال عن اقامة علاقات دبلوماسية بين بعض دول مجلس التعاون والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية من أجل الاتصال مع هذه الدول لفرض تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨، قال الأمير سعود الفيصل: إن دول المجلس لها علاقات مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن، والحرب العراقية الايرانية هي المشكلة التي يجب حلها ولا اعتقد أن حلها مرتبط بالعلاقات الدبلوماسية بين اي دولة وأخرى ولا يجب ان يربط الحل بأي قضايا أخرى سوى الحرب نفسها، فالدول الأعضاء في مجلس الأمن عليها مسؤوليات خاصة تجاه الأمن والسلام في العالم، وأكثر حرب دائرة الآن وخسائرها البشرية بلغت مئات الآلاف من البشر هي الحرب العراقية الايرانية، فمن هذا المنطلق يتحمل مجلس الأمن وبصفة خاصة الأعضاء الدائمون فيه مسؤولية خاصة في هذا الاطار وبالتالي لا ربط بين علاقات دول مجلس التعاون وأعضاء مجلس الامن، فالربط الحقيقي والضروري هو بين مسؤوليات الدول الاعضاء في مجلس الامن لانهاء هذه الحرب.

وعن مسؤولية الدول العربية في انهاء المشكلة اللبنانية اجاب الأمير سعود الفيصل: إن الجميع يعرف مدى ما يكنه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من حب واخلاص ووفاء للبنان ولشعبه، ولا اظن انني بحاجة إلى أن أؤكد مدى الم خادم الحرمين الشريفين وقادة دول المجلس من مشاعر نبيلة تجاه لبنان واللبنانيين، فبدون شك ان هناك مسؤولية عربية تجاه كل القضايا العربية والمسؤولية تجاه لبنان لا تقل عن مسؤولية الأمة العربية تجاه القضايا العربية التي تثقل كاهل الدول العربية الأخرى واطار النظر فيها هو عن اطار المسؤولية الجماعية وقد كانت هناك فرصة لقادة دول المجلس للتداول في هذا الموضوع مع القيادة اللبنانية في مؤتمر قمة عمان، وبدون شك فان هذه المسؤولية العربية لا تستطيع أن تحل محل المسؤولية اللبنانية ولكن المنبع يجب أن يكون لبنانيا.

مطالبة الأمم المتحدة بفرض عقوبات على إيران

بغداد - واس: أكد الأمين العام للجبهة الوطنية في العراق السيد حسن علي أن تطبيق البند السابع من ميثاق الامم المتحدة وفرض العقوبات التي نص عليها على النظام الايراني الرافض لقرارات الأمم المتحدة والنداءات الدولية كفيل بارغامه على الانصياع لادارة السلام الدولية وتأكيد هيبة ومصداقية وفاعلية المنظمة الدولية.

جاء ذلك في برقية بعث بها السيد حسن علي إلى الأمين العام للأمم المتحدة إلى خافيير بيريز دي كويلار.


الملك فهد والأمير سلطان يبتسمان وخلفهما الوفد السعودي عقب تلاوة البيان الختامي للقمة الخليجية الثامنة.

قادة الخليج يعودون لبلدانهم:

نتائج القمة.. عكست روح التضامن

العواصم الخليجية - الوكالات: عاد قادة دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية بعد أن شاركوا في اجتماعات الدورة الثامنة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في العاصمة السعودية برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ الشهر الجاري.

وكان في وداع القادة لدى مغادرتهم على التوالي مطار الملك خالد الدولي بالرياض الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر والوزراء المرافقون ورئيس المراسم الملكية وأمين مدينة الرياض وسفراء دول المجلس لدى الرياض وسفراء السعودية لدى دول المجلس وعدد من كبار المسؤولين السعوديين.

وقد أعرب الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أمير دولة قطر لدى مغادرته الرياض عن ارتياحه للنتائج الايجابية والقرارات التي توصل إليها مؤتمر القمة الثامن ووصفها بأنها عكست روح التضامن التي سادت القمة وجو التعاون الصادق الذي اتسمت به مناقشات القادة.

كما بعث أمير قطر ببرقيتي شكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز فور مغادرته الرياض أعرب فيهما عن غبطته لما ساد القمة من جو ودي خالص وما اتسمت به المناقشات من تعاون صادق.

ونوه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في توحيد الكلمة وجمع الشمل.

وقال في تصريح صحفي عقب اختتام الدورة الثامنة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس ان خادم الحرمين الشريفين حريص على أن يؤازر ويقوي بعضنا البعض حتى نعيش جميعا في أوطاننا آمنين مطمئنين.

واشار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة إلى أن دول مجلس التعاون تسير في طريق الخير وتعمل على تحقيق امانيها.

وأدلى عدد من كبار المسؤولين في مجلس التعاون الخليجي بتصريحات لدى مغادرتهم الرياض عائدين إلى بلدانهم أمس، فقد أوضح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي السيد راشد بن عبد العزيز الراشد ان القرارات تعبر عن توجهات دول المجلس واتفاقها على مختلف القضايا المطروحة سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية. وأعرب عن أمله بأن يستمر المجلس اداة لتقدم شعوب المنطقة وأداة للسلم والاستقرار. ووصف وزير الخارجية بدولة البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة قرارات القمة الثامنة بأنها جاءت موفقة ومعبرة عن توجهات المجلس وما يصبو إليه من اعادة السلام والأمن في المنطقة.

الأمير عبد الرحمن: المجلس حريص على تعزيز قدراته البحرية

الرياض - واس: أوضح الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي أن ما حققه قادة دول مجلس التعاون في قمتهم الثامنة من نجاح يعود بعد الله إلى التآلف والواقعية وسعيهم الجاد لتطوير التعاون لما فيه مصلحة شعوب دول الخليج العربية. وأكد في تصريح صحفي امس أن المجلس حقق انجازات كبيرة قياسا بعمره الزمني.

وتناول التعاون بين دول المجلس في المجال الدفاعي فأكد حرص دول المجلس على تعزيز قدراتها البحرية. وقال إن ذلك طبيعي وملح لحماية المياه الاقليمية لهذه الدول خاصة الحدود الخليجية لها.

وأشار إلى ان دول المجلس تبحث دائما عما يلائمها من الأسلحة وأنها حريصة على تنويع مصادر التسلح.

وأضاف أن دول المجلس في سبيل توحيد الشراء للسلاح، وان هذا التوحيد سيكون للاصلح.

وأكد الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز ان المملكة لا تربط شراءها للأسلحة بدولة معينة وانه ليس لأحد نفوذ عليها.

وقال إن المملكة حين تجد مصلحتها في شراء السلاح من اية جهة في العالم فانها تتخذ قرارا بذلك دون الرجوع للغير الا ما التزمت به مع دول الخليج العربي والجامعة العربية.

وأكد أن قوات درع الجزيرة ستظل كما هو الهدف منها تساهم في الدفاع عن دول المجلس وضد اي عدوان يوجه ضدها.

وصول السفير المصري إلى الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل إلى الرياض امس السفير سيد قاسم المصري سفير مصر لدى المملكة العربية السعودية لتسلم مهام منصبه، ومن المتوقع ان يقدم أوراق اعتماده خلال الأيام القليلة المقبلة.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين السعودية ومصر استؤنفت في ١٧ فبراير (تشرين الثاني) الماضي عقب القمة العربية الطارئة التي عقدت في عمان.

والسفير المصري (٥٢ عاما) التحق بالسلك الدبلوماسي قبل حوالي ٢٨ عاما وعمل في البعثات الدبلوماسية المصرية في نيجيريا وايطاليا وبولندا ووفد مصر الدائم لدى الأمم المتحدة. ومثل مصر كعضو في وفدها للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الشرق الأوسط.

الجزائر تهنىء نفسها بعودة العلاقات:

ترحيب تونسي بانضمام ليبيا لاتفاقية الاخاء

الجزائر - تونس - وكالات الانباء: رحبت الجزائر امس بعودة العلاقات الدبلوماسية بين تونس وليبيا ورأت في ذلك مكسبا جديدا لبناء المغرب العربي الكبير، فيما قال السيد محمود المستيري وزير الخارجية التونسي ان بلاده ترحب بانضمام ليبيا إلى معاهدة الاخاء والوفاق التي تضمها مع الجزائر وموريتانيا اذا رغبت طرابلس بذلك، مشيرا إلى ان العلاقات الخارجية لبلاده تحكمها الروابط التاريخية والجغرافية والنضالية.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية إن الجزائر لا يسعها حيال استئناف العلاقات الدبلوماسية التونسية الليبية، إلا أن تهنىء نفسها بهذا القرار الذي سمح بازالة عقبة واجتياز مرحلة كبيرة في بناء المغرب العربي.

وأضافت أن هذه النتيجة تحققت ايضا بفضل عام من الجهود التي بذلتها الأطراف المعنية والمهتمة وسهلته التوجهات والسياسة التونسية الجديدة منذ السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تاريخ تولي الرئيس زين العابدين بن علي الحكم في تونس.

وفي كلمة القاها امس أمام مجلس النواب التونسي وعرض فيها السياسة الخارجية لبلاده، قال السيد المستيري وزير خارجية تونس ان بناء المغرب العربي الكبير يشكل اهتمام تونس الأول في علاقاتها الخارجية ليس فقط بحكم الجوار والاعتبارات الاستراتيجية وانما ايضا للروابط التاريخية والجغرافية والنضالية التي تربط تونس بشعوب هذه المنطقة. واشار إلى ان بلاده ترحب بانضمام ليبيا إلى معاهدة الاخاء والوفاق التي تضم تونس والجزائر وموريتانيا اذا ما رغبت ليبيا في ذلك.

وجدد المستيري موقف بلاده المساند للدول العربية في الخليج والمؤيد للعراق في حربه مع ايران، ودعا إلى انهاء هذا النزاع الدامي على اساس قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ والأخذ بعين الاعتبار ما نصت عليه قرارات قمة عمان الأخيرة في هذا المجال.

واشار إلى ان تونس تتشاور مع اشقائها بشأن تطبيع علاقاتها مع مصر في ضوء المستجدات التي برزت على الساحة العربية وقرارات قمة عمان وبالنظر ايضا إلى مواقف مصر الحازمة ازاء اسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

ونفى وزير الخارجية التونسي أن تكون علاقات بلاده مع فرنسا تمر بأزمة حاليا، مؤكدا استعداد تونس لتطوير علاقاتها مع مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة وتضامنها مع دول القارة الافريقية وسعيها إلى تنمية علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية ومع الولايات المتحدة الامريكية.

وقد ناقش مجلس النواب التونسي في جلسة امس ميزانية وزارة الخارجية، وعبر رئيسه رشيد صفر بعد انتهاء المستيري من القاء كلمته عن الارتياح الكبير لقرار استئناف العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراقبين في العاصمة التونسية قولهم ان قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية سيقدم دفعة للاقتصاد التونسي عن طريق تنشيط برنامج طموح في مجال التعاون الاقتصادي والمبادلات التجارية في البلدين.

الشرع يستقبل مسؤولا سوفياتيا

دمشق - ق.ن.ا: اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري أمس مع كارين بروتنس نائب رئيس قسم العلاقات الدولية بالحزب الشيوعي السوفياتي والوفد المرافق له.

وتناول البحث خلال الاجتماع آخر تطورات الأوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها. كما تم تبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان بروتنس قد وصل إلى دمشق ليلة أمس في زيارة رسمية لسورية تستغرق عدة أيام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

قضية مليلية المغربية:

حل غير مرض على الطريقة الاسبانية!

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن حاكم مدينة مليلية المغربية التي تحتلها السلطات الاسبانية، ان مسلسل «تسوية» وضعية السكان المغاربة المسلمين بالمدينة قد انتهى عمليا، بعد أن تم فحص حوالي أكثر من ٤ آلاف ملف.

وحسب حاكم المدينة الاسباني فان كل سكان المدينة المغاربة يوجدون الآن في وضعية قانونية إذ يمتلكون بطاقات الهوية النهائية او المؤقتة أو شهادات الاقامة.

واعترف الحاكم الاسباني أن دمج السكان المسلمين في مليلية عملية صعبة لا تتوقف على تسوية الملفات، بل ذات طابع ثقافي اجتماعي واقتصادي، وهذا يتطلب وقتا طويلا.

وأعلن مانويل تيسيدس، وهو الذي قاد عمليات قمع الانتفاضة الشعبية في مليلية احتجاجا من السكان المغاربة على قوانين الأجانب، ان الحكومة الاسبانية هيأت برنامجا تربويا خاصا لفائدة التلاميذ المغاربة الذين فشلوا في دراستهم الازدواجية اللغوية.

وزعم حاكم المدينة ان ممثلي السكان المسلمين في مليلية يعتقدون ان الاندماج الفعلي هو السبيل الأوحد لمستقبل المدينة، ممتنعا في الوقت نفسه عن الادلاء بعدد من وصفهم «بالاسبان الجدد» الذين سيضافون الى سكان المدينة، موضحا ان طلباتهم بالانتماء قد حظيت بالموافقة، وما عليهم إلا اداء القسم! مؤكدا ان العملية جد معقدة وان حوالي ٦٥٠٠ من السكان المسلمين حصلوا على الجنسية الاسبانية. أما الباقون وعددهم - حسب الحاكم الاسباني - ١٧ الف فانهم سيتسلمون بطاقات اقامة تخولهم بعض الحقوق ما عدا حق التصويت في الانتخابات ريثما يمر عليهم وقت محدد للاقامة في مليلية يخول لهم الحصول على الجنسية الاسبانية».

ايرانيات:

مقتل ٧ إيرانيين بتحطم طائرة تدريب

نيقوسيا - ر: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان طائرة تدريب تحطمت عند محاولتها الهبوط بعد اختبار طيران أمس مما أسفر عن مقتل ٧ مدنيين بالقرب من مطار طهران.

وقالت الوكالة إن عدة أشخاص اصيبوا وأن عمليات الانقاذ مستمرة في منطقة تحطم الطائرة.

طفل برأسين تلده إيرانية

باريس - أ.ف.ب: انجبت سيدة ايرانية في الثامنة والعشرين من عمرها طفلا برأسين منفصلين.

وأضافت وكالة الأنباء الايرانية نقلا عن صحيفة «كيهان» أن للرضيع، وهو ذكر، رأسين منفصلين فوق جذع واحد، كما أن له قلبين وأربع رئات وعمودين فقريين ملتحمين، ولكل رأس جهازه العصبي الخاص حسبما أوضح الطبيب المعالج في احد المستشفيات في طهران.

اعدام علني بشوارع طهران

باريس - أ.ف.ب: أعلن راديو طهران عن تنفيذ حكم الاعدام علنا في احد شوارع العاصمة الايرانية بعد ظهر أمس الأول في ايراني متهم بتهمة ارتكاب عدة اعتداءات بالقنبلة في طهران.

وكانت المحكمة الاسلامية بالعاصمة قد قضت بالاعدام على المتهم، وهو من مدينة ماريفان في الكردستان الايراني (غربي البلاد)، وهذا ثاني اعدام علني خلال ٢٤ ساعة في طهران بعد اعدام ايراني متهم بنفس التهم وفي نفس المدينة بعد ظهر الأحد الماضي.

طردتهم سلطات بلجراد:

المجموعة الايرانية تصل دبي

دبي - بلجراد - وكالات الانباء: وصلت مجموعة مؤلفة من ثمانية ايرانيين إلى دبي أمس، وكان هؤلاء قد هددوا بالانتحار الجماعي في بلجراد إذا اعادتهم السلطات اليوغوسلافية من حيث اتوا، ومن بين هؤلاء ٤ رجال وسيدتان وطفل وسيدة حامل.

وقد وصلت المجموعة الايرانية على طائرة تابعة للخطوط الجوية اليوغوسلافية كان البوليس اليوغوسلافي قد جرها إليها في حين أخذ بعض افرادها يصرخون قائلين: «لا نريد العودة.. سنقتل انفسنا».

ولم تعرف حالة الايرانيين على الفور لدى وصولهم إلى دبي، وقال مسؤولو الجوازات والهجرة ان مصيرهم لم يتحدد بعد.

وغادرت دبي في وقت متأخر أمس طائرة تابعة للخطوط الجوية الايرانية في رحلة إلى طهران لكن لم يمكن معرفة ما إذا كان الايرانيون على متنها.

وكان رجل وسيدة من المجموعة قد حاولا صباح امس قطع شرايين معصميهما، لكن البوليس احبط محاولتهما واصيبا بجروح طفيفة فقط.

وكانت المجموعة قد وصلت إلى بلجراد قادمة من دبي يوم السبت الماضي سعيا إلى اللجوء إلى كندا، لكن متحدثا باسم السفارة الكندية قال ان مسؤولي القنصلية وجدوا ان افراد المجموعة يحملون تأشيرات دخول كندية مزورة وقاموا بالغائها.

وقال سفيان فرليتا ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في بلجراد ان المجموعة ليس لها وضع اللاجئين وبالتالي لا يحق لها التمتع بحماية الأمم المتحدة.

البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية الثامنة:

على ايران الالتزام بمبادئ حسن الجوار وتلبية نداء السلام
تأييد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية واستنكار الجرائم الاسرائيلية
ضرورة الحفاظ على استقرار السوق النفطية والتوقف عن الحسومات

الرياض ـ «الشرق الأوسط»:

طالب قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ايران باتخاذ موقف يستجيب لارادة المجتمع الدولي وان تلبي نداء الأمة الاسلامية بانهاء الحرب واحلال السلام، كما طالبوها الالتزام بمبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل بما يكفل اعادة الأمن والاستقرار للمنطقة. جاء ذلك في البيان الختامي الذي صدر في الرياض امس اثر اختتام اجتماعات القمة الخليجية الثامنة، واكد القادة تصميمهم على تعزيز التضامن العربي الفعال ومجابهة كافة التحديات وتسوية كافة الخلافات العربية عن طريق الحوار البناء حفاظا على وحدة الصف.

ونوه قادة دول الخليج العربية بالانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة، مؤكدين على دعم الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة على ارضه وترابه، واكد القادة وقوف دول المجلس مع لبنان في محنته وناشدوا قادة لبنان وشعبه تغليب مصلحة بلدهم والمصلحة العربية العليا على اية اعتبارات أخرى للخروج من هذه المحنة الدامية والتوصل الى حل سريع للأزمة اللبنانية.

وكان قادة دول مجلس التعاون قد اختتموا اعمال مؤتمر قمتهم الثامن برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الذي القى الكلمة التالية في الجلسة الختامية:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.. سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم:

في هذه المناسبة السعيدة وتشريف قادة دول الخليج لبلدهم الثاني وعقد مؤتمر القمة الخليجي فيه لا يسعني في هذه اللحظة إلا ان اعبر عن شكر شعب المملكة العربية السعودية وحكومتها، وانا كذلك، لا استطيع ان قول إلا ان هذا المجلس اثبت وجوده في جميع الأيام والليالي والسنوات التي عقد فيها وان كان عمر المجلس قصيرا ولكن افعاله واعماله التي استطاع ان ينجزها في فترة قصيرة هي مثالية واصبحت مثالية في العالم.

اتمنى من صميم قلبي لهذا المجلس الرقي والاستمرار في هذه الاعمال الجليلة في كل سنة يعقد في دولة من دولنا الخليجية.

وختاما ارجو أن يوفق الله الجميع لما فيه خير الاسلام والمسلمين وشكرا لاخواني.

وبعد ذلك تلا الأمين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله بشارة البيان الختامي للمؤتمر وفيما يلي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم.

تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية تم بعون الله ورعايته عقد الدورة الثامنة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة الرياض في الفترة من ٦ الى ٩ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ الموافق ٢٦ الى ٢٩ ديسمبر ١٩٨٧م بحضور اصحاب الجلالة والسمو:

● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ـ رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

● صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ـ امير دولة البحرين.

● خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ـ ملك المملكة العربية السعودية.

● صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد ـ سلطان عمان.

● صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ـ امير دولة قطر.

● صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح ـ امير دولة الكويت.

● وقد استعرض المجلس الأعلى مسيرة التعاون بين الدول الاعضاء في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية كما استعرض تطور الحرب العراقية الايرانية وتطور الوضع في الخليج وتطور الوضع العربي والقضية الفلسطينية ومشكلة لبنان.

وفي مجال التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء عبر المجلس الأعلى عن ارتياحه للمرحلة التي قطعها مجلس التعاون في هذا الشأن من اجل خير المواطن ورفاهيته تجسيدا للروح التي قام من اجلها هذا المجلس.

الوضع بمنطقة الخليج

وفيما يتعلق بالوضع في منطقة الخليج:

تدارس المجلس تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وما تمثله من مأساة يعيشها شعبا البلدين المتحاربين وما تحدثه من افرازات سلبية تهدد المنطقة. واعرب المجلس الأعلى في هذا المجال عن أسفه العميق لما نجم عن هذه الحرب المدمرة وقلقه الشديد ازاء استمرارها ومحاولات توسيع رقعتها، كما استعرض المجلس الجهود الدولية المبذولة في سبيل وضع حد لهذه الحرب، واشاد في هذا الشأن بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨) الصادر بتاريخ ٢٠ يوليو ١٩٨٧. باجماع الدول الاعضاء ذلك القرار الذي يمثل ارادة المجتمع الدولي والذي رحب به الرأي العام العالمي لما يستهدفه من حقن للدماء ووقف للدمار.

واذ يؤكد المجلس على قرار القمة العربية غير العادية التي انعقدت بعمان في شهر نوفمبر الماضي والذي يعبر عن الموقف العربي الموحد تجاه الحرب العراقية ـ الايرانية والذي التزمت به دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ليعرب عن تقديره لموقف العراق الايجابي من قرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨) والذي وافق على تنفيذه دون اية تحفظات.

ويلاحظ المجلس بكل اسف محاولة ايران التسويف ازاء قبول القرار ويطالب المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن بأن يتحمل مسؤوليته باتخاذ الخطوات الكفيلة لتنفيذ قراره رقم (٥٩٨) بأسرع وقت.

واعرب المجلس عن امله في ان تتخذ ايران موقفا يستجيب لارادة المجتمع الدولي وان تلبي نداء الأمة الاسلامية بانهاء الحرب واحلال السلام وحقن دماء المسلمين وتوفير طاقاتها لمواجهة اعداء الأمة الاسلامية.

كما تداول المجلس ما تتعرض له المنطقة من تصعيد خطير يهدد امن وسلامة الدول الاعضاء والملاحة الدولية الأمر الذي يعرض المنطقة لمخاطر الصراعات الدولية.

ونظر المجلس الى احداث مكة المكرمة والفتنة التي اثارها الايرانيون بجوار بيت الله الحرام وما تعرضت له دولة الكويت من قصف بالصواريخ واعتداءات ايرانية تستهدف امنها واستقرارها وما وقع من اعتداء ايراني على سفارتي دولة الكويت والمملكة العربية السعودية في طهران وضرب الناقلات البترولية والسفن التجارية المتجهة من والى موانىء دول المجلس في مياه الخليج وما تمثله تلك الاعتداءات من خرق للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وايمانا من المجلس الأعلى بضرورة ابعاد هذه المنطقة وشعوبها عن تهديدات الحرب واحلال الوئام بين دولها ورغبة في جعل منطقة الخليج بعيدة عن الصراعات الدولية، يدعو المجلس ايران الالتزام بمبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل بما يكفل اعادة الأمن والاستقرار للمنطقة.

الوضع العربي

كما استعرض المجلس الأعلى الأوضاع العربية واشاد بما اسفرت عنه القمة العربية غير العادية التي انعقدت في عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية في شهر نوفمبر الماضي من تعزيز للتضامن العربي واعتماده قاعدة اساسية لعمل عربي مشترك هدفه تجسيد وحدة الموقف العربي.

واكد تصميمه على تعزيز التضامن العربي الفعال والعمل على تجنب كل ما من شأنه أعاقة المسيرة العربية ومجابهة كافة التحديات التي تعترضها، كما اكد على ضرورة تسوية كافة الخلافات العربية في اطار من الاخوة والتفاهم وعن طريق الحوار البناء حفاظا على وحدة الصف وسعيا لحشد الطاقات والامكانات العربية جميعا في خدمة المعركة الأساسية التي تخوضها الأمة العربية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها.

وبحث المجلس الأعلى تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع الناجمة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية في ضوء قرارات مؤتمرات القمة العربية، وفي هذا الصدد اشاد المجلس بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ضد العدو ومشاريعه الاستيطانية وانتهاكاته المستمرة لحرمة الأماكن المقدسة في فلسطين واستنكر اجراءات القمع والبطش التي يمارسها العدو ضد الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة ولاحظ باكبار ان المقاومة الباسلة والصمود الصلب اللذين يبديهما الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال لهما دليل قاطع على رفض هذا الشعب العربي المناضل لسياسة الأمر الواقع التي يحاول العدو الصهيوني فرضها وعلى تمسكه الثابت والمشروع في تقرير مصيره محافظا على شخصيته القومية ممارسا لحقوقه الوطنية على ارضه وترابه.

كما يؤكد المجلس دعمه وتأييده لهذه الانتفاضة بكل الامكانات المتاحة وقرر ايضا تكليف الرئاسة ارسال الرسائل الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن حول هذا الموضوع ونظرا لأهمية هذه الاحداث التي تشكل تطورا هاما وتحولا نوعيا في تاريخ نضال شعب فلسطين.

وفي هذا الصدد يشيد المجلس بقرار مجلس الأمن الأخير حول الموضوع ويناشد المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤوليته كاملة لمواجهة هذا الوضع.

ويرى المجلس بأن هذه الانتفاضة تشكل واقعا جديدا يحتم الاسراع في عقد مؤتمر سلام دولي برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن باعتباره الوسيلة الوحيدة المناسبة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي تسوية سلمية عادلة وشاملة.

ازمة لبنان

كما أولى المجلس الأعلى اهتماما خاصا بالوضع في لبنان الشقيق وعبر عن ألمه لما يعانيه الشعب اللبناني الشقيق نتيجة لهذا الوضع المؤسف، وناشد اللبنانيين قادة وزعماء وشعبا تغليب مصلحة لبنان والمصلحة العربية العليا على أية اعتبارات أخرى وبذل الجهود المخلصة للخروج من هذه المحنة الدامية والتوصل الى حل سريع يحقق للبنان الشقيق أمنه واستقراره ووحدة اراضيه وسيادته.

وإذ يؤكد المجلس وقوفه مع لبنان في محنته ليناشد المجتمع الدولي الاسهام في توفير المساعدات الانسانية الضرورية التي يحتاجها شعب لبنان.

الاستراتيجية الأمنية

وفي مجالات التعاون: أقر المجلس الأعلى الاستراتيجية الأمنية الشاملة المرفوعة من وزراء الداخلية وأعرب عن ارتياحه لما تحقق من تعاون في المجالات الامنية ويؤكد على ضرورة اتخاذ خطوات اكثر تقدما من اجل حماية المكتسبات التي حققتها دوله في مسيرة التعاون الامني.

كما أقر المجلس الأعلى توصيات وزراء الدفاع حول التعاون العسكري مع التأكيد على اهمية البناء الذاتي للدول الاعضاء لدعم القدرات الدفاعية في اطار التنسيق والتكامل بما يحقق متطلبات الأمن والاستقرار.

وتدارس المجلس الأعلى سير تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة على ضوء البرنامج الذي اقره المجلس الوزاري وفقا لقرار الدورة السادسة للمجلس الأعلى وأعرب عن ارتياحه لما تم انجازه من خطوات لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

واكد على ضرورة استمرار تنفيذ ما تبقى من موادها، وصادق على السماح لمواطني دول المجلس بممارسة عدد من الانشطة الاقتصادية في مجالات جديدة بالدول الاعضاء وفقا لضوابط ممارسة الانشطة الاقتصادية التي اقرها المجلس [illegible] مهن اضافية وفقا لضوابط ممارسة مواطني دول المجلس للمهن الحرة بالدول الاعضاء التي اقرها المجلس الأعلى في هذه الدورة ايضا، كما صادق المجلس الأعلى على نظام الاقراض البترولي بين الدول الاعضاء.

المفاوضات مع اوروبا

وحول المفاوضات مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية فوض المجلس الأعلى المجلس الوزاري البدء بالمفاوضات الرسمية مع المجموعة الأوروبية وفق التوصيات المرفوعة اليه من المجلس الوزاري في هذا الشأن.

وتعميقا للتواصل بين مواطني دول المجلس أقر المجلس الأعلى خطة التنمية الثقافية وكذلك مساواة الطلاب في مؤسسات التعليم العالي بالدول الاعضاء.

النفط والأسواق العالمية

في مجالات التنسيق: نظر المجلس في الأوضاع النفطية والتطورات الأخيرة في الأسواق العالمية، وأكد على ضرورة الحفاظ على استقرار السوق ووجوب التزام جميع دول منظمة «الاوبك» بالأسعار المقررة والتوقف عن منح الحسومات المباشرة وغير المباشرة كما أكد دعمه لجهود المنظمة والتزام الدول الاعضاء بتطبيق حصص الانتاج بموجب اتفاقياتها الأخيرة الرامية الى تثبيت الأسعار على اساس ١٨ دولارا للبرميل لزيت الاشارة.

ويدعو المجلس جميع الدول المصدرة للبترول من خارج منظمة الأوبك الى التعاون في سبيل تحقيق الاستقرار المنشود في السوق العالمية وذلك بالحد من الانتاج الفائض عن الطلب الفعلي في السوق.

وقد اطلع المجلس الأعلى على اوضاع التبادل التجاري بين دول العالم المختلفة وأبدى قلقه للسياسات الحمائية وخاصة التي تعتزم اليابان تطبيقها فيما يتعلق بفرض الرسوم والضرائب على استيرادها من الزيت الخام والمنتجات البترولية الأمر الذي يعيق حرية التجارة الدولية ويعرقل التبادل التجاري ويحد من زيادة حجمه بين مختلف دول العالم وخصوصا بين الدول النامية والدول الصناعية، ودعا المجلس المجتمع الدولي وخاصة الدول الصناعية الى التخلص من اجراءات الحماية واتباع سياسات تجارية اكثر انفتاحا وخاصة نحو الدول النامية بما فيها الدول المصدرة للبترول.

وقرر المجلس الأعلى تكليف السيد عبد الله بشارة الأمين العام الحالي بالاستمرار في عمله على ان يبت المجلس في هذا الموضوع في دورته القادمة وفق النظام الأساسي.

وقد عبر المجلس الأعلى عن بالغ تقديره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ولحكومته وشعبه على كرم الضيافة وحسن الاستقبال الذي قوبل بهما قادة دول المجلس واعضاء الوفود المشاركة وعلى التنظيم الممتاز الذي كان له الدور الملحوظ في تحقيق النتائج التي توصل اليها المجلس الأعلى، ويتطلع المجلس الى لقائه في دورته التاسعة في دولة البحرين في شهر جمادى الأولى ١٤٠٩هـ الموافق ديسمبر ١٩٨٨م تلبية لدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.



قادة دول مجلس التعاون في لقطة تذكارية اثر اختتام الاجتماعات امس وهم من اليمين الى الشمال: خادم الحرمين الشريفين، الشيخ جابر، الشيخ خليفة، الشيخ عيسى، السلطان قابوس، الشيخ زايد، ثم السيد عبد الله بشارة امين عام مجلس التعاون.

فكرة

مصطفى أمين

من هم شخصيات سنة ١٩٨٧ في مصر؟

اولهم حسني مبارك، لا لانه انتخب رئيسا للجمهورية، بل لانه اول رئيس جمهورية منذ الثورة احتمل النقد والمعارضة، ولم يبطش بالذين هاجموه، واستطاع ان يجعل من ديمقراطية مصر قدوة لشعوب اخرى تفتقد هذه الحرية التي تستمتع بها صحف مصر. وهذه شهادتي له على الرغم من انني اطلب منه اضعاف ما فعل، واتوقع منه ان يعيد للشعب المصري كل الحريات التي سلبت منه، ومع علمي ان بعض من حوله لا يطمئن الرأي العام لهم، ثم انه استطاع بسياسته وصبره وقوة احتماله ان يعيد الى مصر اغلب الدول العربية التي قاطعتنا.

وثانيهم هو الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة الذي استطاع ان يعيد الحياة الى السياحة في مصر، ولم اعرفه أو اقابله طوال حياتي، ولكني رأيت فنادق مصر وهي مملوءة لاول مرة منذ سنوات طويلة بالسياح، ولانه تحمل الهجوم العنيف والاتهامات القاسية ولم يتزعزع عن سياسته التي اذا استمرت فستجعل مورد السياحة اكبر ايرادات الدولة.

وثالثهم هو محمود الخطيب لاعب الكرة العظيم الذي اعتزل وهو في قمة مجده، والذي اعاد مجد حسين حجازي ومختار التتش وعلي رياض ومختار الكبير والضظوي وابو حباجة وتوتو وغيرهم من نجوم الكرة. ولو كان السياسيون في مصر اقتدوا بهذا الشاب لتغير وجه التاريخ في هذه البلاد.

ورابعهم هو الدكتور محمد غنيم مدير مركز امراض الكلى والمسالك البولية بجامعة المنصورة الذي اذهل الصحافيين الاجانب الذين رأوا كيف استطاع ان يحول هذا الرجل المعهد الذي يديره من مركز صغير الى مركز عالمي.

وخامسهم هو مصطفى مرعي أحد عمالقة المحاماة وواحد من اخطب خطباء مصر في العصر الحديث، والوزير الشجاع الذي كتب اخطر استقالة في تاريخ وزارات مصر، والرجل الذي هاجم الديكتاتورية في سطوتها ودافع عن حرية الصحافة بكتاب صغير الحجم عظيم التأثير.

وسادسهم هو الشيخ سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية الذي يدعو الى الدين في سماحة ويسر ويطوف البلاد يشرح الدين الذي يدعو الى الحب والتسامح والذي يرفض الاكراه والتعصب.

وسابعهم هي المطربة الاولى لسنة ١٩٨٧ وهي مازالت ام كلثوم على الرغم من انها ماتت منذ سنوات عديدة ولكن لايزال صوتها هو اكثر الاصوات المسموعة في جميع تليفزيونات الشرق الاوسط.

وثامنهم عبد الحليم حافظ الذي لايزال على قيد الحياة فنيا.

وتاسعهم هو الموظف المصري الذي يتحمل بشجاعة وايمان هذا الغلاء المجنون.

وعاشرهم هو المواطن المصري الذي يعيش في القبور والذي فشلنا حتى الآن في حل مشكلته والذي يدفع ثمن اخطاء وحماقات لا ذنب له فيها.

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة:
الرؤية الصائبة والحنكة القيمة للملك فهد كان لها مردودها الثري بنجاح المؤتمر

الرياض ـ واس: قبل نهاية الاجتماع الختامي اعطى رئيس القمة خادم الحرمين الشريفين الكلمة للشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الذي تستضيف عاصمة بلاده اجتماعات القمة التاسعة المقبلة. واعرب الشيخ عيسى عن شكره وتقديره للملك فهد لمشاعر الود والاخاء وكرم الضيافة التي لقيها الجميع من خادم الحرمين الشريفين ورجاله المخلصين وشعبه الاصيل. ونوه في الكلمة، بالجهود التي بذلتها حكومة المملكة العربية السعودية من اجل الاعداد للمؤتمر وحسن تنظيمه والرؤية الصائبة والحنكة القيمة التي ابداها الملك فهد طيلة ادارته لجلسات المؤتمر.

وفي ما يلي نص كلمة الشيخ عيسى:

بسم الله الرحمن الرحيم.

خادم الحرمين الشريفين.. اصحاب الجلالة والسمو:

ونحن نختتم الدورة الثامنة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، فان امانة الواجب تتطلب منا توجيه التحية باسمنا جميعا لاخينا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، تعبيرا عن شكرنا وتقديرنا لخالص مشاعر الود والاخاء التي احاطنا بها.. وكرم الضيافة والحفاوة التي لقيناها من شخصه العزيز ورجاله المخلصين وشعبه الاصيل مما كان له بالغ الاثر في نفوسنا وعكس بحق متانة الروابط التي تجمعنا وروح الالفة والتواد الذي يتمتع به شعب المملكة وقيم ديننا الاسلامي الحنيف الذي يسري في وجدانه ويعبر عنها في كل مناسبة.

ويطيب لي ان اشيد بالجهود القيمة التي بذلت من قبل حكومة المملكة والمسؤولين فيها من اجل الاعداد للمؤتمر وحسن تنظيمه وما لمسناه من رؤية صائبة وحنكة قيمة فيما ابداه خادم الحرمين الشريفين طيلة ادارته لجلسات المؤتمر، فكان المردود ثريا بحمد الله، وسيكون له دور فعال باذنه تعالى في تعزيز مسيرتنا التكاملية ومثالا صادقا للاخاء المثمر والتعاون الخلاق الذي تغذى من زاد الماضي تراثا وتاريخا فأضفى على شعوب المنطقة رباطا متينا لا تنفصم عراه اضاف عليه مجلس التعاون بعدا حضاريا خصبا دائم الشارة شأنه في ذلك شأن الاسرة الخليجية وتكاتف قادتها وتلاقي شعوبها نحو مستقبل افضل تعمل متضامنة من اجل تحقيقه متواصلة مع امتنا العربية متفاعلة مع العالم حولنا معززا للاخاء الانساني.

خادم الحرمين الشريفين..

اصحاب الجلالة والسمو:

لقد انعقدت قمتنا الثامنة وسط تحديات عظام واخطار جسام تحدق بمنطقتنا وامتنا فكانت القمة في ادائها ظاهرة قيمة وفي قراراتها نهجا واعيا لفهم تلك التحديات، وبفضل جهودكم المخلصة وانطلاقا من روح المسؤولية الجماعية والهدف المصيري الواحد، اتت القمة الثامنة بانجازات على طريق العمل الخليجي الموحد سوف تضيف قوة فاعلة جديدة لعملنا المشترك قادرة على التعامل مع احداث العصر ومعطيات الحاضر لتسطر صفحة اخرى مشرقة في سجل مسيرتنا من اجل ترسيخ اطر التكامل بين دولنا حاملة لمنطقتنا عوامل التقدم والامن والاستقرار.

وانه لمن دواعي الاستبشار ان شهدت هذه الدورة افتتاح المقر الدائم للامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض.. هذا الصرح الخليجي المتميز الذي يحمل في جنباته الرمز لروابط الماضي والتعبير عن مسيرة الحاضر والامل في آفاق الغد والذي سيكون وقعه خيرا باذن الله في دعم مسيرتنا التعاونية المظفرة.

خادم الحرمين الشريفين..

اصحاب الجلالة والسمو:

ومن احد روافد الاسرة الخليجية الواحدة يسعدني ان احمل لكم تحية حكومة وشعب البحرين، تحية تجسد ما لكم في نفوسنا من مكانة وتقدير ويسعدني ان اتوجه اليكم بالدعوة الخالصة لتشريف البحرين بعقد الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، تواقون للترحيب بكم بكل ما نكنه لكم من مشاعر الود والمحبة والاعزاز مستبشرين باستقبال فترة جديدة من عمر مسيرتنا الخيرة على دروب التعاون والتكامل.

وفي هذه المناسبة اسمحوا لي ان اثني على الجهود المخلصة التي قام بها معالي الامين العام السيد عبد الله يعقوب بشارة في سبيل تعزيز دور المجلس وتحقيق اهدافه وان اشير الى العمل القيم الذي قامت به الامانة العامة واتسم بروح المسؤولية والوعي محققة به انجازا طيبا في اسلوب عملنا وتوجهاتنا.

وفي الختام، الى الله العلي القدير، ادعو ان يلهمنا الحكمة وفصل الخطاب وأن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وان يهيىء لنا من أمرنا رشدا إنه هو السميع المجيب.

والى لقاء في مؤتمركم القادم على ارض البحرين إن شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرئيس التونسي يستقبل اثنين من زعماء المعارضة

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في قصر الجمهورية بقرطاج امس اثنين من زعماء المعارضة، كل على حدة، هما السيد أحمد المستيري الأمين العام لحركة «الديمقراطيين الاشتراكيين»، ومحمد بلحاج الأمين العام لحزب «الوحدة الشعبية». وذلك للمرة الثانية منذ ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وصرح السيد محمد بلحاج بأن هذه المقابلة تندرج في نطاق السياسة الحميدة التي ارادها الرئيس بن علي وأن الحديث فيها دار حول عدة مسائل اساسية في البلاد وانه ابدى رأيه حول كل المواضيع التي طرحت وأن وجهات النظر كانت متطابقة.

ولي عهد الأردن في أنقرة

عمان ـ أنقرة ـ وكالات الأنباء: وصل الأمير حسن ولي عهد الأردن إلى أنقرة أمس في زيارة رسمية لتركيا تستغرق يومين.

ويجري الأمير حسن خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الأتراك تتناول عددا من القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك اضافة إلى وسائل دعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

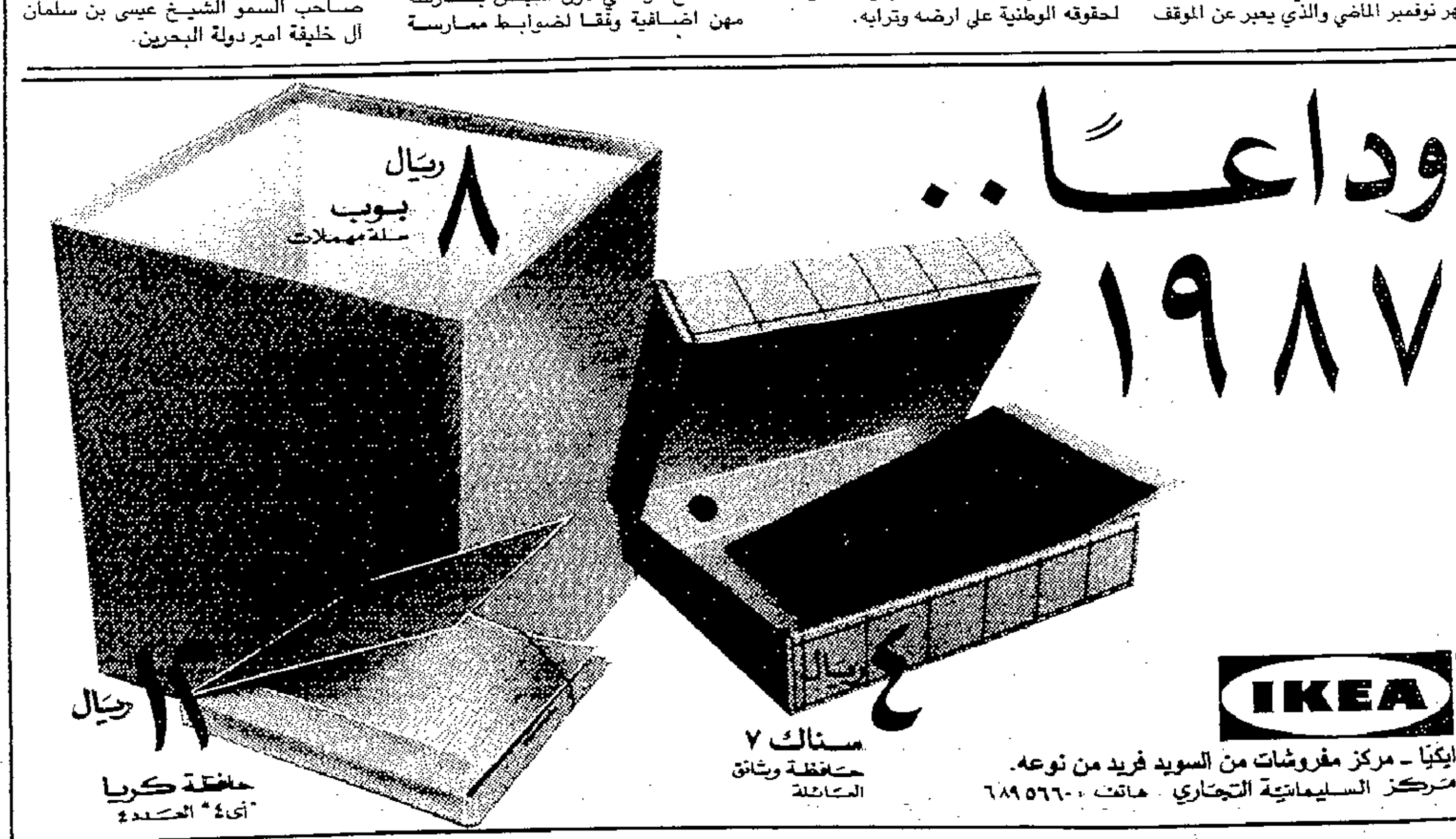
ويسلم الأمير حسن خلال الزيارة رسالة من الملك حسين عاهل الأردن إلى الرئيس التركي كنعان افرين تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك وتطورات الأوضاع في المنطقة.

سلطان بروناي يغادر جدة

جدة ـ واس: غادر الحاج حسن بلقيه سلطان بروناي جدة امس عائدا الى بلاده بعد ان ادى مناسك العمرة وزار المسجد النبوي الشريف وصلى فيه.

وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز قائمقام جدة السيد عبد الرحمن السديري ومدير فرع المراسم الملكية في جدة السيد عبد العزيز جوهر وقائد القاعدة الجوية بالمنطقة الغربية اللواء طيار محمد ابراهيم سليمان واعضاء قنصلية بروناي بجدة.





نص الاعلان الاقتصادي لقمة الرياض

اصدر المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعات القمة الثامنة بالرياض اعلانا اقتصاديا فيما يلي نصه:

ادراكا من المجلس الاعلى لاهمية الاهداف السامية التي انشيء من اجلها مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستلزم استمرار توسيع اوجه التعاون وتقويته وتوثيق الروابط بين دول المجلس وتعميق المعاملة الوطنية لمواطنيها .

وانسجاما مع مباديء الشريعة الاسلامية السمحة والمعطيات التاريخية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاستراتيجية لمنطقة الخليج بوجه خاص والمنطقة العربية بوجه عام .

استعرض المجلس الاعلى في دورته الثامنة التي عقدت في الرياض خلال الفترة من ٦ ـ ٩ جمادى الاولى ١٤٠٨هـ الموافق ٢٦ـ٢٩ ديسمبر ١٩٨٧م مسيرة العمل المشترك في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في ضوء احكام بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والبرنامج الزمني الذي تم اقراره لاستكمال تنفيذ ما تقضي به هذه الاتفاقية وفقا لقرار المجلس الاعلى في دورته السادسة .

ولاحظ المجلس الاعلى بارتياح نمو التبادل التجاري فيما بين دول المجلس والمجال الواسع الذي اتاحه تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة للطاقات الانتاجية الخليجية لخدمة سوق اوسع للانتاج على نطاق اوسع وتمكين من المشاركة في جني ثمار التنمية الاقتصادية لدول المجلس بعد ان الغيت الرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروة الطبيعية ذات المنشأ الوطني واعطيت الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشأ الوطني وسمح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط الاقتصادي .

كما لاحظ المجلس الاعلى بارتياح بالغ استمرار توسيع مجالات تعميق المواطنة الاقتصادية من خلال الاجراءات العملية التي اتخذت للسماح لمواطني دول المجلس الطبيعيين والاعتباريين بممارسة الانشطة الاقتصادية وكذلك السماح للمهنيين ولجميع الحرفيين بممارسة مهنهم وحرفهم بالاضافة لما اتخذ من خطوات لتمكين مواطني دول المجلس من الاستفادة من الخدمات في مجالات التعليم والشؤون الاجتماعية والصحة وانتقال رؤوس الاموال والعمالة .

ولاحظ المجلس الاعلى بارتياح ايضا الاجراءات التي اتخذت لتنسيق السياسات الوطنية وتقريب وتوحيد الانظمة والقوانين والاجراءات كروافد رئيسية في مسيرة التنسيق الشامل .

واذ يعرب المجلس الاعلى عن ارتياحه البالغ لما تم تحقيقه من منجزات هامة في مختلف مجالات التعاون فانه يؤكد عزمه على الاسراع في استكمال الاجراءات اللازمة لانجاز اقامة السوق الخليجية المشتركة وذلك باستكمال توحيد فئات ومستويات التعرفة الجمركية تجاه العالم الخارجي وايجاد حماية للمنتجات الوطنية في مواجهة المنتجات الاجنبية المنافسة اذا اقتضت الضرورة ذلك لاستثمار الطاقات الانتاجية الخليجية بكفاءة تتيح للمواطنين فرص المشاركة في جني ثمار التنمية الاقتصادية الشاملة وتوفر السلع لهم بأسعار مناسبة ومتقاربة .

ولهذا الغرض اكد المجلس الاعلى على ضرورة قيام لجنة التعاون المالي والاقتصادي باستكمال مشاوراتها للوصول الى توحيد التعرفة الجمركية في الموعد الذي حدده المجلس الاعلى في دورته السابعة خلال عامين .

وبارك المجلس الاعلى الخطوات المتخذة تجاه اعتماد المثبت المشترك لعملات دول المجلس كخطوة هامة في اطار تنسيق السياسات المالية والنقدية وتحقيق قيام السوق الخليجية المشتركة .

واكد المجلس الاعلى على عزمه على المزيد من تقريب السياسات وتوحيد الانظمة والقوانين والاجراءات لتحقيق التكامل الاقتصادي وتسهيل العمل الجماعي لتشجيع التنمية المتناسقة للنشاط الاقتصادي والتنويع والتوسيع المتوازن والمستمر للقاعدة الاقتصادية في دول المجلس ووجه المجلس الاعلى المجلس الوزاري بتقييم التجربة العملية لتطبيق الانظمة الاسترشادية التي مضى على اقرارها ثلاث سنوات فأكثر وكلفه باقتراح الاجراءات المناسبة في ضوء هذا التقييم لاقرارها كانظمة مشتركة تطبق في دول المجلس ، وتحل محل الانظمة المحلية المشابهة لها لتساهم في دعم المسيرة الاقتصادية الهادفة الى تنمية وتوسيع وتدعيم الروابط بين دول المجلس واكد المجلس الاعلى مجددا عزمه وتصميمه على الاستمرار في اتخاذ المزيد من اجراءات تعميق المعاملة الوطنية لزيادة جني مواطني دول المجلس لثمرات العمل المشترك في جميع المجالات .

وتقديرا من المجلس الاعلى للدور الهام لمؤسسة الخليج للاستثمار في دفع عجلة التنمية الصناعية وزيادة المشاريع المشتركة كوسيلة فعالة لزيادة مساهمة القطاع الصناعي في اجمالي النشاط الاقتصادي، ومن ثم في تحقيق التقريب في مستويات التنمية في دول المجلس ، فقد وجه المجلس الاعلى مؤسسة الخليج للاستثمار وفعاليات القطاع الخاص في الدول الاعضاء الى تكثيف الجهود والعمل على استثمار الفرص التي توفرها انجازات المجلس لتوسيع رقعة نشاطات المؤسسة ليشمل عددا اكبر من المشاريع في مختلف دول المجلس .

وفي اطار العلاقات مع العالم الخارجي اكد المجلس الاعلى على اهمية التحرك الجماعي كتوجه اساسي تمليه روح التعاون والمباديء السامية التي يرتكز عليها كيان المجلس ، وبارك التحرك الجماعي تجاه شركاء دول المجلس التجاريين الرئيسيين لدول المجلس وفقا لاهداف وسياسات التعاون مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية وذلك بهدف الوصول الى ترتيبات مناسبة للتعاون الاقتصادي بين المجلس والشركاء التجاريين لدولة توفر الدعم لمسيرة المجلس في تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والصناعية لما فيه خير ورفاهية مواطني دول المجلس معربا عن امله في تجاوب الشركاء التجاريين لاهداف وتطلعات دول المجلس ورغبتها الاكيدة في قيام تعاون مثمر ومستمر يسهم في خدمة المصالح المشتركة وتحقيق المنافع المتبادلة .

كما استعرض المجلس الاعلى توصيات الاجتماع المشترك الثاني بين المجلس الوزاري ولجنة التعاون المالي والاقتصادي حول سبل دفع المسيرة الجماعية للعمل المشترك ووافق على وضعها موضع التنفيذ لتسهم في رفع كفاءة أجهزة المجلس وتسهيل العمل المشترك لخدمة الاهداف الخيرة التي انشيء من اجلها مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

صدر في مدينة الرياض في ٩ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٨٧م .

تحية تقدير لخادم الحرمين الشريفين

شعر : احمد بن حمد الشامي

حيها «كعبة» العلى والكرامه — و«رياض» الهدى، ومأوى الشهامه
حيها.. غابة الأشاوس من أدغا — ل «أبها»، إلى سفوح «اليمامه»
حيها؛ و«الجبال» فيها تناجي — بحنان الإخا سهول «تهامه»
وحقول «الواحات» تهدي الى جدب — «الحارى» ما قد يروي أوامه
وحدة الدين والمصير، وما في — اصلنا من أخوة، ورحامه!
قدرتها إرادة الله في قلب — همام يرى الخنوع ملامه،
قبله كانت «الجزيرة» فوضى، — وحقوق المواطنين مضامه
فامتطى العزم رافعا راية التوحيد، — والعدل ناشرا أعلامه
يقمع الظلم والضلال ويحيي — سنة «المصطفى» ويمضي كلامه

●●●

هو عبد العزيز» من أيد الله — به الدين: حله، وحرامه
وأبو القادة الملوك البهاليل؛ — «سعود» و«الفيصل» الصمصامه
وكريم الأخلاق «خالد»، والفهد — المرجى لدحض كل ظلامه
«فهد» من عهده رخاء وعدلا — سوف يبقى للمسلمين علامه
وأخوه صقر العروبة «عبد الله»، — من أعجز الورى بالشهامه
الشجاع الكريم؛ من كفه جودا وفضلا — تسح سح الغمامه
وأبو «بندر» العصامي «سلطان» — نصير الاسلام حامي ذمامه
من لصوت السلام أصغى وأرسى — في بلادي قلاعه وخيامه
وأشقاؤه المساجيح من آل «سعود»؛ — ذوو العلى والفخامه
معشر تمموا مكارم أخلاق — أبيهم، وحققوا أحلامه.
من تقابل منهم تقل هو أنقاهم — ضميرا، وهمة، وابتسامه
قد حموا شعبهم من الفقر والجهل — وأعلوا بين الشعوب مقامه
فجزاهم إخلاصه وحباهم — حبه، واصطفاهمو حكامه

●●●

أيها «الفهد» ما عرفناك إلا — سندا للمعاشر المستضامه
في «فلسطين» كنت وحدك ثبتا، — ورعيت الميثاق دون سآمه
والمعاذير للأولى لم يصونوا — عهده أسرفت أذى وجهامه
قطبت للمخيمات وكانت — قبل تنهل رحمة ووسامه

●●●

طبت يا «فهد» عنصرا وفعالا — ولك الأجر والعلى والكرامه
سوف يأتي «القدس الشريف» ليدعو — لك يا «فهد» الله.. يوم القيامه!

جهاز المحاسبات المصري يطالب الحكومة بالحد من الاعتماد على قروض البنك الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اوصى الجهاز المركزي للمحاسبات الحكومة المصرية بتقليل الاعتماد تدريجيا على القروض ذات التكلفة المرتفعة مثل قروض البنك الدولي للانشاء والتعمير المنسابة بالشروط المعمول بها اعتبارا من عام ١٩٨٣ في تمويل مشروعات البنية الاساسية.

وأكد الجهاز في التقرير الذي اعده حول تقييم القروض المبرمة مع مجموعة البنك الدولي للانشاء والتعمير حتى ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي ان القروض بلغت ٢٩٠١,٢٥ مليون دولار بموجب ٦٦ اتفاقية منها نحو ١٨٦٣,٣ مليون دولار بما يوازي ٦٤,٢٪ من جملة قروض مبرمة مع البنك الدولي و٩٧٦ مليون دولار وبما يوازي ٣٣,٧٪ مبرمة مع هيئة التنمية الدولية و٦٢ مليون دولار اي ما يوازي ٢,١٪ مع البنك الدولي.

واوضح الجهاز في تقريره الذي تلقاه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اخيرا ان الاقتصاد المصري استفاد بنحو ٦٦,٣٪ من جملة هذه القروض، حيث تم سحب مبالغ بلغت جملتها ١٩٢٤,٤ مليون دولار فقط وتمثل المسحوبات قيمة السلع والخدمات الموردة الى مصر وقد استخدم ٧٠,٢٪ من هذه القروض لتدعيم قدرة هياكل الانتاج السلعي مقابل ٦٠,٢٪ للخدمات الانتاجية، و٥٧,٤٪ للخدمات الاجتماعية، ويبلغ الجانب الذي لم يستفد به الاقتصاد القومي نحو ٩٧٦,٩ مليون دولار.

وذكر التقرير ان اسباب عدم الاستفادة بهذا المبلغ يرجع الى تأخر اعلان نفاذ بعض اتفاقيات القروض، وعدم كفاية ودقة الدراسات المسبقة للمشروعات الممولة، وعدم التزام بعض الجهات المنفذة للمشروعات بالشروط الواردة باتفاقيات القروض، ووجود نقص في التمويل المحلي، وتأخر اجراءات التعاقد وعمليات توريد الآلات والمعدات.

وأشار التقرير الى ارتفاع تكلفة تلك القروض حيث يتقاضى البنك الدولي رسما يحصل عند الاعلان عند نفاذ القرض ومصاريف ارتباط بواقع ٠,٧٥٪ على المبالغ غير المسحوبة من القروض ومن امثلة ذلك تحمل مشروعي ميناء وحديد تسليح الدخيلة بالاسكندرية ٦١٩٤ دولارا يوميا ومبلغ ٤١٦٩٠ دولارا تحملتها مصلحة الكفاية الانتاجية ونحو ٤٥ الف دولار تحملتها الهيئة العامة للطرق والكباري عن مشروع صيانة الطرق.

وأكد التقرير ان مديونية الاقتصاد القومي تجاه مجموعة البنك الدولي تبلغ ١٤٧٥,٧٩٧ مليون جنيه منها ٦١٧,٠٦٠ مليون جنيه التزامات مستحقة لهيئة التنمية الدولية و٨٥٨,٧٣٧ مليون جنيه التزامات مستحقة للبنك الدولي للانشاء والتعمير.

واكدت وزارة التخطيط ردا على ما ورد بالتقرير ان توجيه قروض البنك الدولي الى مشروعات البنية الاساسية كان اجراء ضروريا لقيام التنمية الصناعية والزراعية وامدادها بالكهرباء والمواصلات والري والصرف بالاضافة الى انه لم يكن هناك مصدر تمويل آخر متاح لمشروعات البنية الاساسية ذات الاولوية بالخطة العامة للدولة.

٨,٤ مليار دولار مساعدة اضافية من صندوق النقد للدول الفقيرة

واشنطن ـ ر : اعلن صندوق النقد الدولي امس انه خصص ٨,٤ مليار دولار للمساعدة في دعم اقتصاد بعض افقر دول العالم.

وقد قدم هذه الاموال عدد من مانحي المعونة من بينهم الدول السبع الصناعية الكبرى باستثناء الولايات المتحدة. وستضاف الى احتياطي مقداره حوالي ثلاثة مليارات دولار يستخدمه صندوق النقد في مساعدة الدول الفقيرة.

وتمت الموافقة على تخصيص هذه الاموال بعد مفاوضات عسيرة بشأن كيفية جمع الاموال وشروط اقراضها.

وقد رفض الصندوق تحديد اسماء الدول التي وافقت على المساهمة في هذه الاموال. ولكن مصادر مالية قالت ان ٢٠ حكومة على الاقل تعتزم القيام بذلك.

وكان مايكل كامديسوس عضو مجلس ادارة الصندوق قد طرح الفكرة في الاجتماع الذي عقده زعماء الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا في البندقية في يونيو (حزيران) الماضي. وأوضحت واشنطن آنذاك ان العجز في ميزانها يحول دون اشتراكها في المساهمة.

وسيتم سداد القروض على عشر دفعات متساوية تدفع مرتين في العام.

ويبدأ السداد بعد خمس سنوات ونصف السنة وينتهي بعد عشر سنوات من تاريخ الصرف. ونسبة الفائدة على القروض ٠,٥٪ فقط سنويا.

وقال الصندوق «وكما يتفق وروح برامج التمويل التي ينظمها صندوق النقد فان الاموال ستهدف الى تعزيز ميزان المدفوعات في البلاد وكذلك دعم النمو».

شيفرون تستأنف اعمال التنقيب النفطي في جنوب السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن السيد عثمان احمد خير وكيل وزارة الطاقة والتعدين السودانية ان شركة شيفرون ستبدأ عملها في الحفر والمسح الزلزالي بمناطق المجلد بغرب السودان ومنطقة النيل الازرق خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال انه تتم الان مناقشة التفاصيل الفنية الخاصة بالتنقيب عن البترول في البلاد وأضاف ان شركة صن اويل قد بدات عملها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقال الوكيل انه سيجري تقييم المعلومات عند نهاية المسح الزلزالي بمعدات متطورة سيتم على اساسها حفر الابار بمناطق عمل الشركة بالاقليم الاوسط.

الموجز

اقرار الموازنة الاردنية

● عمان ـ و. ا. س: اقر مجلس الاعيان الاردني مشروع قانون الموازنة العامة للاردن للعام المالي المقبل ١٩٨٨م. ويبلغ حجم الموازنة مليارا وخمسة وسبعين مليون دينار اردني في حين بلغ حجم العجز في الموازنة نحو ٦٦,٩ مليون دينار.

اجتماع دولي بتونس

● تونس: تحت اشراف الوزير الاول التونسي السيد الهادي البكوش سينظم في الفترة الفاصلة بين ١٢ و١٥ يناير (كانون ثاني) المقبل بتونس اجتماع يهتم بانتاج السكر واستعماله في الصناعات الغذائية ويلتئم هذا الاجتماع باشراف عدد من الدول المنتجة لهذه المادة الغذائية الاساسية.

وقف استخدام الدولار

● القاهرة: طالب نواب البرلمان المصري بعدم دفع اجور المصريين او الاجانب بالدولار للقضاء على احد مصادر السوق السوداء، وبالغاء نظام شراء اية سلعة على ارض مصر بالدولار. واكد النواب ايضا على ضرورة اتاحة الفرصة امام الاستثمارات العربية للمشاركة في خطة التنمية المصرية.

المشاريع الصناعية بالمغرب

● الرباط: «تحليل وتسيير المشاريع الصناعية» هو موضوع الندوة التي نظمها بمدينة طنجة الاتحاد الوطني للمهندسين المغاربة بتعاون مع وزارة التخطيط المغربية. وتهدف الندوة الى رفع كفاءة المهندسين المغاربة في ميدان دراسة المشاريع

بورصة باريس امس حيث واصلت الاسعار التدهور كل دقيقة تقريبا بسبب هبوط قيمة الدولار.

شبح الاثنين الاسود يتجدد يوم الثلاثاء !

هبوط حاد لأسعار أسهم شركات التصدير العالمية بسبب استمرار تردي قيمة الدولار مقابل العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تعرضت اسعار الاسهم بالاسواق الاوروبية لهبوط حاد وسط موجة جديدة من الفزع بسبب تدني قيمة الدولار الامريكي وسيطرة موجة من التشاؤم بشأن امكانيات استقرار اسواق العملات. وكان الدولار قد تعرض لهبوط حاد امس الاول في كل من طوكيو ونيويورك وبعض مراكز المال الاوروبية ثم واصل تدهوره امس رغم تدخل البنوك المركزية الغربية الرئيسية. وخيم على المعاملات شبح يوم «الاثنين الاسود» حيث بلغت خسائر امس اكبر معدل لها منذ ذلك اليوم.

ولاحظ المتعاملون في السوق ان البنك الوطني السويسري والبوندس بانك الالماني وبنك انجلترا بالاضافة الى بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي (وكلها تقوم بمهام البنوك المركزية) قد تدخلت في عمليات الاسواق المفتوحة امس بشراء كميات ضخمة من العملة الامريكية لكبح التدهور في اسعار الدولار.

ولكن اوساط السوق لا ترى في التدخل اسلوبا مفضلا لعلاج ازمة الدولار، ذلك ان الاسعار التي يسفر عنها التدخل تكون عادة اسعارا اصطناعية، لا تلبث ان تغذي موجة هبوط اخرى لقيمة الدولار.

وقال احد سماسرة العملات في لندن ان استقرار قيمة الدولار ستتوقف على قيام الدول الصناعية الغربية باتخاذ اجراءات عملية لدعم الاقتصاد الامريكي وعلى وجه الخصوص تقليص العجز المالي الداخلي والخارجي. وذكر ان البيان الذي اصدره وزراء مالية الدول السبع (الولايات المتحدة ـ اليابان ـ المانيا الغربية ـ فرنسا ـ بريطانيا ـ ايطاليا ـ كندا) ليس سوى مجرد كلمات ولم يتضمن اية اجراءات عملية، وان السوق لا تقنعها الكلمات وانما المواقف العملية.

ارتفاع اسعار النفط

ورغم ان اسعار النفط سجلت امس ارتفاعا الى حوالي ١٧ دولارا للبرميل، فان الجنيه الاسترليني تراجع مقابل العملات الاوروبية الرئيسية، خصوصا المارك الالماني والفرنك السويسري، واستفاد كثيرا من ضعف الدولار بالتقدم على حسابه واضافة حوالي ٣ سنتات ليصل الى نحو ١,٨٦ دولار.

اسعار العملات

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة باقفال يوم الخميس الماضي:

● **الاسترليني :**
- **١,٨٦٠٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٨٣٣٠**
- **٢,٩٦٧٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٨٧٨.**
- **٢,٤٠١٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٢٥١.**

● **الدولار:**
- **١,٥٩٥٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٣٠٠.**
- **١,٢٩٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٢٣٠.**
- **٥,٣٩٧٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٤١٤٥.**
- **١,٧٩٠٥ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٧٩٥٠.**
- **١٢٣,٤٥ ين ياباني منخفضا من ١٢٦,٢٠.**
- **١١٧٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١١٨٢.**

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تباطأ ارتفاع اسعار الذهب والفضة بعد اتجاه قيمة الدولار الى التماسك نسبيا.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق الذهب بلندن خلال الفترة الثانية ٤٨٥,٧٠ دولار للاونصة مقابل ٤٨٣,٧٥ دولار عند اقفال يوم الخميس الماضي.

وكانت اسعار الذهب قد قفزت عند الافتتاح وعلى مدار فترة المعاملات الاولى امس حتى بلغ سعر الاونصة حوالي ٤٩٠ دولارا. لكن تراجع الاسعار هامشيا في سوق نيويورك ترك اثره على الاسعار بالاسواق الاوروبية، وبلغ سعر الافتتاح في نيويورك ٤٨٧,٢٠ دولار للاونصة مقابل ٤٨٧,٧٠ دولار للاونصة

خسائر شركات التصدير

وفي اسواق الاسهم كانت قطاعات التصدير اكثر القطاعات تضررا الى جانب قطاع التمويل. وسجلت المعاملات في كل من فرانكفورت ولندن وباريس انخفاضا حادا في اسعار الاسهم في اعقاب هبوط اسعار الدولار والخسائر الضخمة التي سجلتها المعاملات في نيويورك امس الاول.

وكانت نيويورك قد سجلت امس الاول خسائر بلغت ٥٦,٧ نقطة ليصل مقياس داو جونز الى ١٩٤٢,٩ نقطة، لكن عند افتتاح المعاملات امس سجلت السوق تماسكا نسبيا في الاسعار، حيث تقلصت الخسائر الى حوالي نقطتين فقط وسط حركة معاملات بطيئة جدا.

وانعكس ذلك الاداء في نيويورك على الاسواق الاوروبية. ورغم ان المعاملات في فرانكفورت التي انتهت رسميا عند بدايات المعاملات في نيويورك لم تستفد كثيرا من التماسك النسبي للسوق الامريكية فان الخسائر في اسعار الاسهم بلغت حوالي ٢٦,٦ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي سجل عند الاقفال امس ١٢٨٥,٧ نقطة.

وتعرض قطاع التمويل لاكبر الخسائر، ومن امثلة ذلك هبوط اسهم دوتشيس بنك بحوالي ٩,٥ مارك للسهم ليبلغ ٣٨٦,٥ مارك.

وفي لندن سادت حالة من الفزع عند افتتاح المعاملات امس. لتصل الخسائر الى حوالي ٨٠ نقطة او ما يعادل نحو ١٥ بليون جنيه استرليني من القيمة الدفترية للاسهم. لكن الاداء المتماسك نسبيا في نيويورك ساعد على تقليص هذه الخسائر بحوالي ٢٠ نقطة او بنسبة تصل الى ٢٥٪. خصوصا مع التماسك النسبي لقيمة الدولار في الوقت نفسه.

لكن اكبر الخسائر كانت في قطاعات التصدير والشركات ذات العمليات الخارجية الواسعة مثل جلاكسو وآي سي آي وكيبل آند وايرليس، في حين كانت الخسائر اقل من القطاعات المحلية.


في سوق العملات بطوكيو عجز احد المتعاملين عن ملاحقة اوامر بيع الدولار فتوقف عن تلقي الرسائل التليفونية واسند رأسه الى يده.

اختتام اجتماع مجلس ادارة الخطوط اليمنية

صنعاء ـ و. ا. س: اختتم مجلس ادارة الخطوط الجوية اليمنية امس اجتماعات دورته الثانية للعام الحالي ١٩٨٧م برئاسة رئيس مجلس ادارة الخطوط اليمنية السيد محمد الحيمي.

وناقش المجلس خلال اجتماعاته التي استمرت يومين الميزانية التقديرية للشركة لعام ٨٨ لمواجهة نمو حركة النقل الجوي بين الجمهورية العربية اليمنية ومختلف الدول التي تطير اليها في آسيا واوروبا وافريقيا كما ناقش المجلس عددا من الموضوعات الادارية التنظيمية المختلفة التي تهدف الى تطوير الخدمات والمرافق المختلفة باليمنية.

وقد شارك في الاجتماع من الجانب اليمني وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل محمد الحيدري ووكيل وزارة المالية احمد الباشا ووكيل هيئة الطيران المدني يحيى العذري.

كما حضر الاجتماع من الجانب السعودي مساعد المدير العام التنفيذي للعمليات بالخطوط السعودية عدنان الدباغ ومساعد المدير العام للعمليات الجوية الكابتن جزاع غانم ومدير عام الشؤون العربية بالسعودية ومدير تنسيق الشؤون المشتركة باليمنية امين عبد المجيد.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,٠٠١	٦,٩٨٩٦
مارك الماني	٢,٣٥٨٠	٢,٣٥٨٠
فرنك سويسري	٢,٩١٩٠	٢,٩٠٧٥
فرنك فرنسي	٠,٦٩٨٥	٠,٦٩٤٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٢٢٠	٠,٠٠٣١٩٥
ين ياباني	——	٠,٠٣٠٤٣
جلدر هولندي	٢,٠٩٢٠	٢,٠٩٠١
دولار سنغافوري	١,٨٩	١,٨٧٧٩
دولار كندي	٢,٩٠	٢,٨٨٤٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٣٧٠	٠,٣٣٦٠
كرون سويدي	٠,٦٤٤٠	٠,٦٤٣٢
كرون نرويجي	٠,٥٩٩٠	٠,٥٩٨٦
فرنك بلجيكي	٠,١١٢٨٠	٠,١١٢٧٨
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٧٤	——
دينار اردني	١١,٠٥	——
دراخما يوناني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٧٣
روبية هندية	٠,٢٣٧٠	٠,٢٩١٥
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٣٤
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٦٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٨٣	١٣,٨٢٠٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٨٢٤١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦٦
ليرة سورية	٠,١٠٤٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٦٥٠	٠,٤٨٥٩٧١
كرون دنمركي	٠,٦١٢٠	٠,٦١٠٨
بيزتا اسباني	٠,٠٣٥	٠,٠٣٤٧٥
ريال يمني	٠,٣٨١٠	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار عراقي	٢,١٠	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٩,٠١٠	٥٨,٨١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٨٩٥	٦,٨٦٠
اونصة ذهب	١,٨٤٨	١,٨٣٣
كيلو الفضة	٩٣٠	٨٣٠
الاونصة	٣٣	٢٧

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

شلل عام في بنجلاديش بسبب اضراب مناهض للحكومة

داكا ـ ر : ادى اضراب عام لمدة ٨ ساعات الى تعطيل الحياة في داكا ومدن اخرى امس وقد دعت المعارضة الى هذا الاضراب في محاولة جديدة لارغام الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة.

وهذا هو الاضراب السادس عشر منذ ان بدأت المعارضة حملة موحدة في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لارغام الرئيس ارشاد على الاستقالة.

وقال مسؤولون في وزارة المالية ان الاضرابات السابقة كلفت بنجلاديش (احدى افقر دول العالم) اكثر من ٧٠٠ مليون دولار في شكل خسائر في الانتاج والصادرات.

وقال شهود عيان ان معظم المكاتب التجارية اغلقت ولكن عددا كبيرا من المصانع كان مفتوحا.

وذكر مسؤولو النقل ان المضربين اوقفوا بعض القطارات خارج داكا، وقد توقفت العبارات النهرية ولكن الخطوط الجوية عملت وفقا لمواعيدها المقررة على الرغم من تأخر بعض الرحلات.

وقالت مصادر الشرطة انه لم ترد اي تقارير عن وقوع حوادث رئيسية في الاربع ساعات الاولى من الاضراب الذي بدأ في الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي (٢٤٠٠ بتوقيت جرينتش) على الرغم من ان محتجين اضرموا النار في حافلة وفجروا بضع قنابل صغيرة.

الفلبين : تحذير من المتمردين بقتل العسكريين الامريكيين

مانيلا ـ ا. ف. ب: ذكرت صحيفة مانيلا امس ان المتمردين الشيوعيين الفلبينيين شنوا حملة تستهدف اغلاق القواعد الامريكية في الفلبين.

اعلن زعماء التمرد ذلك اثناء حديث اجري معهم في عطلة نهاية الاسبوع الماضي ذكروا خلاله ايضا بانه سيتم اعلان هدنة لمدة يومين بمناسبة العام الجديد ولمدة ٤٨ ساعة استجابة لمبادرة مماثلة من جانب الحكومة.

وهدد ساتورنينو اوكامبو وانطونيو زوميل من الجبهة الديمقراطية الوطنية، وهي منظمة تضم عدة حركات من بينها الحزب الشيوعي، خلال هذا الحديث بقتل العسكريين ورجال المخابرات الامريكيين.

بسرعة

زيادة عدد اليهود السوفيات المصرح لهم بالهجرة

فرانكفورت (المانيا الاتحادية) ـ جاء في تقرير سنوي للمؤسسة الدولية لحقوق الانسان من موكزها الرئيسي في فرانكفورت ان عدد المواطنين السوفيات اليهود وذوي الاصل الالماني الذين سمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي ارتفع ارتفاعا كبيرا عام ١٩٨٧ مقارنة بالعام الماضي.

وفي عام ١٩٨٧ حصل ١٤ الفا و ٢١٠ سوفيات من اصل الماني و ٦٩٠٠ يهودي على مثل هذا التصريح مقابل ٩٣٠ و ٨٧٠ على التوالي عام ١٩٨٦ طبقا لارقام المؤسسة.

البرافدا تنتقد المطالبين بانشاء احزاب سياسية

واشنطن ـ انتقدت صحيفة البرافدا السوفياتية الرسمية التجمعات السياسية غير الرسمية في الاتحاد السوفياتي والتي ظهرت في اعقاب الدعوة الى الانفتاح التي نادى بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وكان عدد من المواطنين السوفيات قد نظموا في مناطق مختلفة من الاتحاد السوفياتي اندية تبحث في القضايا السياسية بعد دعوة الزعيم السوفياتي الى الانفتاح في الوقت الذي تحظر فيه القوانين عرض اراء معارضة لمواقف الحزب الشيوعي.

وقالت صحيفة البرافدا انه يجب ادانة التجمعات التي تدعو لانشاء احزاب سياسية معارضة او نقابات عمالية مستقلة في الاتحاد السوفياتي كما انتقدت الصحيفة التجمعات التي تدعو الى الصهيونية.

هبوط مركبة الفضاء السوفياتية سويوز

موسكو ـ وكالات الانباء : هبطت امس المركبة الفضائية السوفياتية سويوز تي.ام.٣ باحدى مناطق جمهورية قازاخستان السوفياتية بعد ان ظل الملاح يوري رومانينكو في مهمة بالفضاء ٣٢٧ يوما على متن المحطة المدارية مير.

وقال التلفزيون السوفياتي ان المركبة التي تحمل يوري رومانينكو والكسندر الكسندروف واناتولي ليفتشنكو هبطت الساعة ١٢,١٨ بتوقيت موسكو (٩١٨ بتوقيت جرينتش) قرب بلدة اركاليك.

ويرى العلماء ان بقاء يوري رومانينكو لمدة ١٠ اشهر في منطقة انعدام الجاذبية داخل المحطة المدارية «مير» لن يكون له سوى اثر طفيف على وظائف اعضائه وقد لا يؤثر عليها اطلاقا.

وكان مسؤول في البرنامج الفضائي السوفياتي قد صرح خلال مؤتمر صحفي عقده الاسبوع الماضي ردا على سؤال بشأن كيفية اعادة اقلمته مع الجاذبية الارضية بعد ان عاش هذه الفترة الطويلة في انعدام وزن انه ينبغي الا نتوقع شيئا خطيرا.

ويذكر ان بعض رواد الفضاء السوفيات خرجوا من سفن الفضاء محمولين على نقالة بعد ان فقدوا القدرة على تحريك بعض عضلاتهم في منطقة انعدام الجاذبية.

وصرح اوليج اناشكين احد المسؤولين عن الفريق الطبي بان رومانينكو فقد اقل من ١٪ من الالياف العضلية. وكان الكسندر الكسندروف زميل رومانينكو الذي يوجد على المحطة المدارية «مير» منذ يوليو (تموز) الماضي قد فقد ١٪ من هذه الانسجة. وحل الكسندروف محل الكسندر ليفيكين الذي عاد الى الارض لاصابته بازمة قلبية.

الشرطة الايرلندية تخشى احتمال استخدام الثوار صواريخ سام

دبلن ـ ر : تخشى الشرطة الايرلندية من ان يكون ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي ينوون استخدام صواريخ ارض جو من طراز سام ٧ لاول مرة لمهاجمة القوات البريطانية في ايرلندا الشمالية خلال العام القادم.

وقالت مصادر في الشرطة الايرلندية ان احدث تقارير المخابرات تشير الى ان الجماعة المحظورة حصلت على صواريخ سوفياتية التصميم من طراز (سام ـ ٧) ورشاشات ثقيلة جديدة.

وقد عثر على ٢٠ صاروخا من طراز سام ٧ على ظهر السفينة ايكسوند التي ضبطها ضابط جمارك فرنسيون قبالة ساحل منطقة بريتاني في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وعلى متنها طاقم ايرلندي من خمسة رجال.

انتخاب موجابي اليوم لرئاسة زيمبابوي

هراري ـ أ.ف.ب : من المنتظر انتخاب روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي اليوم اول رئيس لزيمبابوي مخولا بسلطة تنفيذية مما يبعد البلاد عن فترة ما بعد روديسيا وعن النمط البريطاني الذي فرض عليها منذ ٧ اعوام.

ويؤدي موجابي اليمين الدستورية غدا كما يذيع قائمة باسماء اعضاء حكومته الجديدة التي ستضم للمرة الاولى منذ ٥ اعوام عددا من اعضاء الحزب الثاني الافريقي في البلاد وهو الاتحاد الشعبي الافريقي في زيمبابوي (زابو) برئاسة جوشوا نكومو.

وقد بادر موجابي خلال الاشهر القليلة الماضية باتخاذ اجراءات عاجلة تمثلت في الغاء المقاعد البرلمانية التي كانت مخصصة للبيض وانشاء وظيفة رئيس السلطة التنفيذية وتوقيع اتفاق ينص على ادماج حزب زابو في حزب زانو.

وكان من المتوقع ان يجري تعديلات في الدستور المعروف باسم دستور لانكستر هاوس (نسبة الى المبنى السكني في لندن حيث تم توقيع وثيقة صدقت على حصول روديسيا سابقا على الاستقلال في عام ١٩٨٠) التي وصفها روبرت موجابي احد موقعيها بانها قطعة ورق قذرة.

لمناقشة الموقف في افغانستان :

جولة جديدة من المفاوضات بين امريكا وباكستان

واشنطن ـ اسلام اباد ـ وكالات الانباء : تبدأ جولة جديدة من المفاوضات بين الحكومتين الامريكية والباكستانية الاسبوع المقبل لتنسيق موقف البلدين بالنسبة للمفاوضات الخاصة بافغانستان.

وقد ذكر ان مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية سيتوجه الى باكستان في نهاية الاسبوع الحالي لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الحكومة الباكستانية حول هذا الموضوع.

ويبحث المسؤول الامريكي مع المسؤولين الباكستانيين تفاصيل المقترحات الخاصة بانسحاب القوات السوفياتية والتسوية السياسية للازمة في افغانستان ومن هذه المقترحات الجدول الزمني للانسحاب ومدته وعلاقته بموضوع المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة للمجاهدين الافغان بالاضافة الى الضمانات الدولية وحياد افغانستان والحكومة المؤقتة.

ومن المقرر ان تبدأ الجولة الجديدة من مفاوضات افغانستان في جنيف في اخر شهر يناير او شهر فبراير القادمين وتتوقع المصادر الامريكية ان تكون الجولة الاخيرة من المباحثات.

من ناحية اخرى صرح صبغة الله مجددي احد قادة المقاومة الافغانية انه لا توجد دلائل تشير الى قرب انسحاب قوات الاحتلال السوفياتية من افغانستان.

واوضح مجددي في تصريح نشرته صحيفة «يو.اس. توداي» الامريكية امس ان انسحاب السوفيات خلال اثني عشر شهرا كما هو مقترح امر غير مقبول لدى المقاومة الافغانية.

وقال ان القوات السوفياتية وصلت لاحتلال افغانستان خلال ايام قليلة فلماذا لا تنسحب خلال ايام مماثلة مشيرا الى ان انسحاب هذه القوات لا يحتاج الى شهر واحد على الاكثر.

وحول نظام الحكم الذي سيقوم في افغانستان بعد انسحاب قوات الاحتلال قال الزعيم الافغاني ان ذلك متروك للشعب الافغاني لتقريره في انتخابات حرة، مشيرا الى انه يدعو الى قيام حكم اسلامي في افغانستان.

على صعيد اخر صرح عدد من الدبلوماسيين الغربيين العاملين في اسلام اباد بان القوات السوفياتية الافغانية لاتزال تحارب في محاولة لرفع الحصار عن حامية خوست ونفوا بدورهم كما فعلت مجموعات المقاومة في اسلام اباد ان يكون حصار المجاهدين للمدينة قد كسر.

وذكر هؤلاء الدبلوماسيون ان طابور الانقاذ السوفياتي الافغاني لايزال بعيدا عن المدينة المحاصرة منذ اغسطس (اب) ١٩٧٩.

ومن جهة اخرى كررت وكالة الانباء الافغانية امس ما سبق واعلنته يوم الاحد الماضي بان طريق خوست جارديز اعيد فتحه منذ اختراق خطوط العدو، واشارت الوكالة من جديد الى سقوط ١٦٠٣ قتلى في صفوف رجال المقاومة منذ بداية الهجوم في ١٩ ديسمبر (كانون اول) الحالي بينما ارتفعت الخسائر الحكومية الى ٧ قتلى و ٢٦ جريحا.

ويشكك الدبلوماسيون الغربيون العاملون في باكستان بشدة في هذه الارقام الرسمية معربين عن اعتقادهم بان الخسائر السوفياتية والافغانية اكثر ارتفاعا.



تلوث مدينة مكسيكو

احدى الحافلات المملوكة لحكومة مكسيكو سيتي والتي اندلعت فيها النيران بسبب تسرب الديزل الاسبوع الماضي.
الحريق ادى الى تلوث الهواء في المدينة ومضايقة السكان رغم ان معظم سكانها وحوالي ثلاثة ملايين سيارة غادرت الى اماكن اخرى بمناسبة السنة الجديدة.

السعودية توظف وارداتها المالية في تطوير بنياتها الاساسية

قالت صحيفة فرنسية في مقال مطول عن موقع المملكة العربية السعودية الجغرافي وتعداد سكانها ان ما حققته المملكة من تطور عصري لم يتعارض مع تقاليدها الاسلامية وان المملكة استطاعت توظيف وارداتها المالية في تطوير البنيات الاساسية ومنها الطرق والموانئ وبناء المطارات الحديثة وشبكة المواصلات المتقدمة التي ربطت اطراف المملكة في بعضها.

وقالت صحيفة «لوكوتديان دوباري» ان المملكة بالاضافة الى ما حققته من انجازات كبيرة في مجال البنية الاساسية ستحقق انجازات كبيرة في مجال التصنيع.

واوضحت الصحيفة ان جميع ما تحقق للمملكة من انجازات عصرية كبيرة لا يتعارض مع التقاليد الاسلامية الاصيلة.

وقالت الصحيفة ان المملكة بلد متمسك بتقاليده الاسلامية في ظل قيادته التي وحدت البلاد وخطت بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خطوات كبيرة في مجال التطور والبناء مع المحافظة على التقاليد الاصيلة لبلاده والحرص على خدمة الحرمين الشريفين وتقديم خدمات كبيرة لها.

ووصفت الملك فهد بن عبد العزيز في مقالها الذي تصدرته صورة الملك بانه خادم الحرمين الشريفين مكة المكرمة والمدينة المنورة الذي يحرص على رعايتهما ويسخر كل الامكانات لخدمتهما والمحافظة عليهما.

«لوكوتديان دوباري»

ماذا يعني تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى

كتب ديفيد هيرست تقريرا من نيقوسيا قال فيه: تدرس منظمة التحرير الفلسطينية بجد تشكيل حكومة مؤقتة في المنفى، وفقا لما تقوله تقارير ملحة من مقرها في تونس واماكن اخرى.

اذ ان الاضطرابات في المناطق المحتلة والانتقاد الدولي القوي لاسرائيل من جراء ذلك، شجعت على الاعتقاد بان الوقت الراهن هو اللحظة الملائمة لعرض جديد للاعتدال.

زاوية دبلوماسية

وقال ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا «ان القصد هو اثارة اعجاب الولايات المتحدة ووضع اسرائيل في زاوية دبلوماسية». وقد اعلنت زعامة منظمة التحرير الفلسطينية بوضوح انها مرتاحة لتوزيع الولايات المتحدة اللوم باتزان في ما يتصل بالاضطرابات اكثر من اي ارتياح يمكن ان يأبه معظم الفلسطينيين بالتعبير عنه.

غير ان زعماء منظمة التحرير الفلسطينية يعيدون عن كونهم متفقين على المسألة. اذ قال السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، في الاسبوع الماضي انها تتطلب «دراسة دقيقة ومشاورات مستفيضة» ولا بد لأي قرار من ان يحصل على موافقة المجلس الوطني الفلسطيني.

وعبر عن تأييد قوي للفكرة يوم الاثنين السيد هاني الحسن، احد كبار مستشاري عرفات في السياسة الخارجية. اذ نقلت عنه صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابوظبي انه قال «ان الظروف المحيطة بالثورة الفلسطينية تفرض عليها تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى».

رد فعل ايجابي

ووفقا لما ذكرته صحيفة الاتحاد فقد ناقش السيد هاني الحسن القضية في القاهرة مع السفراء العرب والمسؤولين المصريين. وكان رد الفعل المصري ايجابيا. وناقش مسؤولون من منظمة التحرير الفلسطينية القضية ايضا مع دبلوماسيين اوروبيين.

وكانت فكرة حكومة في المنفى قد اقترحها اول مرة علنا الرئيس المصري انور السادات عام ١٩٧٢ عندما رفضتها منظمة التحرير الفلسطينية بقوة. ولكن السيد عرفات قاد المنظمة منذ ذلك الحين لمسافة طويلة على طريق الاعتدال.

وبعد القبول من حيث المبدأ باقامة دولة فلسطينية، متعايشة مع اسرائيل، في الضفة الغربية وغزة في اي منطقة «محررة» فان تشكيل حكومة مؤقتة من شأنه ان يعني استعدادا للدخول في الجوانب العملية للتفاوض على مثل هذا الحل.

عرفات

كما ان من شأن ذلك ان يعني اعترافا اوضح بحق اسرائيل في الوجود وتخفيضا لمرتبة «الكفاح المسلح». ويفترض ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تعود قائمة تحت اسمها الحالي.

موقف الامم المتحدة

وقد اشار محام فلسطيني لامع هو السيد هنري كتن الى ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر سنة ١٩٤٧ والداعي الى تقسيم فلسطين يعطي الفلسطينيين حق تشكيل مثل هذه الحكومة. وقال انه لا يمكن للامم المتحدة ان تحجب الاعتراف عما دعت هي نفسها اليه.

وسيتعين قبولها كعضو في المنظمة العالمية، لا كمجرد «مراقب».

ولا تقتصر الشكوك بشأن الفكرة على الجناح الراديكالي لزعامة منظمة التحرير الفلسطينية. اذ اقتبست صحيفة «الشرق الاوسط» التي مقرها لندن عن القائد العسكري للسيد عرفات، ابو جهاد، يوم الاثنين انه قال «ليس هذا هو الوقت الملائم للحديث عنها».

«الجارديان»

اسرائيل مسؤولة عما يحدث في الضفة والقطاع

علقت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» الالمانية على قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير باستعمال العنف لقمع الانتفاضة الفلسطينية بما يلي:

بعد مقتل عشرين شخصا من المتظاهرين الفلسطينيين وجرح واعتقال المئات بما في ذلك الاطفال قررت الحكومة الاسرائيلية الان ان تتخلى عن الاعتدال وتستعمل العنف لمقاومة المظاهرات الفلسطينية! ان الانسان لا يصدق اذنيه حينما يسمع مثل هذا الكلام، فمتى واين كان ذلك الاعتدال المزعوم؟ وكم يجب ان يصل يا ترى عدد القتلى لكي يمكن التحدث عن البطش والعنف؟

ما من سياسي يمكن ان يكون اكثر تعصبا في مجابهة مشكلة كان قد اشترك بصنعها كما يحدث الان.. ولا شيء يمكن ان يكون اكثر خطورة من هدوء المقابر الذي كلف الجيش الاسرائيلي بنشره في المناطق المحتلة. ومن يحول المظاهرات الى مسيرات لتأبين الموتى فانه لا يستطيع ان يأمل بقرب السلام.

ان ما يحصل الان ما هو الا من نتائج كل ذلك الاهمال الذي انطوت عليه السنوات العشرون الماضية. وطالما يتهم بالخيانة كل من يرفع صوته للتحذير، فان السير نحو الكارثة سيستمر.

ولقد حذر وزير الخارجية بيريز من شرارة العنف التي ستنطلق من مخيمات اللاجئين في غزة الى المدن العربية في اسرائيل، وسرعان ما اتهمه اليمينيون في اسرائيل بانه يشجع المتظاهرين. وهكذا بكل بساطة تطال الاتهامات حينما يتحدث المرء عن الحقيقة.

«فرانكفورتر روندشاو»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

واصلت الصحف الجادة اهتمامها بتغطية الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وردود الفعل الاسرائيلية والعالمية تجاهها. وقالت صحيفة «ذي انديبندنت» في نبأ على صفحتها الاولى تحت عنوان «الاسرائيليون يتراجعون عن طرد الفلسطينيين» ان اسرائيل تؤخر، ربما الى اجل غير مسمى، ابعاد عشرات الفلسطينيين ـ الذين يزعم انهم مسؤولون عن الاضطرابات الاخيرة في المناطق المحتلة ـ بسبب ضغطين الولايات المتحدة ومخاوف من العمليات القانونية المطولة التي من شأن عمليات الابعاد هذه ان تنطوي عليها.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، اعلن لدى عودته من الولايات المتحدة قبل اسبوع انه سيتخذ اجراءات مشددة ضد اولئك الذين ادعى انهم حرضوا على الاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة ثم قالت: «ولكن الضغط الدبلوماسي ازداد ضد مثل هذه الخطوات».

وتعارض الولايات المتحدة الابعاد على اساس انه يخالف نصوص «ميثاق جنيف». وقالت الصحيفة ان سفير الولايات المتحدة لدى تل ابيب عبر عن اعتراضاته بهذا الشأن للاسرائيليين. وان اسرائيل قد تجد على الصعيد العملي صعوبة في طرد الناس: «فالاردن رفض قبول المبعدين، حتى اولئك الذين هم من الضفة الغربية ويحملون الجنسية الاردنية. وقالت مصر ايضا انها لن تستقبلهم».

ونشرت صحيفة «فايننشال تايمز» على صفحتها الاولى تقريرا عن محاكمة الشبان الفلسطينيين في محكمة نابلس العسكرية فقالت ان الشبان الاربعة والعشرين لم يبد اي منهم وكأنه اكبر عمرا من ست عشرة سنة. وقالت ان المحاكمات بدأت بعد ثلاثة اسابيع من اندلاع الاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة. «وبالرغم من ان هاتين المنطقتين كانتا هادئتين في فترة عيد الميلاد، فان ٢٢ شابا فلسطينيا على الاقل قتلوا قبل ذلك في الاضطرابات كما جرح عشرات اخرون».

الصحف الامريكية

ونشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» على صفحتها الاولى مقالة تحت عنوان «الفلسطينيون يجدون ثغرة اجيال ـ الشبان، بعكس ابائهم وامهاتهم، مصممون على مواجهة الاسرائيليين».

وجاء في تلك المقالة ان الاباء الفلسطينيين نشأوا في الضفة الغربية تحت الحكم الاردني، او في غزة تحت الحكم المصري. وبعد احتلال اسرائيل هاتين المنطقتين عام ١٩٦٧، اضطروا الى الرضوخ للوضع الى حد ما، وتعرفوا الى بعض اليهود، وعملوا في مصانعهم، بل وتعلموا قدرا من اللغة العبرية وكانوا على الاقل حتى الشهر الماضي مستعدين لتسوية سلمية مع الدولة اليهودية، شريطة ايجاد دولة فلسطينية الى جانبها.

«ولكن الابناء، قاذفي الحجارة، اولئك الذين كانوا على استعداد لتعرية صدورهم امام الجنود الاسرائيليين، شكلت طبائعهم في اتون مختلف. اذ لم يعرفوا الا حياة ذات نهاية مسدودة تحت الاحتلال الاسرائيلي. وقلائل بينهم من عرفوا قط اي صديق يهودي. وقلائل بينهم من لم يستجوبوا على ايدي رجال الامن الاسرائيليين. ان الجنود الاسرائيليين الذين هابهم اباؤهم وفر منهم اجدادهم لم يعودوا يخيفون الابناء. فالابناء يرتدون اعتقالاتهم وسجلات سجنهم وجروحهم باعتزاز».

وفي تقرير اخر قالت الصحيفة ان الزعماء الاسرائيليين غاضبون من تغطية وسائل الاعلام العالمية لاحداث الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة، وانهم غاضبون بصورة خاصة من وسائل الاعلام في الولايات المتحدة. وقالت الصحيفة ان الصحف الاسرائيلية اخذت تخصص بصورة متزايدة اعمدة للحديث لا عن الاضطرابات ذاتها وانما عن تغطية وسائل الاعلام الاجنبية وتأثير ذلك على صورة اسرائيل.

وابرزت جميع الصحف الامريكية على صفحاتها الاولى نبأ انخفاض قيمة الدولار الامريكي في اسواق العملات الاجنبية العالمية. وقالت ان الدولار انخفض الى مستويات دنيا قياسية مقابل العملات الاخرى يوم الاثنين بالرغم من خطوة منسقة اتخذتها البنوك المركزية لدعم العملة الامريكية. وقالت الصحف ان انخفاض قيمة الدولار ادى الى خسائر جديدة في اسواق الاسهم العالمية، وان تدخل البنوك المركزية اليابانية والاوروبية لم ينجح في عكس خسائر العملة الامريكية وانما في الحد منها فقط.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» المستقلة في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية: «البنوك المركزية تفشل في وقف تدهور الدولار الامريكي» «كابول تزعم ان قواتها تمكنت من فك الحصار الذي فرضه المجاهدون الافغان على مدينة خوست» «اعتداء على مقهى في مدينة برشلونة يرتاده عسكريون امريكيون».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية العناوين الاتية: «فشل ذريع للجيش السوفياتي في افغانستان» «السعودية تنذر ايران بعدم الاعتداء على الكويت» «ضربة جديدة للباسك في اسبانيا».

اما صحيفة «فرانس سوار» الشعبية فقد ابرزت خبر الحادث الدموي في مدينة برشلونة تحت العنوان الاتي: «البوليس الفرنسي يعتقل احد زعماء الباسك الاقوياء».

الشرق الأوسط تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» 1

عدت إلى بيروت محملة بادوات الجراحة والكتب لمستشفى حيفا
الوضع في لبنان غير مفهوم، ومن الصعب التكهن بما سيحدث مستقبلاً

بعد اسبوع كنت عائدة الى بيروت وانا محملة بادوات الجراحة والادوية والكتب لمستشفى حيفا. وكانت الكتب للاطباء الذين كانوا جائعين للاطلاع. فان مكتبة للمراجع اداة حيوية لاي مستشفى وتنعكس الثقافة الطبية المستمرة على اسلوب العناية الافضل بالمرضى. ولوجود الكتب التي تعطينا الدليل، فقد كنت آمل ان ابدأ في مداولات اوفر حول الحالات المرضية ذات الطابع المثير. ولعل الاطباء يشرعون في التفكير بكيفية تحسين خدمات مستشفى حيفا بدلا من التحسر على فظاعة اوضاعهم الخاصة.

كان بعض الناس قد دهشوا لعودتي. فقد كانوا يأملون بانني ذهبت بلا عودة، وبذلك اكون بعيدة عن الدخول في لعبة القوى الجارية بينهم غير ان الغالبية رحبوا بي وقد احاط بي منتسبو المستشفى خارجين من غرفهم مسرعين فاخذوا يصافحونني. واعتقد انهم كانوا مندهشين ايضا بشان رغبة اي انسان بالعودة الى مكان لاقى فيه مختلف انواع المخاطر والمصاعب.

كان الوضع السياسي اكثر هدوءا من قبل. كانت هناك انباء بشان قتال يدور حول شاتيلا وكان كريس جيانو منشغلا بذلك، ولكن فيما عدا مناوشات متقطعة فان مخيم برج البراجنة كان هادئا.

كان المناخ مشمسا دافئا. وقد امضيت وقتا ممتعا في صور مع سول بريت والفريق السويدي الجديد. وفي ظهيرة السبت ذهبنا بالسيارة انا وسول الى مخيم الراشدية للاجئين لكي ناتي بن من المستوصف الذي كان يعمل فيه. وبدا مسرورا لرؤيتنا فأحاط بذراعه كتفي.

اعترف بن قائلا « ان المطار هنا منعزل واني اشعر بالوحدة. ولكن هناك ما يعوض عن ذلك ».. ثم اخذنا السقف المسطح للمستوصف ذي الطابق لكي نشرف بانظارنا على المنطقة. لقد بني مخيم الراشدية على الساحل، جنوبي صور، وهو في الحقيقة يمتد على طول الساحل الرملي الفضي، تحيط به مزارع البرتقال والخضروات، والكثير من البيوت الصغيرة البيضاء المبنية بالجص فيها حدائق صغيرة تنمو فيها الخضروات أو يربون فيها بعض الدجاج. وعند النظر الى جنوب هذا المشهد الريفي تبدو للعيان ابعد نقطة ممكنة للبصر وهي راس الناقورة التي تبعد حوالي ١٥ كيلومترا.

قال بن « وراء هذا هناك فلسطين او اسرائيل كما تعرف الآن ».

وبينما كنا واقفين سمعنا فرقعة من بعيد ورأينا دخانا يتصاعد على بعد كيلومتر واحد تلى ذلك صوت فرقعة اخرى. كان صاروخان قد انفجرا في الحقول.

قال بن « ربما جاء الصوت مما يدعى بمنطقة الأمن حيث يستمر الجيش الاسرائيلي باحتلال جزء من لبنان، او ربما جاء الصوت من شمال اسرائيل. هناك تبادل لاطلاق الصواريخ كل بضعة ايام ».

تحدثت في الشقة في البرج الشمالي مع بن. وكان قد اشتاق لبرج البراجنة فأراد ان يسمع كل شيء عنها. فأخبرته اننا افتقدنا وجوده بيننا. وكان الناس يتساءلون دائما « اين بن ؟ متى سيعود الى برج البراجنة ». لقد افتقدت صحبة بن وابتسامته وثقته التي يودعها بسهولة مع الناس ومعرفته بشأن لبنان.

نقاط تفتيش

كان هناك صديق فلسطيني يعمل مع الصليب الأحمر الدولي في صور وقد امضى مساء السبت معنا وفي طريق العودة الى الشقة بعد ان وصلنا الى مكانه اوقفتنا نقطة التفتيش التابعة لأمل فأنزلت سول بريت زجاج النافذة وهي تبدي افضل ابتساماتها. فانتدرنا شاب في الخامسة عشرة يسألنا الى اين نذهب. وفيما كانت سول بريت توضح له، رأيت الشاب يدخل يده في جيبه وبرهة احسست بقلبي يتوقف عن الخفقان عندما اطل بها من خلال زجاج نافذة سيارة الاسعاف. ولكن لم يكن في يده سوى حلويات اعطاها الى سول بريت. ثم اخرج كمية اخرى من جيبه وقدمها لي وهو يبتسم ابتسامة خجلى.

كانت نقطة التفتيش مؤقتة على عكس غالبية الحواجز التي هي مواقع ثابتة وكنت قد تعرفت على فلسطيني يسمي الحواجز « نقاط الدجاج » وعلى هذا تكون الحواجز المؤقتة هي « نقاط الدجاج الطائر ».

في اليوم التالي جاء بن مع سول بريت ومعي الى بيروت. وكان بن يقوم اكثر الوقت بقيادة السيارة. ولم يكن يحمل رخصة سياقة هولندية وقد طلب رخصة سياقة لبنانية وكان يتعلم السياقة. وتذكر اول درس له في السياقة في بيروت قبل بضعة شهور. فأخبرنا قائلا « كنت ادور حول مجموعة بنايات للمرة الثالثة مع فتكة في كرسي الركاب، حينما قفز رجلان مسلحان الى الطريق وأمرانا بالنزول من عربة الاسعاف، فاحتججنا ولكن احدهما دفعني في صدري ببندقية وعلى ذلك نزلنا فأخذا سيارة الاسعاف وتركانا على الرصيف ! ثم ضحك بن على هذه الذكرى وقال « كانت تلك نهاية درسي الأول في السياقة ! ».

نزهة مع الدجاج والثوم

في صيدا التي تقع في منتصف الطريق بين صور وبيروت قمنا بنزهة طعامنا فيها كان الدجاج والثوم والمتبل تناولناه فوق اسوار القصر القديم الذي كان تابعا للصليبيين والذي يدخل في البحر وقد اقتنعت احد المارة بأن يأخذ لنا صورا بالكاميرا التي كانت معي.

بعد اسبوع من عودتي انتقلت ليف من شاتيلا لتعيش وتعمل في مستوصف برج البراجنة. وابتغاء التخفيف من مشكلة النقص في الموظفين في مستشفى حيفا وتحقيق علاقة امتن مع المستشفى فانها مع ديرك توليا مهام ان يكونا تحت الطلب في اوقات ما بعد الظهر. وكان ذلك الوقت عندي سعيدا. وليف وديرك صارا الآن صديقين حميمين وقد تمتعت بصحبتهما في الامسيات في مستشفى حيفا. وكان بديعا ان لا اكون الغريبة الوحيدة في المستشفى.

في ١ ابريل (نيسان) حدث هناك اشتباك في شاتيلا. فقد هجم على مستشفى عكا الواقع عبر الشارع نساء ورجال من الشيعة وهم مسلحون بالدرجة الأولى بالهراوات يصرخون « اقتلوهم! اقتلوهم. احرقوا المستشفى » وبمساعدة الشيخ قبلان وهو رجل دين شيعي بارز يعيش في شقة في المستشفى استطاع الجنود اللبنانيون القلائل الذين يحرسون المستشفى ان يبعدوا الغوغاء غير ان العديد من المرضى والموظفين في المستشفى غادروه.

اصبح لمستشفى حيفا الان مدير جديد هو الدكتور رضي وهو فلسطيني في اوائل الثلاثينات من عمره وكان قد ولد ونشأ في برج البراجنة ثم تدرب كطبيب في رومانيا حيث التقى باريكا التي اصبحت زوجته.

انه رجل رقيق وعطوف وشديد النزاهة وله شعر اجعد اسود وعينان واسعتان. وقد بدا انه موضع ثقة كما كان كفوءا، وقد سرني انه جاء للمستشفى.

كان هو وزوجته يعيشان في شقة في مستشفى عكا حيث كانت اريكا تعمل وكان يعبر المسافة القصيرة للوصول الى مستشفى حيفا. وبعد الهجوم على مستشفى عكا، تركا شقتهما وجاءا ليعيشا في مستشفى حيفا.

شرارة معركة

كنا كل مساء نناقش الوضع، فان اي تخلخل في توازن القوى الرهيف في لبنان من شأنه ان يطلق شرارة معركة ربما تحطم حيوات كثيرة.

وكان الناس مدركين لهذا الأمر ادراكا حادا فكانوا يتحدثون بلا انقطاع عن كل تغييرات سياسية تحدث. وكان لدى كل شخص تكهناته الخاصة به حول الايام القليلة القادمة أو الاسابيع، وكان القليل من الناس يحاول التكهن بما سيحدث في المستقبل الذي يتجاوز بضعة اسابيع لأن الاحداث غير المتوقعة داخل لبنان او خارجه يمكن لها ان تغير الصورة كلها تغييرا فجائيا.

كان الأمر مثل الكاليدسكوب - اذ ان اي امالة له تحدث صورة جديدة كل الجدة.

اما نحن الأوروبيين فكان نصيبنا ان اخذنا ندخل في مناقشات مشابهة لتلك بالضبط على الرغم من ان غالبيتنا وجدوا ان الوضع في لبنان يكاد يكون غير مفهوم. ومع كل تحول في الاحداث كنا نقول « حسنا » لا يمكن ان يكون الوضع اسوأ من هذا » والنتيجة ان الوضع يكون اسوأ فعلا. ولكن الوضع صار اسوأ بالنسبة للبنانيين والفلسطينيين والفقراء، كالعادة هم الذين يعانون معاناة لا حد لها، وعلى ذلك فان الاسباب التي كانت تحدونا الى البقاء من اجل تقديم المساعدة والانقاذ صارت اسبابا اقوى من قبل.

وبعد انتهاء مارس (آذار) وقدوم ابريل (نيسان) ساءت الأمور سوءا شديدا. اولا كانت هناك موجة اختطافات للاجانب. فقد اختطف المدرسان البريطانيان فيليب بادفيلد ولي دوغلاس في الجامعة الامريكية في بيروت كما اختطف مدرس ايرلندي. واعلن الطلاب والمدرسون في الجامعة الامريكية الاضراب لمدة يوم واحد واحتجوا مطالبين باطلاق سراح المختطفين ولكن بدون جدوى.

لمدة بضعة اسابيع كان ديرك يذهب بالتاكسي بين صور وبيروت للمحافظة على دوام المستوصف في القرية هناك خلال الفترة التي غاب فيها اطباء من السويد. وفي اثناء تلك المدة كان الركاب اللبنانيون معه في سيارة الرئيس يندهشون لانه كان مايزال يركب السيارة معهم وكان غالبيتهم يريدون حمايته. وقد اصر غرباء عنه كل القرية على دفع اجرة الركوب عنه وكانوا يجلسونه في منتصف المقعد الخلفي من التاكسي حيث يكون شعره الاشقر اقل وضوحا، واذا ما توقفت السيارة عند احد الحواجز فانهم يخبرون رجل الميليشيا على الفور بأنه طبيب. وكانت ليف متوترة الاعصاب كلما عرفت انه يسافر الى تلك البلدة حتى يرسل ما يفيد بانه وصل.

على الرغم من تردد ديرك في مغادرة المستوصف في الجنوب بدون من يعنى به لمدة بضعة اسابيع فقد قررنا عندما بدأت الاختطافات ان عمله محفوف بالمخاطر وان على ديرك ان يبقى في برج البراجنة.

اما سول بريت فقد كانت ماتزال تتحرك عندما تكون هناك حاجة ولكنها ابتكرت طريقة تستطيع معها الاتصال هاتفيا بالسفارة النرويجية مبلغة اياها بالتفاصيل التامة حول مكان وجودها.

اما المرة الثانية التي واجهنا فيها اوضاعا سيئة فقد كانت في يوم الثلاثاء الخامس عشر من ابريل (نيسان) ١٩٨٦ عندما سمعنا من اذاعة بي. بي. سي. العالمية انه في الساعات الاولى من صباح ذلك اليوم ضربت القوة الجوية الامريكية مدينة طرابلس الغرب عاصمة ليبيا بالقنابل. وقد اتهمت الولايات المتحدة العقيد القذافي بالقيام بأعمال الارهاب وبعد انكاره العلني لذلك قرروا تلقينه درسا. وكانت حكومة مارغريت تاتشر المحافظة قد منحت طائرات اف ١ - ١١ الأمريكية الاذن بالانطلاق من قواعد في بريطانيا.

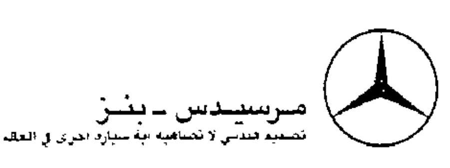
(يتبع)

ارتدوا « الماسك » خوفا من الدخان المتصاعد من نيران المعركة



اشلاء ضحايا القتال في بيروت انتشرت في كل مكان





الشرق الأوسط

تعقيب على موضوع

لا أريد حلا لهذه المرأة

في مقالة للأخت الكاتبة انتصار تحت عنوان «لا اريد حلا لهذه المراة» بجريدة «الشرق الاوسط» . تقول عن المراة التي افاقت بعد فوات الاوان وبعد سنوات من الاستسلام والعطاء بلا مقابل واصبحت في قمة الحزن واليأس والصمت وفقدان الارادة للتغير ، انه من الافضل لها الا تفوق .

ولكن يا اخت : علينا دائما ان نبدأ من جديد في كل مراحل حياتنا التي لا تسير على منوال واحد في جانب السعادة او جانب الشقاء ، الفشل ، او النجاح الهزيمة او الانتصار .

علينا ان ننتصر على ظروفنا بكل عقباتها . التضحية والقهر والعذاب لا يعني الاستسلام . والعطاء المثمر مستمر دوام الحياة . ونحن قادرون عليه كبشر . من اعطى فيما سبق يستمر في عطائه على ان يكون لهذا العطاء مقابل معقول يرضيه ويسعده . ولكننا متساوون في ذلك الامتحان . فالدنيا يوما لك ويوما عليك .

نستطيع ان نخلق ظروفا جديدة نحاول من خلالها ان نعطي ونأخذ بمعادلة سليمة لا ضرر ولا ضرار .

والحل العملي لتلك المراة او لمثيلاتها هو ان تبدأ من جديد . والبدء من الصفر قد يكون صعبا ولكنه ممكن . ولما لا ؟؟ ان مراحل حياتنا رجالا او نساء تحتاج منا كل حين ان نبدأ معها من جديد بروح واسلوب وامكانيات جديدة . فالعمر يتغير والشكل والتفكير والمركز والظروف . وهنا لا نحتاج لمن ينصفنا بل المنصف الحقيقي هو انفسنا . هي فقط عملية تقدير واعادة نظر للذات . ونبدأ بالامكانيات المتاحة من حولنا سواء البداية من الصفر او حتى تحت الصفر غير مهم .

لا بد ان نبحث عن شيء ما داخلنا او حولنا .. شيء نحبه ونريده ونتقنه . نكتشف ونخلق البديل لانفسنا الذي يحقق لنا الذات ويعوضنا عن خسائرنا . ونعتبر تلك الخسائر هي مكاسب ونقطة في صالحنا ، اي من قبيل الثواب وفعل الخير والمعروف الذي لا يضيع هباء في الدنيا او الآخرة . فلا بد ان نجني ثمار التضحية في يوم من الايام . وحتى ذلك الحين . فان الصبر والسير الى الامام بخطوات ثابتة نحو الغد هو سبيلنا ـ لا بد ان نستيقظ هذا افضل بكثير لنا من ان نظل غافلين ، مستسلمين . فدائما الغد ياتي ومعه كل جديد لنا . ان بعد العسر يسرا وبعد الضيق الفرج والامل .

سلوى محمد موصلي

تعقيب على موضوع المخدرات

ليس واحدا.. بل مطالب ضرورية للقضاء عليها

كغيري من القراء المتابعين لكتابات بعض الكتاب في جريدة العرب «الشرق الاوسط» وبالتحديد العدد رقم ٣٢٨٩ في يوم الاثنين ٩ ربيع الاخر الصفحة الثالثة زاوية «فكرة» للكاتب الصحفي القدير مصطفى امين .

تطرق الكاتب لموضوع هام جدا يكاد يكون موضوع الساعة الا وهو قضية الادمان والمخدرات . لا داعي الآن اذكر ما جاء في فكرة ذلك اليوم وانما استغربت مما جاء في نهاية مقاله حيث يقول «وفي الوقت نفسه نطالب بان تكون لدى اجهزة مكافحة المخدرات معدات واسلحة في مستوى معدات واسلحة وامكانيات مهربي المخدرات الكبار جدا» . وصدقوني فاني قد تعجبت كثيرا لمطلب كاتبنا القدير وهو خير من يعرف ويقدر مخاطر المخدرات وقضايا الادمان التي بدأت تعاني منها بعض البلاد العربية وعجبي اوجهه للكاتب القدير هل يكفي هذا المطلب الذي دعوت اليه للقضاء على المشكلة؟

سيدي ان القضاء على مشكلة المخدرات والادمان في البلاد الاسلامية العربية منها ولن يتم بمطلب واحد فقط وأنا احترم مطلبك ولكنه لا ياتي الا في نهاية سلسلة من المطالب الهامة والضرورية في نفس الوقت . وليسمح لي الكاتب القدير ان اسرد بعض هذه المطالب التي لم تغب عن باله او ان له عذرا فيما اكتفى به .

١ ـ تطبيق ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله في ان المروجين ومهربي المخدرات واعتبارهم من المفسدين في الارض .

٢ ـ التعريف عن طريق وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بمضار المخدرات ودعوة ذوي المدمنين لعلاج مريضهم في المستشفيات الخاصة بمدمني المخدرات مثل تلك الموجودة في مملكتنا الحبيبة وتدعى مستشفيات الامل حيث السرية التامة لجميع من يعالج فيها .

٣ ـ دعوة المخرجين السينمائيين والكتاب للتقليل من اخراج تلك الافلام التي تروج وتعلم طرق وفنون الادمان في صور تجذب اليها الشباب والمراهقين ولا انكر ان هناك افلاما هادفة توضح الاضرار الجسيمة التي يقع فيها مدمنو المخدرات واركز هنا على هذه النقطة حيث انها سلاح ذو حدين لا بد من اخذ الحيطة والحذر في عرض واخراج امثال هذه الافلام .

اكتفي بسرد هذه المطالب والتي اعتبرها رئيسية وهامة من وجهة نظري وكم كنت اود لو ان كاتبنا القدير مصطفى امين اختتم فكرته بعبارة طبقوا ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله اضمن لكم القضاء على مشكلة ترويج وتهريب المخدرات .

سامي صالح صخيري
جدة ـ الخطوط الجوية السعودية
خدمات الركاب


المخدرات..
آفة العصر تنخر
شباب الغرب

ولا تغـــن للشـــر

بعد ازجاء التحية للقراء الكرام وجريدة «الشرق الاوسط» والقائمين بامرها ابدأ باني سبق وان ارسلت هذا التعليق اليوم التالي لصدور العدد ٣٢٠٠ من «الشرق الاوسط» بتاريخ ٩ محرم ١٤٠٨هـ واحدى صفحاتها الداخلية تحمل في ذلك الصباح ضمن ما تحمل وتحت عنوان مثل اليوم المثل الشعبي «ابعد عن الشر وغن له» ولدى تعليق بسيط حول هذا الموضوع .

ان حضارات الشعوب تقاس بمكتسباتها وموروثاتها ومدى تعاملها وسلوكها . ومحدثات العصر تجعل من تلك الموروثات من عادات وتقاليد واعراف ارضية صلبة تنطلق منها .

ولا اخالني اول الطارقين لباب الامثال الشعبية ولا اول السابرين غورها ولا بالطبع آخرهم .

والامثال الشعبية وبحكم العادات والتقاليد هي جزء لا يتجزأ من الشعوب وتوجد بوجود الشعوب والامم فهنالك مواقف ورؤى مختلفة هنا وهناك قد ينتج عنها امثال قد تكون عامة او اقليمية او محلية بمعنى ان يكون المثل خاصا ببيئة معينة او منطقة معينة وقد يكون المثل معروفا على نطاق القطر كله يأخذ طابع وسمة الشعب كله وقد يكون المثل السعودي مثلا موجودا ايضا ومتداولا في السودان او في مصر كما هو أو بتغيير لا يذكر . كما ان هنالك امثالا اعم واشمل في المفهوم والمعالجة كأن تجد المثل متداولا في مجتمعات اخرى غريبة علينا بصياغة وربما بفهم مختلف .

ومع جريان الامثال في حياتنا مجرى الدم في العروق . الا اننا قليلا وقليلا جدا ما نقف عند مثل من الامثال ونسأل انفسنا ان كان هذا المثل او ذاك صحيحا او مواكبا للعصر وان كان يدعو الى الخير والمروءة والمثابرة واعمال الفكر ولا يدعو الى الشر والتقاعس . فنحن نداول هذه الامثال بيننا دون تفكر أو تعمق فيما يرمي اليه المثل وما يعنيه .

ولو ضربنا امثلة لذلك بالمثل سابق الذكر فكيف يعقل ان يغني انسان للشر وقد بعد عنه هو لانه شر . وكيف يستقيم عقلا وانا اعيش مستحدثات العلم ان اسأل المجرب ولا اسأل الطبيب ؟ فقد احترم تجربة ما ولتجارب الاخرين قيمة ولكنها ليست كل شيء ولكنني لا يمكن ان اضرب بعلم العالم والطبيب عرض الحائط .

لنعتبر الا يدعو المثل السابق ذكره الى الجبن والهروب وعدم المواجهة .

ولا اخالك اخي المتلقي تختلف معي في اهمية وخطورة وسائل العلم والثقافة من صحف ومصنفات واذاعة والشاشات كبيرها وصغيرها ودورها في هذا المجال .

وادعو مخلصا مثقفي العرب لعب دور ما في هذا الصدد كالدعوة الى تنقية وغربلة ما يقدم للعقل العربي من غذاء فاسد انتهى تاريخه .

احمد سلتي محيي الدين
سوداني ـ بجدة

تعقيب على موضوع اقلام مبدعة

اطلعت على ما نشر في جريدتكم الغراء العدد ٣٢٤٩ بتاريخ ٨٧/١٠/٢١ في صفحة البريد واود ان اوجه الرسالة التالية للاستاذ سالم اليامي من ابها والذي نشرت له ثلاث رسائل تحت عنوان اقلام مبدعة في «الشرق الاوسط» ، وذلك بخصوص رسالته الموجهة للكاتب المبدع الاستاذ عبد الله باجبير :

يا سيدي اشكرك على كل كلمة ذكرتها للاستاذ الكبير عبد الله باجبير ، بل ان ما ذكرته قد لا يفيه بعض حقه ، ولكني لا اتفق معك البتة في انه استعجل الشهرة والتشر وانه في واد وقراءه في واد آخر ..

لماذا كل هذا الاحباط ؟ ليس كل القراء يتميزون بالسطحية .. نحن معه ومنه واليه مع كل كلمة يكتبها بعقولنا ومشاعرنا ..

والان اوجه بقية الرسالة للاستاذ عبد الله باجبير استمر مطمئن البال والخاطر ، فنحن نعيش مع كتاباتك الراقية جدا وانتاجك الفكري المميز جدا ..

فزمنك في دمنا فلا تسرقه منا .. ابدا .. ابدا .. ولك مني نيابة عن كل قرائك من الجنسين في طول البلاد العربية وعرضها الشكر الجزيل والدعاء بدوام الصحة والتقدم والابداع .. وشكرا .

اضه الموسى
جدة ـ المملكة العربية السعودية

يا مديني العالم اتحدوا

من دروس الاستاذ الحلبي على طلاب الحقوق والتجارة في الجامعة السورية، ان مدينا من تجار حلب جفاه النوم من ثقل الدين المستحق عليه فطمانته امراته بان ينام ملء عينيه صارخة ان الاجدر بالقلق هو صاحب الدين.

هذا الدرس البسيط والعميق ربما وعته اخيرا دول امريكا اللاتينية المدينة الثماني التي اجتمع رؤساؤها مؤخرا في مدينة اوكابو في المكسيك واتخذت لاول مرة موقف مجابهة من دائنيها، وذلك عكس الموقف المتهاون المتراخي الذي اتخذه رؤساء الدول الافريقية في اديس ابابا في نفس الوقت.

وضعت هذه الدول امام دائنيها ثمانية شروط لحل مشكلة الديون، منها اجراء خصم ٥٠٪ على حجم الديون المطلوبة، فاذا كانت البنوك الدائنة تقيم ديونها في موازناتها السنوية بخصم على شكل احتياط لديون مشكوك فيها، (قد عرض بعضها ببيع ديونها للبنوك اليابانية بخصم ٥٠٪) فان المدينين احق بهذا الخصم لتسهيل السداد وتوفير الفوائد، ومنها فك الارتباط بين موافقة صندوق النقد الدولي المسبقة، والحصول على قروض جديدة او جدولة الديون القديمة، ذلك ان من شروط مجلس صندوق النقد والبنك الدولي للحصول على قروض جديدة او اعادة جدولة الديون القديمة اجراء الاصلاحات الاقتصادية الداخلية لضمان تسديد القروض والتي تسبب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والاضطرابات للدولة المقترضة.

ومن هذه الشروط ايضا تحديد نسبة من الصادرات الوطنية لتسديد الديون والفوائد، فاذا زاد حجم الصادرات وقيمتها زادت نسبة التسديد وبالعكس، فلا يجوز كما قال رئيس البيرو التي عجزت عن الدفع في سنة ١٩٨٦ ان يكون جميع الدخل الوطني المتحصل من نمو فائق ٨٪ هو ١٥٠٠ مليون دولار والاقساط والفوائد الواجب تسديدها في هذه السنة هي ١٤٠٠ مليون دولار. ومن الشروط المهمة ايضا وجوب تحديد سقف الفائدة على الديون بنسبة اربعة بالمئة فقط مع هامش ١٪ اعلى او ادنى حسب الاتفاق.

غير ان القرارات المهمة لهذه الدول المدينة هو اتفاقها على ان تقاوم مجتمعة كل اجراء اقتصادي او سياسي او تجاري او قضائي تتخذه الدول الدائنة ضد اي دولة من الدول المدينة، وانها اذا لم تتم تسوية مشاكل الديون في مدة معقولة وحسب شروطها الانفة الذكر، فانها في اجتماعات رئاسية مقبلة ستتخذ اجراءات مناسبة يقال بان منها قرارا جماعيا باعلان التوقف عن الدفع (موريتوريوم) وبتشكيل تجمع رسمي للمدينين في مواجهة تجمع الدائنين الذي يعرف بنادي باريس.

....

في هذا الاجتماع شكت الدول اللاتينية المدينة الثماني، انها حولت الى الدول الدائنة من الاقساط والفوائد في خمس سنوات مبلغ ١٥٠ الف مليون دولار، اي ضعف مساعدات مارشال التي انقذت اوروبا وعمرتها بعد الحرب العالمية الثانية، في الوقت نفسه زاد حجم الدين من ٣٠٠ الف مليون دولار الى ٣٨٠ الف مليون دولار، اذن فالديون الخارجية مصيبة حقيقية تهدد الامن الاقتصادي والاجتماعي للدول المدينة، فلا خيار لها الا بالوحدة امام مطالب دائنيها الذين لا يرحمون اذا انفردوا بكل دولة مدينة عجزت عن الدفع كما فعلوا مع المكسيك عام ١٩٨٣ حيث فرضوا عليها فوائد ورشاوي مرتفعة وشروطا ثقيلة لاعادة جدولة ديونها وامهالها بعض الوقت.

....

في اعتقادنا ان موقف الدول المدينة مهما اشتد حتى في حالة التوقف عن الدفع سيبقى ضمن النظام العام الذي يحكمه رأس المال العالمي الذي تزداد سلطته الاحتكارية لثروات الكون كلما ازداد التقدم الاقتصادي والتكنولوجي خاصة في ميدان الاتصالات الذي وجد اسواق السلع والاموال في سوق عالمية واحدة وصار انتقال رؤوس الاموال يتم في طرفة عين فوق الحواجز السياسية والادارية والجمركية.

ان رأس المال العالمي الاحتكاري بواسطة آلته الربوية الجبارة هو الذي يسبب الازمات الاقتصادية والاجتماعية والشقاء لبني الانسان في كل مكان سواء في مراكز النظام الراسمالي العالمي المتقدمة كالولايات المتحدة او في اطرافه الغنية كالبرازيل او اطرافه البائسة كالسودان، ففي المراكز الرأسمالية الصناعية المتقدمة يحصل التناقض الرئيسي في النظام حيث يصاحب تعاظم القدرة على الانتاج، الذي يتم بواسطة التقدم العلمي والتكنولوجي، اما في مجتمعات الاطراف غير المتقدمة خاصة المدينة منها فان رأس المال الخارجي يسبب الفقر والبؤس للاكثرية التي تعيش على هامش المجتمع، ولقد اخترعت الرأسمالية علاجها الكلاسيكي المشهور وهو علاج قصور الطلب الكلي عن طريق زيادة الانفاق الحكومي العام في وقت الكساد، ولكن هذا العلاج لم يكن الا ذا مفعول مؤقت زاد من مضاعفة المرض كما رأينا في ازمة الاسواق المالية مؤخرا، لان الانفاق العام يتم عن طريق الدين والاقتراض العام، فاصبح اليوم سداد فوائد واقساط الدين العام المتعاظم يلتهم موازنة الحكومة الامريكية، التي عليها اما ان تقترض اكثر او تزيد الضرائب العامة او توقف الانفاق على البرامج الاجتماعية والدفاعية، فلا بد بأي حال من الاحوال وقوع الازمات الاقتصادية وحدوث دورات الكساد وما تسببه من شقاء لشعوب العالم في كل مكان.

*****

ان رأس المال الاحتكاري الربوي كما ينقل دم الحياة الى المقترضين من دول ومشاريع ومؤسسات وافراد ينقل معه المرض بل الموت والافلاس في كثير من الحالات فالثورة الانسانية القادمة لا بد ان تتجاوز هذا التناقض وذلك بالغاء النظام الربوي من الاساس وهذا التجاوز لا يمكن ان يتم في دول المركز بل في دول الاطراف التي تنوء بثقل الديون. دول العالم الثالث كدول امريكا اللاتينية والدول الاسلامية التي تؤمن بالحكمة الالهية بان فعل الربا اثم وضرر اكبر في عصر الرأسمالية منه في عصر ما قبل الرأسمالية ـ لانه من الممكن نظريا وعمليا العمل والعيش في رخاء في مجتمع لا ربوي كما نرى من احوال الدولة السعودية البترولية الغنية التي تعيش بسلام وصحة بالنسبة الى دول بترولية غنية متورطة في الديون كالمكسيك ونيجيريا، وكما نرى من احوال دولة اشتراكية غير ربوية كالبانيا التي تعيش بسلام وصحة بالنسبة الى احوال جاراتها الاشتراكية الاخرى يوغسلافيا التي تتخبط كمن اصابه مس.

لا خلاص لدول العالم الثالث بل للانسانية الا في هجر النظام الربوي من الاساس واسقاط الديون الخارجية والداخلية وبناء نظام تمويل وتجارة وتنمية عالمي جديد خارج سلطة احتكار رأس المال.

وأيها المدينون اتحدوا.

هاني السعودي
عمان ـ الاردن

وشى لي الطير

وشى لي الطير
بعد رحيلي
كيف رحلت...

لعاشق غيري
وكم توددت.
وشى لي الطير
كيف رقصت..
لمن سرح ظفائرك بعدي..

وكم تبسمت.
وشى لي الطير
كم تبرجت..
واي الفساتين ارتديت.
وشى لي الطير
كيف اهملت
رسائلي... والورد في الحوض
ما سقيت.
وشى لي الطير بعد رحيلي..
كيف كنت..
خائنة للعهد
إن انت صحوت..
أو انت نمت..

وليد سليمان الجمعان
الرياض

الكمبيوتر الشخصي... لماذا!

اسعدني ان احضر حفل افتتاح مبنى حكومي جديد لمدرسة الملك فيصل الابتدائية بالطائف وقد ضم نخبة من رجال التعليم بالمدرسة التي كانت سباقة في اقتناء جهاز كمبيوتر شخصي (PERSONAL SYSTEM) وتطرق الحديث الى فائدة الكمبيوتر من الناحية التعليمية وقد قلت بصراحة وبكل صراحة ان اقتناء كمبيوتر شخصي للانسان العربي في منزله وهذا عن تجربة مني يعتبر الآن ترفا زائدا

اذن فما هو سر تنافس الشركات المتخصصة في بيع هذه الاجهزة وفي ملاحقة المواطن العربي بالاعلانات المثيرة والجذابة والملفتة للنظر لاقتناء جهاز كمبيوتر حديث يتمتع بالمزايا الفلانية او العلانية. ويدخل الشخص في دوامة الدورات التدريبية من بدائية ومتقدمة تستنزف منه الكثير ويحصل منها على القليل

قد دخل الكمبيوتر حياتنا بدون استئذان وبدون مدربين ومعلمين مهرة لتدريب المشترين على البرمجة وكل الذي يخرجون به هو استخدام لوحة المفاتيح (KEY BOARD).

اما البرامج المتخصصة فهي مثل برامج التصحيح في الهندسة الانشائية او الاختيار الامثل لتقسيم قطع البناء في الهندسة المعمارية او حساب بيانات الدوائر الكهربائية واجزائها في الهندسة الكهربائية او البرامج المتخصصة في جداول الادوية في مجال الصيدلة او البرامج التجارية وخلافه.

ويمكن تشبيه الكمبيوتر بلا برامج متخصصة جاهزة مثل السفينة بلا قبطان او مثل الذي يرقص على السلم.

لقد اقتصر استخدام الكمبيوتر في اغلب البيوت على استخدام الالعاب وهو ما يسمى بالاتاري فنفذنا ما يريده المنتجون بالضبط لعب فقط لا غير ومادام لعبا فهو يضيع الوقت ونحن خير من يعرف ان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك.

لماذ لا نرى اشرطة ثقافية او اشرطة تعليمية مثل تعليم اللغات منسوخة وتباع باسعار زهيدة كما نرى اشرطة المصارعة الحرة والافلام المثيرة

الا يستحق هذان الجهازان الفيديو والكمبيوتر قمة لرجال العلم والثقافة وفرع اليونيسكو بالشرق الاوسط لبحث كيفية استفادة المواطن العربي علميا وثقافيا من برامج الكمبيوتر وتسجيلات الفيديو لما يمثلان من اهمية كبيرة

وحتى يتحقق هذا نتمنى من اصحاب النهي والسبق في هذا المجال ان يخرجوا علينا بما اكتسبوه في هذا المجال

عبد الجواد محمد عبد الجواد
منطقة الطائف التعليمية
القسم الهندسي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF.
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR.
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

المؤتمر الناجح قولا وفعلا

●● لكي نكون منصفين لمجلس التعاون الخليجي في سنته الثامنة، لابد من القول، ان مجلسا مثل هذا لا يفترض فيه عمل المعجزات، خاصة وان صيغة مثل صيغته او اكبر او اقل تواجه ذات الصعوبات، وذات العقبات، واقوى منها او اضعف.

ولكي نكون منصفين له فاننا نعتقد ان خطوات التعاون بين دوله تسير بشكل حثيث ومنظور. صحيح انها ليست بمستوى الحلم الكبير في ان يعود الخليج موحدا، وهو حلم لا يشمل الخليج وحده، بل يتعداه الى عالمنا العربي الذي نامله دولة واحدة، وشعبا واحدا، يعود مرة اخرى لتادية دوره الانساني، ومواجهة قدره الحتمي والايجابي مع التاريخ. لكن القارىء للبيان الختامي لقادة مجلس التعاون، يدرك الى اي مدى تمضي الخطوات الايجابية في طريقها السليم، وهي خطوات عملية، مباشرة، لا تحكمها البيانات، ولا البلاغات. بل انها موجودة على الارض، ومطبقة عليها.

فهذه الاتفاقية الامنية، وهي اتفاقية دار الجدل حولها طويلا، وان لم يكن جدلا بالمعنى الحرفي ولكنه حوار اخوي تم داخل الغرف المغلقة، وفي اللقاءات واستمر وقتا كافيا لدراستها، واعادة النظر في بنودها، حتى اكتملت، وجاءت مناسبة قمة الرياض، لتعيد الحياة فيها، وتسلمها الى ماكنة التنفيذ.

واذا انتقلنا من هذه الاتفاقية الى الامور الاقتصادية، وهي في رأينا من اهم المواضيع واكثرها حساسية، فاننا نرى ان المجلس قد احرز فيها تقدما ملموسا جيدا يدل حقيقة على اهمية هذه النقطة ودورها الفاعل في منطقة ترى التجارة واحدة من اهم ركائز ازدهارها، ولذلك فانه اختار تسمية قراراته الاقتصادية، بالاعلان الاقتصادي الذي اعلن فيه ارتياحه، لما تم من انجازات وتطلع نحو استكمال الاجراءات لانشاء السوق الخليجية المشتركة، وهذا التطلع لم يات عبثا، بقدر ما جاء نتيجة للتطور الواضح فيما اسماه المجلس بتعميق المواطنة الاقتصادية، التي جاءت بالسماح للمواطنين بمزاولة الاعمال الحرة في اي بلد يشاؤون وكذلك تمكين المواطنين من الاستفادة من الخدمات في مجالات التعليم والشؤون الاقتصادية والصحة، وانتقال رؤوس الاموال، والاعفاءات الجمركية.

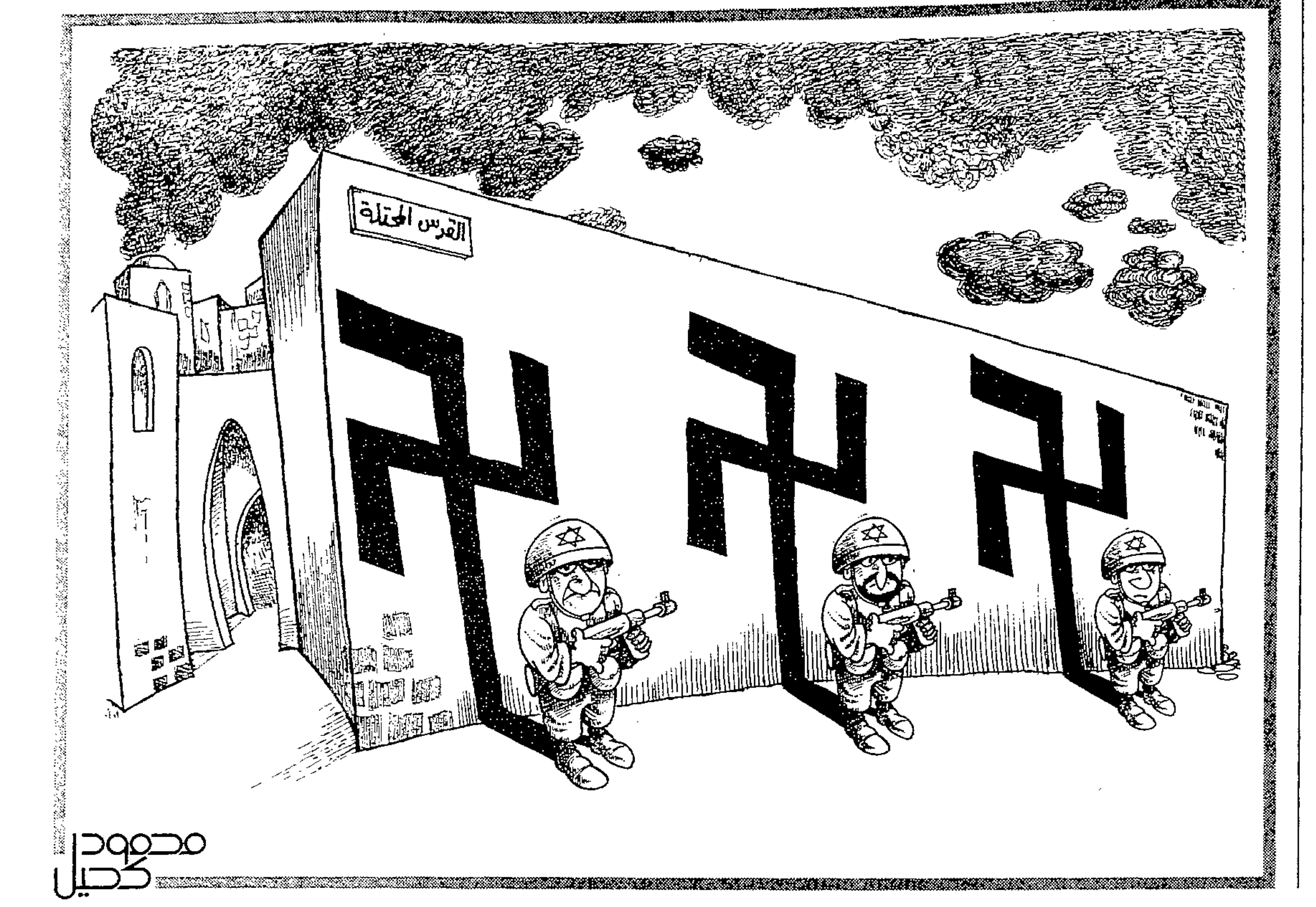
واذا كنا نرى هذه الامور بعين الاعجاب والرضا فان ما يثير الاعجاب هو اتفاق الزعماء على اختطاط سياسة نفطية موحدة، وهو ما اشرنا اليه في راي «الشرق الاوسط» امس، لان هذا الاختطاط لم يعد وليد رغبة في التعاون او من منطلق الاخوة، وما الى ذلك من العبارات، بل ان الامر تفرضه الحاجة، وطبيعة الامور، والاحداث العاصفة الاقتصادية التي ستؤثر حتما في القرار السياسي، ما لم تكن هي مطية لذلك القرار، وليس العكس.

ان الاتفاق حول السياسة النفطية من التزام بالاسعار، والانتاج، وتاييد لقرارات الاوبيك، ثم وضع سياسة الاقراض البترولي، موضع التنفيذ، ومن ثم اتخاذ اجراءات تجاه اعتزام اليابان وضع سياسة جمركية خطرة على البترول ومشتقاته، لهي قرارات حضارية منسجمة مع المنطق والواقع والحاجة. والحاجة ليست ام الاختراع بل هي ايضا ام وحدة المواقف.

واذا كان لنا ان ننظر بعين التقدير فللقاء الذين اثبتوا موقفهم القومي، في كل موضوع ناقشوه، كما نشيد باكبار بجهود الرجل العربي المسلم فهد بن عبد العزيز آل سعود الذي نجح في ان يقود انجح مؤتمر خليجي على الاطلاق، كما سبق له، وهو يقف على يمين اخيه المرحوم خالد بن عبد العزيز، ان يقود اكبر تجمع اسلامي في الطائف قبل ثمانية اعوام.

وها هو الآن يفعلها كذلك باقتدار وجدية.

«الشرق الاوسط»



الرأي في اسبوع

هل تذكرون لبنان؟!

بقلم الدكتور أمين الحافظ

بعد ان تجاهلت قمة واشنطن بين الجبارين المسألة اللبنانية تماما، وبعد ان استخفت قمة عمان بها وأردفتها ظهريا الى خانة اوراق المساومة والى عملة للتبادل بين مشكلة هنا ومشكلة هناك، والى وسيلة ترضية بين مصالحة وشبه مصالحة ومشروع مصالحة... بعد هذا كله، وعندما بات القنوط هو الشعور الوحيد المسيطر على اللبنانيين في عيشهم اليومي العسير، انبثقت احداث الانتفاضة في فلسطين، واعمال المقاومة في الجنوب، تعيد طرح القضية اللبنانية وتحمل الفرقاء على مراجعة حساباتهم، واعادة النظر في موقفهم من لبنان ومصيره.

لقد أخذ المسؤولون داخل المنطقة وخارجها يرون فيما يجري في فلسطين أمورا ليست مقتصرة على ما يسمونه اعمال شغب، بل هي صفحة جديدة في مسيرة الثورة الفلسطينية اختارت منظمة التحرير ان تفتحها في الوقت المناسب غداة الوفاق الدولي من جهة، والوفاق العربي أو ما يدانيه من جهة أخرى، وعشية البت في مشروع المؤتمر الدولي، اي لدى الوصول الى الصيغة اللازمة له ومدى صلاحياته وطريقة التمثيل الفلسطيني فيه.

وتوصل هؤلاء المسؤولون انفسهم الى الاقتناع بأن المقاومة اللبنانية سائرة نحو التعزز والتوسع، وان المزيد من الدعم الذي تلقاه والتواصل المستمر في الثقة بالنفس وبالتماس البطولة والاستشهاد كلها من شأنها الا تدع أوار الحماسة يخبو ولا شعلة الكفاح تذوي ولا التصميم الأكيد يضمحل.

واذا تذكرنا ان من جملة القواسم المشتركة بين الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية هي ان الشعبين الشقيقين يتزايد عدد افرادهما يوما بعد يوم في المطلق والنسبي ويحمل الفئات المجاورة لهما من اسرائيلية وغيرها على التحسب والقلق، والى التحقق من ان تزايد العدد هو الذي يرفع المعنويات ويزيل مركبات النقص المعروفة عند الأقليات فلا يعود التحرك الجديد حادثة عابرة بل تصبح فورة جياشة متعاظمة، وعندها لا بد للاعداء من مضاعفة ردود الفعل العنيفة وشن حرب حقيقية بدأت ملامحها تبدو من القول عبر تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، وفي طليعتهم وزير الدفاع رابين، ومن الفعل بالقمع العاتي في فلسطين وبالاغارة والتدمير في لبنان وآخر مثال على ذلك ما فعلوه في النبطية.

ولولا النتائج الوخيمة التي كانت اسرائيل قد جنتها من اجتياحها للبنان سنة ١٩٨٢ والندم الذي اعترى بعض المسؤولين فيها على هذه المغامرة، لكانت القوات الاسرائيلية قد عادت لتتوسع وتزيد من وجودها العسكري المباشر وغير المباشر في لبنان. لكن هذا الاحتمال لايزال واردا، وسوف يقوى ويتفوق على احتمال التريث والتروي كلما زادت حدة الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية، بحيث لا تعود هناك مندوحة من المواجهة الاسرائيلية ـ اللبنانية الفلسطينية على نطاق واسع اقرب ما يكون الى الحرب الحقيقية.

فهل ستقف الدول العربية من هذه التطورات موقف المتفرج؟ وهل ستكتفي بالاشادة الكلامية بالبطولات وتلعق عار الانكماش وعدم الاقدام كما فعلت في الماضي عندما كان جيش شارون يدك بيروت ويعصف بالشرف العربي الرفيع المغيض؟

من الصعب ان نصدق ذلك هذه المرة، ونريد ان تقنع انفسنا بأن التقصير لن يتكرر فاذا ما عادت الدول العربية وحكمت بأن الوقت غير مناسب للمواجهة مع اسرائيل، وانها هي التي تقرر زمان المعركة وأوانها كما درجت على القول منذ سنين طويلة، فان مصلحتها عندئذ لتعزيز هذا الرأي الا يبقى لبنان ممزقا متهالكا، بل يصبح من الضروري لها ان تعود اليه القوة والتماسك، وان تبعث فيه سلطة شرعية قوية قادرة، وجيش كفء فعال يمسك بناصية الموقف الداخلي ويعصف بأنظمة الميليشيات العابثة المخربة وينهيها الى غير رجعة، وذلك من اجل ان يكون لبنان بكل ابنائه واقفا في وجه الخطر التوسعي الصهيوني، داعما بذلك الثورة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة التي تجدد أجيجها واستشرى لهيبها.

واذا كانت الدول العربية ترغب بالفعل في حل سلمي قائم على العدل عن طريق عقد المؤتمر الدولي العتيد بالصيغة التي تحقق قوة تفاوضية متعادلة فان عليها ان تدعم بالفعل الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية، لأنهما هما الكفيلان بتحقيق التوازن في القوى وبحمل اسرائيل والولايات المتحدة على القبول بالمؤتمر. ولن يمكن ذلك إلا عن طريق التغيير الشامل الحقيقي في الموقف من لبنان ومصيره، اي دعم ابنائه وتركهم يعيدون بناء حياتهم الجديدة دون ان يعيق مسيرتهم تدفق المال والسلاح الملوثين المجرمين اللذين حملاهم على الاقتتال والفتنة.

فهل يجد هذا القول أذنا صاغية عند اخواننا العرب؟ نحن نرجو ذلك، ولو اننا لم نلمح له أثرا بعد لا في الأقوال المباحة وفي المباحثات المكتومة، ناهيك عن الصحف ووسائل الاعلام. أما في المحافل الدولية فان العطف الذي باتت تلقاه الانتفاضة والتفهم الذي تناله المقاومة من شأنهما ان يوقفا على الاقل الميل العفوي لمساعدة اسرائيل على العبث بلبنان، بل من شأنه اذا ما تمكن المخلصون اللبنانيون والعرب من السعي والعمل الدؤوب في الخارج ان يعمل على منع اسرائيل من التمادي في زرع وجودها المباشر وغير المباشر، العسكري والسياسي في لبنان.

وسعيا نحو هذه الأهداف السامية ذات الابعاد الاستراتيجية والقومية، لا بد للوضع في لبنان ان يتغير، والمعنيون من العرب قادرون على تغييره، من أجل انفسهم بقدر ما هو من اجله.

عوامل التعقيد

يجب ان يتم ذلك قبل ان تصبح المشكلة اللبنانية اكثر تعقيدا وقبل ان يتضاعف عدد القوى القريبة والبعيدة التي تعمل على ان توجد لنفسها موطىء قدم ومستقرا لنفوذها في المنطقة والعالم وساحة للمواجهة العسكرية والايديولوجية مع القوى الأخرى، وذلك على حساب استقرار الشعب اللبناني ومصيره ومستقبله، بل على حساب المصلحة العربية العليا والنهج القومي المبدئي السليم.

اقتراحات العاجزين

واللبنانيون المساكين تراهم في هذه الأيام ماضين في التعلق بحبال الرجاء الواهية. اقل تحرك دولي يبعث فيهم الأمل، وابسط لقاء عربي يوهمهم بأن مصيرهم سيكون موضع البحث، وهم في ذلك يعمهون، ولا يدرون ان كل فريق مبتلى بمشكلته ومصيبته وان الجميع حتى الآن يهمهم رد الأذى عن انفسهم ولو كان لبنان هو الضحية المنسية. ويذهب الخيال ببعضهم الى حد الاقتناع الساذج بأن حل المشكلة اللبنانية منوط بانتهاء ولاية رئيس الجمهورية الحالي وباجراء انتخابات جديدة ينجم عنها رئيس جديد يأتي بالمعجزة. وهم لا يدرون ان الاستحقاقات الدستورية لا علاقة لها بالقرار الذي يجب ان يتخذ بانهاء المحنة اللبنانية أو باستمرارها. وان هذا القرار لايزال طي المعادلات والمصالح لدى القلة القليلة جدا من الفرقاء المعنيين بالمشكلة اللبنانية.

ويذهب اهل السياسة والرأي والقلم مذاهب شتى في تقدير الوسيلة التي يمكن للبنان ان يخرج بها من النفق المظلم، فهناك من عاد الى نغمة الحياد، واعتبر انه اذا ما فرض فانه سيكون عازلا فاصلا بين لبنان والصراعات الاقليمية والدولية. وهم في ذلك ينسون ان الحياد لا يتم عادة ـ حسب ما علمناه في التاريخ القديم والحديث ـ إلا بتوافق الدول القوية المجاورة اكثر مما يتم بارادة ابناء البلد الصغير، هذا فضلا عن ان اكثرية اللبنانيين اذا سلمت بمبدأ الحياد بين الشرق والغرب، أو بين الدول العربية المتنافرة المتخاصمة إلا انها لا يمكن ان تسلم بمبدأ الحياد في الصراع العربي الاسرائيلي، بل ان قدر لبنان الجغرافي وتركيبته البشرية لا بد وان يبقياه منغمسا في القضية العربية الأولى، وهي قضية فلسطين مهما جرت من محاولات لابعاده عنها.

وهناك من يشترط حصول الوفاق السياسي قبل الاقدام على حل المشكلة الأمنية والدستورية، بل وقبل انتخاب رئيس جديد. ولكن كيف يمكن لهذا الوفاق ان يتم والحوار مقطوع بل ممنوع، والتشبث بمسلمات هنا ومسلمات هناك امر محرم الفكاك منه، إذ كان المقصود حتى اليوم تجميد المشكلة وتعليقها ريثما تطرأ مستجدات على ساحة المنطقة العربية تسمح بازالة الحظر والمنع. ذلك لأن الساحة اللبنانية باتت تضم في منأى وغفلة عن اللبنانيين مشاكل عربية وغير عربية مستعصية. فالى جانب المطامع الصهيونية بالأرض والمياه، هناك المشكلة القائمة بين الفلسطينيين وبعض الأطراف العربية الأخرى، والتي مافتئت حساباتها تصفى في لبنان، واذا ما بدأ حل المشكلة اللبنانية فيصبح عندئذ من الضروري البدء بالمواجهة الفلسطينية وهو أمر يزيد من تعقيد العلاقات العربية ببعضها في هذه المرحلة. وهناك ايضا الصراع العربي الايراني والمواقف العربية المتنوعة منه، فاذا اتخذ القرار بحل المشكلة اللبنانية فان معنى ذلك مواجهة في الضاحية الجنوبية من العاصمة وفي الجنوب وفي البقاع، والأطراف العربية المعنية تريد تفادي ذلك الى الوقت المناسب.

وهناك عوامل أخرى دولية واقليمية من شأنها ان تقف بوجه التفاهم والوفاق اللبناني.. كل هذا كان يشكل عناصر الموقف اللبناني قبيل اندلاع الانتفاضة في فلسطين، تلك التي ستؤدي حتما الى زيادة عنف المقاومة في جنوب لبنان. ونحن قد بتنا نأمل في ان يأتي هذان العنصران المستجدان لكي يقلبا الموقف، ولكي يجعلا من مصلحة القوى العربية القادرة على اجراء تغييرات في لبنان ان تقدم بدل التمهل وان تتخذ القرار المنتظر بحل المشكلة اللبنانية.

هذه الدنيا



يكتبها: أحمد بهاء الدين

سنة راحت

كانت اهم احداث العالم العربي والاسلامي في العام الميلادي المنقضي ١٩٨٧، هي:

● أعمال العنف التي ارتكبها الحجاج الايرانيون في المسجد الحرام بمكة في موسم الحج الاخير.

● اندلاع حرب الناقلات في الخليج، وعملية الاستبدال بالاعلام الكويتية اخرى امريكية ودخول اساطيل امريكا وانجلترا وفرنسا وهولندا وايطاليا الخليج، بغرض حماية الملاحة فيه.

● قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار في حرب الخليج، وفشله في وضعه موضع التطبيق.

● حرب الزوارق الايرانية ضد الملاحة في الخليج.

● قذف الكويت بالصواريخ...

● زيارة الامير سلمان بن عبد العزيز، ثم الامير عبد الله بن عبد العزيز القاهرة.

● لقاء الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين بمجهود خاص من الملك حسين.

● انعقاد المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر.

● انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت رغم كل الضغوط والتهديدات الايرانية.

● تغيير الحكم في تونس بتولي الرئيس زين العابدين بن علي السلطة بعد تنحيته الرئيس السابق الحبيب بورقيبة.

● طيار فلسطيني يهاجم قاعدة جوية في شمال اسرائيل.

● اغتيال الرئيس اللبناني رشيد كرامي، أحد رموز الاعتدال، بنسف طائرته.

● انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان.

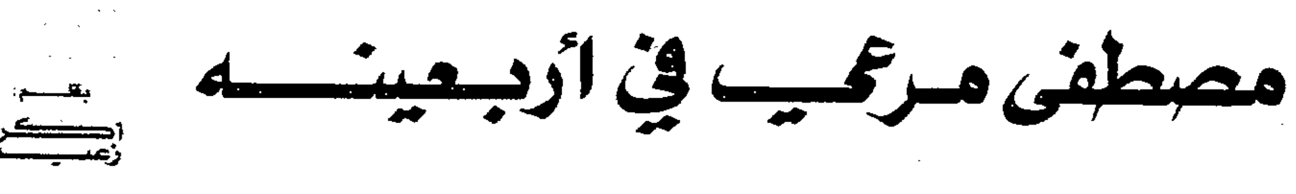
● اعادة الاغلبية الساحقة للدول العربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

● ثورة الحاجة حسينة والحاجة خالدة ضد الجنرال ارشاد في بنجلاديش.

● مرور العام الثامن على الاحتلال السوفياتي لافغانستان.

● الانتفاضة الشعبية في غزة والضفة الغربية.

.... وكل عام وانتم بخير.



مصطفى مرعي في أربعينه

بقلم: اكرم زعيتر

لم أكن أعرفه، ولكنني كنت معجبا به، وأعلم أنه فقيه كبير، وقانوني قدير، ومحام مدره، وكان وزيرا قوي الشخصية، شديد الشكيمة، صليب القناة.

وحين نزلت بنا الكارثة الفلسطينية الكبرى سنة ١٩٤٨، ولصق بنا عار هزيمة دول امام عصابات وفر لها الاميركان والانكليز من اسباب القوة ودواعي الغلبة، ما قصرت عن مثلها جامعتنا العربية، قضت طبيعة الهزيمة بتقصي اسبابها، ومحتقبي وزرها، وحاملي تبعتها، فاقدم يومئذ عضو في مجلس الشيوخ المصري، اسمه مصطفى مرعي، على استجواب الحكومة عن الاسلحة الفاسدة في حرب فلسطين، ولا تسل عن اثر ذلك الاستجواب الجريء، وعن الضجة التي أثارها، وكيف أومأت اصابع الاتهام الى اعلى المقامات! وعددنا فساد الاسلحة من أهم اسباب الهزيمة!!

ومما سمعت عن هذا الشيخ القانوني الأروع، ووددت لو يملك كل نائب أو شيخ ما يملك مصطفى مرعي من جرأة في الحق على الباطل.

ومما كان مصطفى يطيق بمصر استبدادا في الحكم.. فاعتزل المحاماة. وصار يقضي وقتا في اوروبا وآخر في الكويت، وبسبب ما كانت بيروت (وواأسفاه على بيروت) تنعم به من حرية استأجر فيها بيتنا يلوذ به وعقيلته الثقيفة المفضال السيدة نور حين ينجوان من الجو الدكتاتوري.

ومما أذكره انه وهو في الكويت موضع المشورة القانونية من أعلى المراجع كان يعجب بجريدة «الحياة» البيروتية وكونها منبرا حرا، ويبعث اليها ببعض خواطره من دون ان يعرف نفسه أو أن تكون له صلة معرفة بصاحبها الصحفي العبقري كامل مروة.

وذات صباح من أيار (مايو) سنة ١٩٦٦ صك سمعه نبأ من المذياع عن مصرع كامل مروة، فبلغ الحزن منه مبلغه، وأسرع من فوره الى المطار حيث استقل الطائرة الى بيروت ليشترك في تشييع الشهيد، وقد وددت لو اتيح لي ان القاه وأن ابادله العزاء لولا انه بادر الى العودة بالطائرة ذاتها الى الكويت من دون أن يجتمع بأحد!

ثم قيض لي ان القاه في بيروت مرات. وصرت اصحب اخوان العقيدة في بيروت ممن تتوافق افكارهم وافكار مصطفى على السنتهم الى بيته البيروتي حيث نتباث همومنا وشكاوانا من محنة الحرية في بعض اقطارنا العربية وانعقدت بيننا اواصر صداقة كان مصطفى يجملها بوفائه المثالي. وغدت لقاءاتنا امتع ما يقري الذهن من فكر نضيج ويمير السمع من بيان فصيح.

ولست انسى انه حين كانت تجري في مصر محاكمة الذين اغتالوا في القاهرة رئيس وزراء الأردن المرحوم وصفي التل واتخذت المحاكمة فرصة للحملة الظالمة عليه والتشهير والتجني عليه، وكان المفروض ان «يترافع» وكيل النيابة (الافوكاتو العمومي) ضد القتلة كما يقضي به عليه واجبه القضائي اذا به يتهاون في مرافعته ويلاطف الجناة ويكاد يسوغ الجريمة مما ثار له ثائر مصطفى وفار فائره، وقال لي: «إنه مما يضاعف المي ان يكون المدعي العام هذا من تلاميذي» ثم ابرق اليه ببرقية استنكار عنيفة، يلقنه فيها درسا في الواجب الذي يحتم عليه ان يكون رائده نصرة الحق ونشدان الحقيقة لا الانسياق وراء موجة الاختلاق.

●●●

وكان يشتاق الى مصر فيطير اليها حريصا على لقاء بقية الذين من جيله ورعيله، وفي مقدمتهم الاستاذ بهي الدين بركات الذي كان يجتمع على اكباره والاشادة بمناقبه كل من عرفه. ولست انسى الكآبة التي اظلته في بيروت حين نعي اليه بهي الدين باشا وحسرته الا يشيعه. وقد سمعته بعد ان حضر تأبين صديقه الشاعر الكبير عزيز اباظه يقول لي: «ان المأتم وحدها هي التي تجمعنا اليوم يا اكرم!».

وحدث ان اجتمع في بيتي ببيروت بالأديبة السورية النابغة سلمى الحفار الكزبري، وكانت معنية بتأليف كتاب مغاض عن الأديبة العبقرية (مي زيادة) فاستثرت الاستاذ مصطفى ما يعلم عن مأساتها يوم الحجز عليها، ووضعها في مستشفى العصفورية ببيروت، ودوره هو في انقاذها برفع الحجر عنها، فتدفق في محاضرة ماتعة حافلة بذكريات أخاذة، وكانت زوجه السيدة نور ترفده بزاد من ذكريات الموضوع. ومنها انه اقام دعوى استئناف الطعن بقرار الحجر على مي الصادر من المجلس الحسبي في القاهرة، وكان ذلك من دون معرفتها ومع جهلها انه محام، فيا بشرها حين زف اليها قرار المجلس برفع الحجر، وقد بعثت اليه برسالة شكر هي تحفة بيانية ارفقتها بمكافأة مالية ضخمة مشيدة بالعناية النافذة التي هي اقرب الى حمية الصديق النبيل منها الى اهتمام المحامي «والكلمة اللوذعية التي ردت الي الحرية السليبة» ولكن الاستاذ أعاد اليها المال وأقسم لها بأنه نال اضعاف ما يستحق على اتعابه إن كانت هناك اتعاب بالتعرف اليها وكسب ثقتها وصداقتها ... وقد روت كاتبتنا سلمى الحفار تفصيل المأساة وحكاية الحجر ومواقف انصار مي من امثال مصطفى مرعي وفارس الخوري وامين الريحاني واعلام الادب بمصر ولبنان في كتابها الموسوعي النفيس (مي زيادة أو مأساة النبوغ) وفيها يبدو مصطفى مرعي اي رجل نبيل المحيا، قدير، وبأعقاب الأمور بصير.

واني لاذكر مدى اغتباطه باختياره عضوا في المجمع اللغوي بالقاهرة لا ظمأ الى منصب، أو رغبة في شهرة، ولكن لأنه رأى في هذا الاختيار وفي تلك الظروف السياسية القاتمة غير المواتية له اية وجود الخير ودليل الشجاعة لدى الاعضاء، ولأنه بضلاعته من الفقه وتبحره في القانون، وتمكنه من العربية يستطيع ان يؤدي للمجمع رسالته التي تؤهله لها مواهبه الفذة. ولعل من يقرأ كتابه، أو محاضرته: «الصحافة بين السلطة والسلطان» يشيم فيها رجاحة الفكر وقوة الحجة ونصاعة البيان.

ويممت مصر منذ سنة وانا اشوق ما اكون الى لقاء صديقي الكبير، وقد نعمت وعقيلتي منه ومن عقيلته نور بحفاوة بالغة، ولم يحل الاعياء الذي بدا عليه دون فيض من احاديثه الساحرة، وقد اكرمني بدعوة صديقي الاستاذ الكبير مصطفى امين الى مأدبة، كان اشهى ما فيها حديثه هو وذكريات مصطفى امين وبشاشة زوجته نور مرعي كريمة استاذه العلامة الدكتور محمود مرسي.

وقيل لي انه اوصى بألا يكلف الناس مؤنة تشييعه واقامة السرادق للعزاء فيه ولكن قد شيعته قلوب عارفيه، واقلام الكتاب من تلاميذه وقادري قدره. رحمك الله يا مصطفى وهيهات ان نجد عوضا منك. وهيهات ان نجد عوضا منك. وصبرا جميلا يا نور ولا اقول عزاء، لأن المصاب فيه جل من العزاء.

الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
الإدارة العامة

PRINTED AT

Washington Office:
1221 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 820
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183
WASH

Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027

EGYPT:
Cairo Office:

U.K.:
Main Office London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London

المكاتب

انه لقرآن كريم

بســـــم الله الرحمن الرحيم وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ
لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴿١١﴾ / الليل.

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

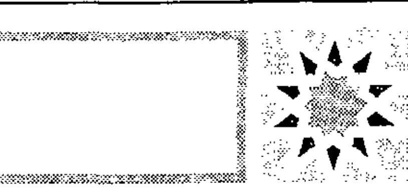
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٤	٥,٣٩	٥,١٢	٥,١٠	٥,١٨	٤,٥١	٥,٥٨	٥,٥٩	٥,١٧	٥,٤٩	٥,٠٢	٤,٤٩	٥,٢٨
الشروق	٦,٥٨	٧,٠٥	٦,٣٨	٦,٣٦	٦,٥٠	٦,٢١	٧,٣٠	٧,٣٢	٦,٤٢	٧,٠٩	٦,٢٥	٦,١٩	٦,٤٨
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٥٨	١١,٥٢	١٢,٣٥	١٢,٢٤	١١,٥٠	١٢,٣٢	١١,٤٠	١١,٤٦	١٢,١٣
العصر	٣,٢٨	٣,٢٤	٢,٢٨	٢,٥٤	٢,٤٦	٣,٠٤	٣,١٠	٢,٥٤	٢,٤١	٣,٣٢	٢,٣٦	٢,٤٥	٣,١٠
المغرب	٥,٤٩	٥,٤٤	٤,٤٧	٥,١٥	٥,٠٤	٥,٢٨	٥,٢٢	٥,١٤	٤,٥٩	٥,٤٧	٤,٥٦	٤,٥٩	٥,٣٥
العشاء	٧,١٩	٧,١٤	٦,٠٨	٦,٤٥	٦,٢٧	٦,٤٢	٧,٠٢	٦,٤٥	٦,٢١	٧,١٧	٦,١٥	٦,٢٦	٧,٠٠

	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,١٥	٥,٠٩	٥,٣٦	٦,٥٠	٥,٢٣	٦,٠٦	٦,١٣	٦,٥٤	٥,٥٧	٦,٥٢	٦,٥٩	٦,٣٠	٥,٥٥
الشروق	٦,٢٥	٦,٣٧	٧,٠٦	٨,٢٨	٦,٥٣	٧,٤٠	٨,٠٥	٨,٤٣	٧,٣٩	٨,٤٤	٨,٣٦	٨,١٧	٧,٤٤
الظهر	١٢,١٠	١١,٣٨	١٢,١٢	١,٠٨	١١,٥٠	١٢,٢٩	١٢,٠٤	١٢,٥٥	١٢,١٤	١٢,٤٧	١,١٩	١٢,٣٩	١١,٥٩
العصر	٣,١٠	٢,٢٢	٢,٣٨	٣,٢٨	٢,٢٧	٢,٥٨	١,٤٥	٢,٤٧	٢,٣١	٣,٣٠	٣,٤١	٢,٤٢	١,٥٣
المغرب	٥,٤٦	٤,٣٩	٥,٠٨	٥,٤٧	٤,٤٦	٥,١٧	٤,٠٢	٥,٠٥	٤,٥٠	٤,٤٨	٥,٥٩	٥,٠٠	٤,١٢
العشاء	٦,٤٦	٦,٠٧	٦,٢٨	٧,١٩	٦,١١	٦,٤٥	٥,٤٨	٦,٤٨	٦,٢٤	٦,٣٣	٧,٣١	٦,٤١	٥,٥٤

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٣	٦,٣٣	٦,١٤	٦,٣٩	٦,٤٠	٥,٢٨	٦,٥٦	٦,٢٤	٥,٤١	٥,٥١	٥,٣٧	٥,٥١	٥,٥٩
الشروق	٨,١٦	٨,٢٣	٨,٠٣	٨,٤٣	٨,٣٧	٦,٥٧	٨,٤٩	٨,١٢	٧,١٩	٧,٢٥	٧,١٧	٧,١٥	٧,٤٤
الظهر	١٢,١٠	١٢,٢٩	١٢,١٨	١١,٥٢	١٢,١٤	١١,٥٧	١٢,٤٤	١٢,٣٠	١٢,٠٠	١٢,١٢	١١,٥٥	١٢,٢٥	١٢,١٠
العصر	١,٤٦	٢,١٦	٢,١٢	١٢,٥٠	١,٣٣	٢,٣٦	٢,٢١	٢,٢٨	٢,٢١	٢,٣٩	٢,١٢	٣,١٤	٢,١٥
المغرب	٤,٠٣	٤,٣٤	٤,٣١	٢,٥٩	٣,٤٨	٤,٥٥	٤,٣٨	٤,٤٦	٤,٤٠	٤,٥٧	٤,٣١	٥,٣٤	٤,٣٣
العشاء	٥,٥٠	٦,١٨	٦,١٣	٤,٥٦	٥,٣٩	٦,١٩	٦,٢٥	٦,٢٨	٦,١٢	٦,٢٧	٦,٠٥	٦,٠٣	٦,١٣

دعاء اليوم

الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا.



الصحوة الاسلامية بين الواقع والتطبيق

دكتور نبيه عبد الرحمن عثمان

تهب هذه الأيام في ارجاء أمة الاسلام رياح صحوة اسلامية مباركة تبشر بالخير. هدفها بعث الأمة الاسلامية من مرقدها وتخليصها من أدران الفساد الذي عم بين ابنائها. والواقع الاسلامي يؤكد ان هذه الصحوة المباركة قد أخذت طريقها الصحيح الى قلب معظم المسلمين. واستطاعت بذلك دحر الفكر المعادي للعقيدة الاسلامية وتنقية عقول ابناء الاسلام من شوائب الفكر القادم من ديار اعداء الاسلام .

لقد استطاعت هذه الصحوة والى حد ما من بعث القيم الاسلامية الحميدة في نفوس ابناء الاسلام. وحطمت جدار الضلال الذي شيده أعداء الاسلام كي يحجب نور الهداية عن المسلمين وقد خلصت من النفوس السلبية والتناقض تلك الصفات التي لازمت نفوس ابناء الاسلام في مرحلة الرقود .

والصحوة الاسلامية في حاضرنا تعني صحوة الفكر والعقل في مواجهة كل التحديات التي تحاول النيل من عقيدة الاسلام. وتعني كذلك صحوة الحضارة الاسلامية التي ارست قواعد مبادىء الاخلاق والقيم وقدمت للانسان حلا لكافة المعضلات التي تواجهه. وكي نجني ثمار هذه الصحوة لا بد أن تخلصها من السلبيات والتناقضات ونتجه بها الى تصحيح المفاهيم الخاطئة التي بثها الأعداء وروجوها ضد مبادىء الاسلام السامية. وعلى أهل الفكر الاسلامي والدعاة يقع واجب نشر مزيد من الوعي الديني والدعوة الى الله ويجب عليهم توحيد منهج العمل الاسلامي .

والأمة الاسلامية مطالبة اليوم اكثر من أي وقت مضى بتكثيف الدعوة الاسلامية في مجتمعاتها وتبني خطة فعالة في مجال الدعوة المنظمة والمدروسة بكل عناية وتدبير بحيث تكون هذه الخطة مبنية على قواعد اسلامية حقيقية وثابتة وذلك كي تبلغ غايتها السامية في تطبيق شرع الله وجمع شتات المسلمين وتقوية صفوفهم وطي الخلافات المتمكنة بين الدول الاسلامية .

والصحوة الاسلامية سوف تزيل ما علق في نفوس أبناء الاسلام من ضغينة وخصومة وشحناء ـ والصحوة الاسلامية لا بد ان تكرس جهدها وطاقتها لتحقيق الذات الشخصية الاسلامية. هدف الصحوة هو الحفاظ على العقيدة الاسلامية وتطبيقها وتوجيه الفرد المسلم نحو الخير في سلوكه وقيمه ومفاهيمه. وكي تصل الى هذا الهدف لا بد من الجهاد في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فهو الوسيلة الموكدة لتحقيق صحوة اسلامية حقيقية وكي تخطو هذه الصحوة في الطريق القويم. وبغير الجهاد الحقيقي تبقى هذه الصحوة شعارا. فأعداء الاسلام مازالوا يعملون على خنق صوت الاسلام. وسوف تبقى عقيدتنا في خطر داهم طالما لم نتحقق من الطريق السوي الذي يجب أن نسلكه لبلوغ غايتنا .

من صفات المؤمن الأدب في الحديث

محمد حسن الريفي

نادى القرآن الكريم بالأدب في الحديث، وجعل ذلك من صفات المؤمنين وعباد الرحمن في كثير من الآيات البينات في كتابه الكريم، فيقول في صفات المؤمنين: **«والذين هم عن اللغو معرضون»** ويقول: **«واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه، وقالوا: لنا أعمالنا ولكم أعمالكم، سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين»**، وفي وصف عباد الرحمن يقول الحق تبارك وتعالى: **«وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما»**.

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضع أمامنا الصور المثلى في أدب الحديث، والتي ربى عليها صحابته رضوان الله عليهم، وذلك فيما رواه أبو داود عن سعيد بن المسيب قال: «بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه، وقع رجل بأبي بكر فآذاه، فصمت أبو بكر رضي الله عنه، ثم آذاه الثانية فصمت عنه، ثم آذاه الثالثة، فانتصر أبو بكر رضي الله عنه، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فقال أبو بكر: أوجدت علي يا رسول الله؟ قال: لا.. ولكن نزل ملك من السماء يكذبه بما قال، فلما انتصرت ذهب الملك وقعد الشيطان، فلم أكن لأجلس إذ قعد الشيطان».

تصوير نبوي بليغ، وبيان واضح الملامح للمجالس المتأدبة بأدب الاسلام، والتي اذا اشتعلت فيها الفتنة من جاهل لا يزيد المسلم اشتعالها نارا وسعارا، بل ينهض لاطفائها سريعا، حتى لا تجر الويلات والأذى.

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج موقف المعتدى عليه بتوضيح أثر الخلق، ونتيجة الحلم وكظم الغيظ، وذلك ببيان ان ملكا من السماء يكذب المعتدي بما قال، وليس ذلك فحسب، بل إن الملك لينزل إلى هذا المجلس ليزيد صاحب الحلم أناة ورضا، وسكينة واقتدارا، ومعنى ذلك ان حق المظلوم غير مهضوم، وان افتراء الظالم مردود عليه، ويكذب الملك ما قال. أما عندما يحاول المسلم أن يرد الصاع صاعين، أو مثله أو اقل منه، فانه عندئذ يكون قد فتح نافذة للشيطان، فينزل الشيطان ويجد في مثل ذلك مناخا ملائما لوسوسته، ومجلس فيه الشيطان يبعد عنه الملائكة، ولا يستمر فيه الرسول عليه الصلاة والسلام لحظة من اللحظات.

●●●

وقد جعل الله تبارك وتعالى من صفات المتقين الذين يسارعون إلى مغفرة الله وجنته، أنهم كاظمون للغيظ، عافون عن الناس، فيقول في كتابه الكريم: **«وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين، الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين»**.

وقد أمرنا الحق تبارك وتعالى بالقول الحسن، كما أمر من قبلنا، فلا تقول للناس إلا حسنا، فيقول تبارك وتعالى: **«وإذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين احسانا، وذي القربى واليتامى والمساكين، وقولوا للناس حسنا، واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة»**.. ويقول: **«وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن، إن الشيطان ينزغ بينهم، إن الشيطان كان للانسان عدوا مبينا»**.

وقد عني الاسلام بأدب الحديث كل هذه العناية، لأن اللسان هو المصدر الأول، والأداة الوحيدة التي يعبر بها الانسان، ومن الممكن أن يعبر بالخير أو يعبر بغيره.. قال عبد الله بن مسعود: «والله الذي لا إله غيره ما على ظهر الأرض شيء أحوج إلى طول سجن من لسان».. وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: «خمس لهم من الدُّهم الموقفة ـ اي الخيل الجيدة ـ لا تتكلم فيما لا يعنيك فانه فضل؛ ولا آمن عليك الوزر، ولا تتكلم فيما يعنيك حتى تجد له موضعا، فانه رب متكلم في ما يعنيه قد وضعه في غير موضعه فَعِيبَ، ولا تمار حليما ولا سفيها، فان الحليم يقليك وإن السفيه يؤذيك، واذكر أخاك اذا تغيب عنك بما تحب أن يذكرك به، وأعفِهِ مما تحب أن يعفيك منه، واعمل عمل رجل يرى أنه مُجازَى بالاحسان، مأخوذ بالاجرام».

ويحرص الاسلام على تنقية المجتمع الاسلامي من أية شائبة تشوب آداب الناس وأخلاقهم، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى يختلطوا بالناس أجل ان ذلك يحزنه».. ويقول القرآن الكريم: **«يا أيها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون، انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون»**.

ومعنى كون النجوى من الشيطان أنها نافذة لدخول وسوسته، واثارة المخاوف في النفوس، وجرح الشعور، أما إن زادوا عن ثلاثة بأن كان العدد اربعة فاكثر فلا ضير عندئذ من التناجي، حيث انتفت العلة التي كانت سببا في النهي والتحريم، وبهذا نرى كيف فاقت تعاليم الاسلام وآدابه أحدث النظم العالمية في الذوق الرفيع، والأدب السامي، كيف لا وحامل هذه الآداب لا ينطق عن الهوى، وهو الذي وصفه ربه سبحانه وتعالى بأكمل وصف خلقي وأعظمه في قوله تعالى: **«وإنك لعلى خلق عظيم»**.

وهكذا يأخذ الاسلام أتباعه بمكارم الأخلاق، ويصفي اجواء حياتهم من كل ريح لافحة، حتى تسير حياتهم رخاء آمنة.. إن ادب الحديث، ورعاية حرمة المجالس، وحفظ اللسان، لتجد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا مباركا ورعاية كاملة.. فيحذر من سقطة اللسان، وينصح بسجنه خوفا من الزلل، فيخاطب سيدنا معاذ بن جبل مشيرا إلى لسانه: «أمسك عليك هذا» فيقول معاذ: «أوئنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فيقول النبي الكريم: «ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكبُّ الناس على وجوههم في النار إلا حصائد ألسنتهم».

المكتبة الاسلامية :

الاتجاه الاسلامي في شعر محمد العيد الخليفة

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

عن مكتبة المعارف بالرياض صدر كتاب الاتجاه الاسلامي في شعر محمد العيد الخليفة للدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيع عميد البحث العلمي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والاستاذ المشارك بكلية اللغة العربية .

ويتناول الكتاب بالدراسة والتحليل الاتجاه الاسلامي في شعر الشاعر الجزائري الكبير محمد العيد الخليفة الذي ولد بمدينة « عين البيضاء » شرق الجزائر عام ١٣٢٣هـ (١٩٠٤م) وتوفي ببسكرة عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) .

ولمحمد العيد شهرة كبيرة في الجزائر فهو شاعر الثورة الجزائرية وشاعر جمعية العلماء بالجزائر واحد أقطاب الشعر الاصيل في الجزائر .

وتقع الدراسة في ستة فصول ومقدمة وخاتمة، وقد خصص الفصل الأول للحديث عن ثقافة الشاعر والعوامل المؤثرة في شعره أما الفصل الثاني فكان عن الاسلام في شعر محمد العيد والثالث عن الموضوعات الاسلامية في شعره ويشتمل على دراسة تحليلية نقدية لشعره في الحج والصيام والمرأة المسلمة والمدارس الاسلامية والجمعيات والاندية وما نظمه من اناشيد ومسرحيات .

وخصص الفصل الرابع للحديث عن العروبة في شعره أما الفصل الخامس فهو دراسة لما قاله في عدد من الشخصيات الاسلامية والعربية

وقد الحق المؤلف بالكتاب طائفة مختارة من شعر محمد العيد، ويقول عن سبب تاليفه لهذا الكتاب:

« زرت الجزائر عام ١٤٠٠هـ وفي ذهني صورة عظيمة لنضال الشعب الجزائري وكفاحه البطولي ضد الاستعمار الفرنسي وكنت حريصا على ان اتعرف على الحياة الادبية في الجزائر فاشتريت مجموعة من الدواوين حتى شعرت بأنني قد عثرت على كنز ثمين وشاعر عملاق يحق للجزائر ان تفاخر به وتعتز. فقرات ديوانه كاملا وقرات ما كتب عنه من دراسات .

ثم تحول هذا الاعجاب الى رغبة في الكتابة فبدات اجمع مصادر الدراسة من مكتبات الجزائر وعن طريق الزملاء الكرام اعضاء البعثة التعليمية السعودية في الجزائر ومن مكتبات تونس والمغرب عند زيارتي لهما ومن معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة.



غلاف الكتاب

الرياضة السعودية

المدرب العالمي بورس في مؤتمر صحفي:

دهشت لحجم تنافس الهلال والنصر جماهيرياً وفنياً.. وجازع لاعب المستقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

«.. كانت مباراة راقية فنيا وفي القمة حماسيا لا سيما من فريقي الذي ظل يبحث عن الفوز بجدية واصرار لينتزعه امام منافس حاول الفوز بالاعتماد على الهجمات المرتدة او الابقاء على تعادل سلبي لا شك انه في صالحه كثيرا بعكس فريقنا..»

هكذا تحدث مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال السعودي عمر بورس (٥٢ سنة) ـ مدرب منتخب الاوروجواي السابق عقب انتهاء المباراة الدورية الكروية الكبرى التي جمعت فريقه بمنافسه وغريمه التقليدي فريق نادي النصر (بطل الكاس) عصر امس واسفرت عن فوز الهلال بهدفين مقابل هدف واحد.

وكان المدرب العجوز «النشط» يتحدث للصحافيين الذين احاطوا به من كل جانب على غير العادة في المباريات الدورية ـ بدهشة بدت عندما قال «.. بصراحة عقب انتهاء المباراة مباشرة لمست ماذا يعني هذا النصر الكبير لجمهور فريقي الهلال وبت اكثر قناعة فحجم التنافس ضخم لدرجة مذهلة لا ترتقي اليها المنافسة التقليدية المعروفة بين فريقي بنيارول وناسيونال في بلدي الاوروجواي رغم شعبيتهما الجارفة.. لذلك فانا سعيد جدا جدا بالنتيجة لان الذي يحصل الآن اعتبره مقدمة مبكرة لحصاد الموسم المقبل وما بعده..».

وعن مدى جدارة فريقه بالفوز قال «.. لقد شاهدتم ان هدف النصر لم يكن مرسوما بالدقة ذاتها التي رسم فيها هدفانا تنفذا، لذا اقول اننا استحققنا النقطتين كحصاد طبيعي لاداء لاعبينا الكبير لا سيما يوسف جازع..».

وتعليقا على مستوى يوسف الذي جعله ينتزع لقب اللاعب الافضل في الملعب ورجل المباراة الاول قال «.. دائما المباريات القوية لها نجومها، واللاعبون والاقوياء تظهرهم المباريات القوية لا الهزيلة وهذا يعكس مكانة امكانيات هذا اللاعب الذي قدم عرضا ممتازا في كل مكان وسطا وهجوما وكان الهدفان اللذان احرزهما خير مكافأة له على جهوده العظيمة في المباراة.. والذي سرني اكثر هو بروز زملاء آخرين له كانوا مهملين في الفريق من قبل دون مبررات مقنعة، ولا اخفي هنا ان بعضهم لا يزال ينقصه الكثير وتأكدوا ان الفريق سيظهر بمستوى افضل في المباريات المقبلة».

وعن توقعاته حول فرص فريقه في المنافسة على لقب البطولة بعد ان تقلص الفارق بينه وبين المتصدرين الى نقطة واحدة فقط قال «.. نحن هدفنا الآن تحسين وضع الفريق واستعادته هيبته قبل النتائج التي ستأتي بصورة طبيعية مع عودة الهيبة المعروفة عنه كبطل خاصة اذا ما تلافينا المعوقات الفنية التي كان يعاني منها الفريق سابقا وبصراحة ارى انه مازال ينقصنا الكثير.. وانا الآن استمع بآذان مفتوحة لكل الانتقادات التي توجه الينا كفريق واعمل على تقييم الصائب منها ولكن يجب ان يدرك الجميع ان هناك لاعبين بالفريق يقومون بدور خفي بالخطة لا يعجب الجمهور كثيرا لكنه يخدم مخططات المدرب وبالتالي الفريق لذا على جمهور الهلال التروي قليلا والابتعاد عن التعجل او التهور في مطالبة اللاعبين بما هو فوق طاقاتهم فالتعلم يأتي بالتدرج...!!».

● اما مدرب فريق النصر البرازيلي جويل سانتانا فكان قد اكد حتمية فوز فريقه في تصريح صحافي ادلى به قبل المباراة، وتعذرت كالعادة مقابلته بعدها لكن المدرب كان اكثر عقلانية في ترشيح فريقه للمنافسة من خلال الدور الثاني، عندما اشار في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عقب مباراة كاس الاتحاد النهائية الى ان فرق النصر والاتفاق والهلال والاتحاد والشباب كلها مرشحة للمنافسة بقوة على لقب بطولة الدوري..».

المهددون بالايقاف كثيرون ومن كل الفرق؟!

● مع اقتراب الدوري الممتاز لكرة القدم من نهايته يزداد التنافس وتتوتر الاعصاب الامر الذي يجعل المباريات تحفل بالبطاقات الصفراء.. ونظام الاتحاد السعودي لكرة القدم يقتضي بايقاف كل لاعب يحصل على اربع بطاقات عن مباراتين متتاليتين او مضي شهر على ايقافه واللاعبون المهددون بالايقاف من الفرق الـ ١٢ هم:

● الاتفاق: محمد المغلوث (٣ بطاقات) وحمد الدغيم (بطاقتان).

● النصر: عبد الله الطريقي وحسن حمران وصالح المطلق (٣ بطاقات) وناصر الفهد وناصر المرشد وعبد الله الثنيان وسلمان القريني وماجد مبارك (بطاقتان).

● الهلال: عبد الله البرقان وسلطان الثنيان (٣ بطاقات) ومنصور الاحمد ويوسف جازع (بطاقتان).

● الاتحاد: سعد بريك ومحمد فريج وعبد الله جابر وهاني كتوري وعادل الثقفي ومحمد المالكي وصلاح المولد (بطاقتان).

● الشباب: عبد العزيز الرزقان (٣ بطاقات) (وجميعها في ثلاث مباريات امام الهلال)؟!! وخالد الحمدان وسعيد العويران وعبد الرحمن الحمدان وفهد المهلهل وفهد النفيسة (بطاقتان).

● القادسية: حمد الدوسري وعبد الله مبارك (٣ بطاقات) بندر الخالدي وعبد الرحمن بورشيد ولؤي السبيعي وخالد الدوسري وراشد عايض (بطاقتان).

● النهضة: شبيب طرجم وعمر شهاب (٣ بطاقات) وعادل الدوسري وعبد الله العزمان وعبد الهادي الدوسري وسالم فرحان (بطاقتان).

● الاهلي: فيصل عتيق (٣ بطاقات) وعبد الله الرشود وعامر مانع ومصطفى ادريس وامين دابو (بطاقتان) مع العلم ان دابو حصل على بطاقة حمراء قبل اسبوع.

● الطائي: خالد الدعيع ومحمد الفايز (٣ بطاقات) وسليمان الجريد ونايف العلزمي وزين الصادر ورمضان الجميل وابراهيم البكر (بطاقتان).

● الوحدة: محمد الانصاري وعبد الهادي عبد الكريم وحسن السيد (٣ بطاقات) وعبد الله يماني وعبد الله خوقير ومعتمد خوجلي وبدر الدين عبد الرحيم وخالد بلغاعمة ومحمد المالكي وسالم الهويدي وعصمت بابكر.

● احد: حسين فلاته وصبري ابو الذهب ومحمد السويدي واحمد الاحمدي (٣ بطاقات) وبندر الجار الله وحمزة ادريس وحامد الجهني (بطاقتان) والاخير حصل على بطاقة حمراء ايضا.

● الكوكب: محمد البيصي وعبد الله البياهي (٣ بطاقات) ووليد الفريح ومبارك العقيلي وعبد الرحمن الغملاس وصالح الحبيشي وابراهيم الغامدي وخالد الجاسر.

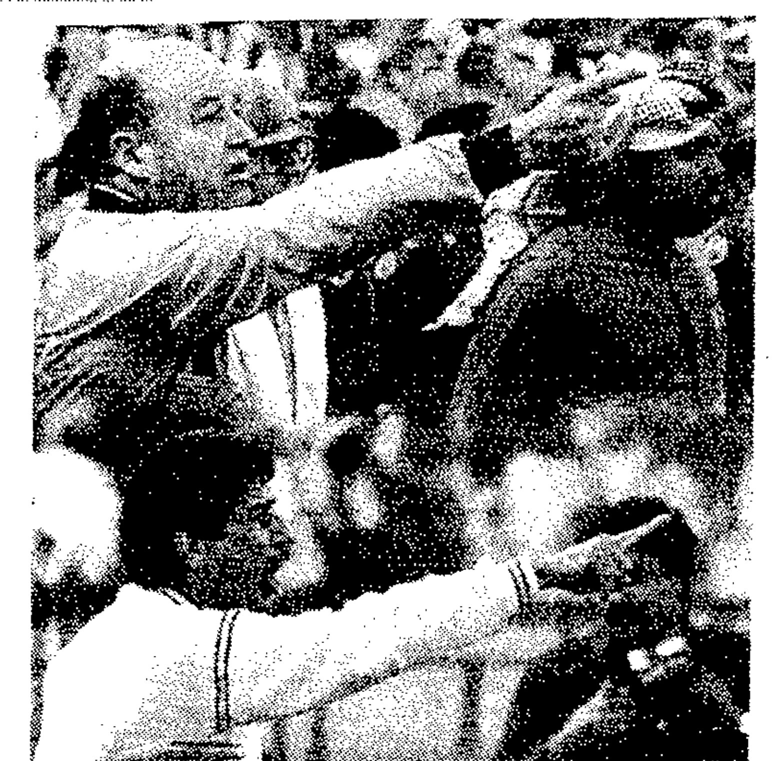
اعتذار وتصويب

لقد نشرت خطا في عدد يوم اول من امس صورة طارق احمد مكليش، فريق نادي الهلال السوداني في موضوع الكرة السعودية كما حصل خطا في جدول ترتيب الفرق بالدوري السعودي الذي ظهر في بعض نسخ «الشرق الاوسط» فعذرا.

المنتخب السعودي يصل مسقط الليلة لمقابلة نظيره العراقي

● من المنتظر ان تغادر بعثة المنتخب السعودي الاول لكرة القدم بعد عصر اليوم (الاربعاء) متوجهة الى العاصمة العمانية مسقط للعب مباراة الرد امام المنتخب العراقي عصر يوم بعد غد الجمعة ضمن التصفيات النهائية لدول غرب اسيا لاولمبياد سيوول ٨٨ بعد ان كانت نتيجة المباراة الاولى التي جمعتهما بالرياض عصر يوم الجمعة ٤ ديسمبر الجاري التعادل السلبي بدون اهداف.

يرأس الوفد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب الدكتور صالح احمد بن ناصر عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم، ويرافق البعثة وفد اعلامي يضم ممثلين للصحافة السعودية والاذاعة والتلفزيون برئاسة مدير الشباب السيد منصور الخضيري.. وينتظر ان تعود البعثة الى الرياض مساء الجمعة عقب المباراة مباشرة.



عمر بورس مدرب الهلال (فوق) وجويل سانتانا مدرب النصر (تحت) يوجهان لاعبي فريقيهما في المباراة الكبرى التي جمعتهما بالدوري.

الرياضة المصرية

عصام ربيع المفاجأة الوحيدة في قائمة الاهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن النادي الاهلي المصري مساء امس قائمته التي سيرسلها للاتحاد الافريقي لكرة القدم صباح اليوم باسماء لاعبي فريقه المشارك في بطولة كاس افريقيا لابطال الدوري التي فاز بها الاهلي اخيرا، وضمت القائمة اكرامي «كابتن» الفريق وثابت البطل واحمد شوبير وايهاب جلال وابراهيم حسن وعصام ربيع واشرف المرساوي وحمدي ابو راضي وعلاء عبد الصادق وربيع ياسين ومحمد سعد وضياء السيد وهاني رمزي ومحمود صالح وحمادة صدقي وبدر رجب وطارق خليل ومحمد السيد واسامة عرابي وعلاء ميهوب ومحمد عبد الجليل ومحمد عبد العزيز وشمس حامد وعادل عبد الرحمن وعمر انور وحمادة المصري وطاهر ابو زيد وحسام حسن وايمن شوقي. وكان ضم الناشيء عصام ربيع (١٨ سنة) المفاجأة الوحيدة في القائمة لانه لم يتدرب حتى الآن مع الفريق الاول.

الترسانة يقرر وقف مكافآت تعادل لاعبيه مع الزمالك

● قرر مجلس ادارة نادي الترسانة في اجتماعه الاخير برئاسة المهندس محمود كامل ياسين رئيس النادي ايقاف صرف مكافآت التعادل للاعبين عن مباراة الزمالك الاخيرة بالدوري الممتاز لكرة القدم بسبب نتائجهم السيئة في المسابقة وهزائمهم المتتالية امام المصري والاسماعيلي والمحلة. الا ان المجلس قرر التمسك بالمدرب حسن الشاذلي مدربا للفريق مع توجيه النظر اليه بضرورة تغيير طريقة تعامله مع اللاعبين وذلك اثر تكرار شكوى اللاعبين من اسلوبه الجاف في التعامل معهم.

٦ مصارعي تايكواندو يمثلون مصر في اولمبياد سيوول

● قرر الاتحاد الدولي للتايكواندو اختيار مصر من بين ٧ دول في العالم يمكنها المشاركة بفريق كامل في الالعاب الاولمبية المقبلة في سيوول عام ١٩٨٨..

وقد قرر الاتحاد المصري في اجتماعه الاخير برئاسة اللواء الدكتور عبد الكريم درويش اختيار ٦ مصارعين فقط لتمثيل مصر ـ بدلا من ٨ وتحددت اوزان الذبابة والديك والخفيف وخفيف الوسط والوسط والثقيل لتمثيل مصر، وستجري تجارب متعددة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨ لاختيار افضل المصارعين للسفر الى سيوول.

القاهرة تفوز ببطولة الشباب للمصارعة الحرة.. لأول مرة

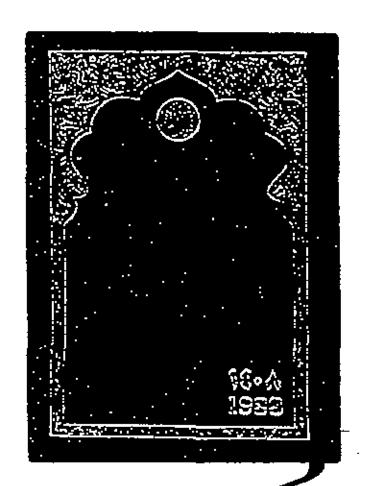
● لأول مرة هذا الموسم.. فازت منطقة القاهرة ببطولة الجمهورية للمصارعة الحرة للشباب (تحت ٢٠ سنة) فبعد ان اكتسحت الاسكندرية كل البطولات الرجال والمراحل السنية المختلفة.. فازت القاهرة ببطولة المصارعة الحرة برصيد ٤٥ نقطة و٦ ميداليات ذهبية مقابل ٣٣ نقطة للاسكندرية وميداليتين ذهبيتين و٢٩ نقطة للجيزة وميداليتين ذهبيتين.

كرة المضرب: ايفرندن وكريشنان تقدما للدور الثاني في البطولة النيوزيلندية بويلينجتون

ويلينجتون (نيوزيلندا) ـ ا.ب:

تقدم اللاعبان العالميان الهندي راميش كريشنان والنيوزيلندي كيلي ايفرندن امس الى الدور الثاني بالبطولة النيوزيلندية المفتوحة لكرة المضرب المقامة مبارياتها حاليا في العاصمة ويلينجتون.

كريشنان (المصنف السادس) واجه صعوبة محرجة قبل ان يهزم السوفياتي الكسندر ثولكوف ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٦ فيما تغلب ايفرندن (المصنف الثاني) بسهولة على الفرنسي جيروم بواتييه ٦ ـ ٢، ٦ ـ ١، علما بان ايفرندن بات المرشح الاول بانتزاع لقب البطولة اثر هزيمته المصنف الاول النجم السويدي يوناس سفنسون





Copyright R. Azzi

الرياضة المغربية

في تصفيات افريقيا الكروية الاولمبية

فاريا متفائل بتأهل المغرب على حساب تونس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم الدمناتي:

دخل المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم معسكرا استعداديا في معهد مولاي رشيد بالرباط مساء اول من امس الاثنين استعدادا لمواجهة منتخب تونس يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) المقبل في آخر مرحلة للاقصائيات الافريقية الاولمبية لاولمبياد سيوول في صيف علم ١٩٨٨ .

عن هذه الاستعدادات ، قال مدرب المنتخب الوطني المغربي البرازيلي المهدي فاريا: «اعتبارا لقرار اتحاد كرة القدم بالا تتوقف مباريات بطولة الدوري فاني سأكون مرغما على اختيار لاعبين فقط من كل فريق ، على ان استعين بعشرة لاعبين محترفين يغيب عنهم عزيز بودربالة ومصطفى الحداوي الموجودان بفترة نقاهة بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت لهما. وبذلك سيكون بامكان جميع الاندية المغربية اجراء مباريات الدوري باطمئنان ، على اني جددت النداء على اللاعب خليفة العبد مع انه لا يلعب مع فريقه الجديد اتحاد طنجة في مكان الظهير الايمن ، ذلك ان تجربته تؤهله للعودة الى تعزيز دفاع المنتخب الوطني ، كما اني لن اتخلى عن اللاعب عبد المجيد الظلمي ليفيد المنتخب بتجربته الكبيرة..»

وعن لقاء تونس قال:

«هناك تقارب في مستوى وطريقة اللعب بين المنتخبين المغربي والتونسي وما اعرفه ان المنتخب التونسي يتوافر على دفاع قوي بقيادة اللاعب خالد بن يحيى .. اللقاء بالطبع له خصوصياته . وانا متفائل بالخروج من اللقاء متأهلا لاولمبياد سيوول وان كنت أسفا لغياب عزيز بودربالة ومصطفى الحداوي اللذين آمل ان يشفيا في القريب للمشاركة في مباراة الاياب .. مع ذلك فان وجود لاعبين اقوياء امثال محمد التيمومي وعز الدين امان الله وعبد الكريم ميري (كريمو) والزاكي نادو ومصطفى البياز يعطيني الكثير من الاطمئنان لمباراة الذهاب بتونس..»

مما يذكر ان الاتحاد المغربي لكرة القدم في اجتماعه الاخير كان قد قرر مواصلة مباريات بطولة دوري الدرجة الاولى والثانية ، رغم التزام المنتخب المغربي بمباراتي الدور الاخير من التصفيات الاولمبية ضد المنتخب التونسي . بعد ان حرص مدرب المنتخب على الا يستدعي اكثر من لاعبين من كل فريق ، ولن تتوقف هذه المباريات سوى يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) المقبل الذي يصادف لقاء الاياب بالمغرب .

هذا وقد سافر فاريا مدرب المنتخب الى البرازيل في اجازة والاحتفال باعياد رأس السنة الميلادية وسيعود الى المغرب بعد فترة قصيرة وفي غيابه سيشرف المهيء البدني جيرمان فيرا على تداريب المنتخب .. الذي يعسكر حاليا في معهد مولاي رشيد .

المهدي فاريا

● قررت لجنة التحكيم التابعة للاتحاد المغربي لكرة القدم ، توقيف الحكم احمد مرضي لمدة سنة كاملة ، وتجريده من رتبة حكم اتحادي لسوء تحكيمه في مباريات بطولة الدوري ، وهذا اول قرار من هذا النوع تتخذه لجنة التحكيم خلال الموسم الحالي .

● تخلى نادي المغرب الفاسي اخيرا عن حارس مرمى فريقه الاول حسن الحاج الطيب الذي لعب لحسنية اغادير في الموسم الماضي وعوضه بالحارس الاحتياطي عزيز التكناوتي .

اخبار رياضية مغربية متفرقة

● اصدر المجلس الاداري لنادي اتحاد طنجة لكرة القدم قرارا بتوقيف لاعبه عبد المجيد بتحقي الملقب بـ «مجيدو» وذلك لاساءة السلوك في حق رئيس النادي ، ويقول المقربون من الفريق الطنجاوي بأن مجيدو سيوقف لمدة قد تصل لثلاثة اشهر .

● علمت «الشرق الاوسط» ان فريق النبع الرياضي البيضاوي الحاصل على لقب بطولة الدوري المغربي لكرة السلة في الموسم الماضي يجري اتصالات مكثفة مع الفائزين ببطولة الدورين التونسي والجزائري لكرة السلة ، لتنظيم بطولة المغرب العربي للاندية ابطال الدوري في مدينة الدار البيضاء خلال الاشهر القليلة المقبلة .

● تعاقد نادي الوداد البيضاوي لفريقه لكرة السلة مع المدرب المغربي عبد الله العوني الذي كان يدرب حتى وقت قريب احد فرق الاندية المحترفة بسويسرا ، وسيبدأ المدرب عبد الله العوني عمله مع فريق الوداد في مطلع شهر يناير (كانون الثاني).

● نظمت عصبة الوسط لكرة السلة أمس اختيارا خاصا بلاعبي فئة الاشبال التابعين للفرق المنضوية تحت لوائها ، وتضمن هذا الاختيار التركيز على التسديدات الحرة المباشرة وكذا التسديد من خارج منطقة الثلاث نقاط .

انطلاقة متواضعة لبطولة الدوري المغربي الاول لكرة اليد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سجلت بطولة الدوري المغربي الاول لكرة اليد انطلاقة متواضعة في مجموعتي الشمال والجنوب .

فمع البداية سجلت بعض المشاكل الادارية خاصة في برمجة بعض المقابلات التي لم تجر وهي: سطاد المغربي ضد الاتحاد الفاسي في الدورة الاولى من مجموعة الشمال ، والرجاء البيضاوي ضد الوداد البيضاوي في الدورة الثانية من مجموعة الجنوب .

هذه البداية اعطت انطلاقة موفقة لكل من الرابطة البيضاوية والبريد المراكشي في مجموعة الجنوب وذلك بعد تحقيقهما ثلاثة انتصارات متتالية .

بينما يلاحظ ان التكافؤ يطبع مجموعة الشمال التي يتزعمها النادي المكناسي بانتصارين وتعادل يليه كل من الاتحاد الفاسي والجمعية السلاوية والجيش الملكي وطلبة تطوان .

اما على صعيد المؤخرة ففي مجموعة الجنوب يلاحظ تعثر فريقي مدينة اغادير وهما الرجاء ونجاح سوس الذي قدم اعتذارا في ملعبه خلال الاسبوع الثالث ضد بريد مراكشي وذلك بسبب بعض المشاكل الادارية التي يتخبط فيها ، اما في مجموعة الشمال فيلاحظ ان امل الحاجب حصد ثلاثة هزائم متتالية جعلته يظهر كاضعف فريق في هذه المجموعة ، اما سطاد المغربي فمع انه يحتل الصف الاخير بنقطتين، فله مباراة مؤجلة في ملعبه ضد الاتحاد القاسمي.

وبغض النظر عن النتائج الفنية المسجلة حتى الآن يلاحظ ان جل الفرق متذمرة من التحكيم الذي يعيق السير العادي لبطولة الدوري وقد اتهم بالتحيز في العديد من المباريات التي غير سيرها وانهاها اما بالتعادل لجبر خاطر الفرق المتبارية او اهدى الانتصار لفريق على حساب آخر ، دون ان يكون الطرف الاول يستحق هذا الانتصار..

وعلى كل حال فان الفرق تنتظر من الاتحاد المغربي لكرة اليد التدخل بسرعة لابعاد بعض الحكام الذين ظهروا بمستوى لا يشرف طموحات كرة اليد المغربية حتى يمكن لبطولة الدوري مواصلة مبارياتها في جو سليم .

مجموعة مالية كويتية تشيد اكبر ملعب كرة في اوروبا !؟

الرباط ـ مكتب « الشرق الاوسط »

ذكرت مصادر صحفية في مدريد ان مجموعة مالية كويتية ستشيد في العاصمة الاسبانية اكبر ملعب لكرة القدم في اوروبا سيتسع لاكثر من ١٢٠ الف متفرج ، كما سيتوافر على مرافق اضافية عديدة .

سيكون هذا الملعب تحت تصرف فريقي ناديي العاصمة الاسبانية الشهيرين ريال مدريد واتلتيكو مدريد .

وحينما سئل رئيس فريق اتلتيكو لم ينف الخبر وابدى دهشته من تسربه الى الاوساط الصحفية .

اما رئيس المجموعة المالية ، فقد اشار الى ان المشروع جاهز ماديا وينتظر انتهاء الاجراءات القانونية مع بلدية العاصمة الاسبانية لانه لم يحدد الان موقعه بالضبط .

وتشير مصادر اخرى، الى ان هذا المشروع قد ينجز ويصبح مهيأ لاجراء المباريات في فترة تظاهرات الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢ في مدينة برشلونة .

صورة وخبر

خوليت (بالفانلة الغامقة) «طائرا» وسط دفاع يوفنتوس .. في احدى مباريات الدوري الايطالي بين ميلان ويوفنتوس .

طليعة نجوم الكرة الاوروبية لعام ١٩٨٧ في استفتاء «فرانس فوتبول»

باريس ـ الوكالات: اشرنا في عدد الامس الى فوز نجم كرة القدم الهولندي رود خوليت لاعب فريق نادي اسي. ميلان الايطالي بلقب «لاعب العام ١٩٨٧» في استفتاء مجلة «فرانس فوتبول» السنوي لنجوم الكرة الاوروبية ..

وفي ما يلي الترتيب الكامل لطليعة اللاعبين الفائزين باصوات هيئة الاستفتاء مع اسمي بلدي اللاعب وناديه الحالي:

١ـ رود خوليت (هولندا ونادي ا.سي. ميلان الايطالي) ١٠٦ نقاط.

٢ـ باولو فوتري (البرتغال ونادي اتلتيكو مدريد الاسباني) ٩١ نقطة .

٣ـ ايميليو بوتراجينيو (اسبانيا ونادي ريال مدريد الاسباني) ٦١ نقطة .

٤ـ هوسيه ميجيل جونزاليز ميشيل (اسبانيا ونادي ريال مدريد الاسباني) ٢٩ نقطة .

٥ـ جاري لينيكر (انجلترا ونادي برشلونة الاسباني) ١٣ نقطة .

٦ـ جون بارنز (انجلترا ونادي ليفربول الانجليزي) وماركوفان باستن (هولندا ونادي ا. سي. ميلان الايطالي) ١٠ نقاط.

٨ـ جيانلوكا فيالي (ايطاليا ونادي سامبدوريا الايطالي) ٩ نقاط .

٩ ـ بريان روبسون (انجلترا ونادي مانشستر يونايتد الانجليزي) ٧ نقاط .

١٠ ـ كلاوس اللوفس (المانيا الغربية ونادي مرسيليا الفرنسي) وجلين هوسين (السويد ونادي فيورنتينا الايطالي) ٦ نقاط .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ في البيضة ـ في اليد.
٢ـ شاعر عربي راحل.
٣ـ غضب ثابت في القلب ـ يجبر.
٤ـ عاصمة اوروبية ـ تعب.
٥ـ من مشتقات البترول.
٦ـ من الاعداد (معكوسة) ـ آلة موسيقية.
٧ـ صغير الحمار ـ غني ـ من الحبوب.
٨ـ رزنامة ـ ظرف مكان (معكوسة).
٩ـ جسم الانسان ـ وحدة زمنية.

عموديا:
١ـ تقال عند التحية ـ دون.
٢ـ نقص ـ نجم قريب من القطب الشمالي.
٣ـ بعد اليوم (معكوسة) ـ واحد (بالأجنبية).
٤ـ للتعريف ـ يواظب (معكوسة).
٥ـ اولاد ـ فوق العين.
٦ـ ممثل مصري.
٧ـ قطع ـ بحر ـ دق (معكوسة).
٨ـ من الفراعنة (معكوسة) ـ طير مفرد.
٩ـ يبسط ـ اسم علم مذكر.

الكلمة الضائعة

ل	ت	ح	هـ	س	ت	ص	س	ف
ا	س	ا	ي	ع	ب	ا	ت	ي
م	ض	غ	ث	س	ج	م	ع	د
د	ج	و	ا	ج	ص	و	س	ن
م	ص	ت	ة	ك	ا	ت	هـ	ح
ف	ق	ج	م	د	ة	ب	ا	س
ا	و	د	ف	ل	م	ج	م	ي
م	ن	ا	م	س	ن	ق	ل	ق
س	ع	ب	ح	ة	م	و	ج	هـ

مقدمة تصريح وجه
نجاح دفاع امس
مباحثات هجوم حسم
تصرف جوهر ضد
محتمل وصف
يتابع دعم
قلق رعاية

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مخرج سينمائي عربي

الحل السابق: رأس الخيمة

مقارنات ادبية

بداءة نقرر ان حمار الحكيم لا صلة له بحمار الشاعر الاندلسي خوان رامون خمينيث، مع ان كتاب «بلاتيرو وانا» ترجم الى معظم لغات العالم لدرجة انه طبع مبسطا بالصور للاطفال، ولا ريب في ان توفيق الحكيم اطلع عليه مترجما الى الفرنسية، او قرأ عنه مقالات نقدية بالفرنسية او غيرها، لكن يبدو ان كاتبنا لا تروق له طريقة الشاعر الاندلسي، ولا سليقته الفنية، اذ ان بينهما في هذا الجانب بونا شديدا، وتباين الطبيعة الفنية لدى كل منهما حرية بأن تجعل ابداعهما يغاير احدهما الآخر، فلا تتفق القرائح في المعالجة الفنية وان اتفقت الموضوعات.

حمار الحكيم

هل هو حمار أصيل أم حمار مستورد!

بقلم: د. عبداللطيف عبدالحليم

وتوفيق الحكيم من ذلك الضرب من الادباء الذين تفتحت عقولهم واذواقهم على الثقافة الانسانية، فيعجبون ببعض الموضوعات رغم قدمها، لكنهم ينفثون فيها روحا جديدة، لا تكاد تذكرك بأصلها، لانه صبغها بلون عينيه، وعبق روحه، حين يعالجها هو، وبذلك يبقى للاصل الشارد ـ او غير الشارد ـ فضل الاثارة والتنبيه، وتلك هي موضوعات الادب والادباء، وابداعه ـ من تلك الزاوية ـ ابداع انساني عالمي، ويظل له فضل اعتساف الطريق المسرحي على غير اهتداء في الادب العربي، ولا يعني ذلك انه لا يتأثر بما قرأه في الآداب العالمية، الا انه تأثر الواعين من الاصلاء الذين لا يتضاءلون امام ما يقرأون.

وتأثر توفيق الحكيم بالادب الاسباني شيء واضح، ولعل مسرحيته «بيجماليون» دليل على ذلك التأثر خاصة بالاديبين: «ميجيل دي اونامونو» في قصته «الضباب» و«خاثنتو جراو» في مسرحيته «السيد بيجماليون».

خوان رامون خمينيث وتوفيق الحكيم نموذجان متقابلان: نموذج الشاعر العاطفي الرقيق، المتصوف على غرار متصوفة الاندلس المسلمين وشعرائها، ونموذج الكاتب المفكر المتفلسف وان كانا لا يخلوان كلاهما من قسط من الشاعرية والفكر، بيد ان النسب متفاوتة، فزيادة الشاعرية في الاندلس يقابلها فضل زيادة من الفكر في المسرحي العربي المصري، وهذا هو منشأ الخلاف الذي نشأ عنه اختلاف النظر والمعالجة الابداعية.

حمار خوان رامون شاعر، يتنفس شعرا، وحمار الحكيم مفكر، يفلسف الشعر في الطبيعة وفي الحياة عامة. والشاعر الاندلسي وفي لبيئته وحياته، فأهل الاندلس عامة يميلون بفطرتهم الى ما يجلب المتعة والسرور، واحساسهم ادنى الى البساطة التي لا تصبر على معالجة الخوالج الفكرية، وارتجاجات القلق والحيرة، التي من شأنها مراجعة النفس، وتأمل اطوارها، ولذلك اعتنقوا ـ ايام الاسلام ـ المذهب المالكي، ودعا رجل كابن حزم الى المذهب الظاهري، وهو وان خالف الامام مالكا الا انه يرفض مسائل القياس والتعليل، وهذه الملاحظة تنسحب تماما على الاندلس المسلمة والمسيحية، فالناس هم الناس!!

اما الحكيم فهو وفي ايضا لنزعته المتأملة المفكرة، ولعل من آثار غلبة الفكر عليه ان كان مسرحه في عمومه مسرح الذهن، وحواره في مسرحه من ارقى ما قرأت من حوارات في لغة العرب وغيرها مما استطعنا الاطلاع عليه، يقظة فكر، ودقة احساس، وبراعة ذهن حي متوقد.

كان حمار خوان رامون رمزا فنيا، عملا متكاملا، وان اتخذ شبه المقالات القصيرة، انه اشبه بالصورة البطيئة في التصوير السينمائي، اما حمار الحكيم فكان اشبه بالاستعادة في بناء الصورة البلاغية القديمة، تروقك بدقتها واحكامها الا انها لا تروعك روعة الصورة المتكاملة التي تسري في اعراق العمل الفني كله، هي قريب من صورة حصان المتنبي!

يقول بشعب بوان حصاني

اعن هذا يسار الى الطعان

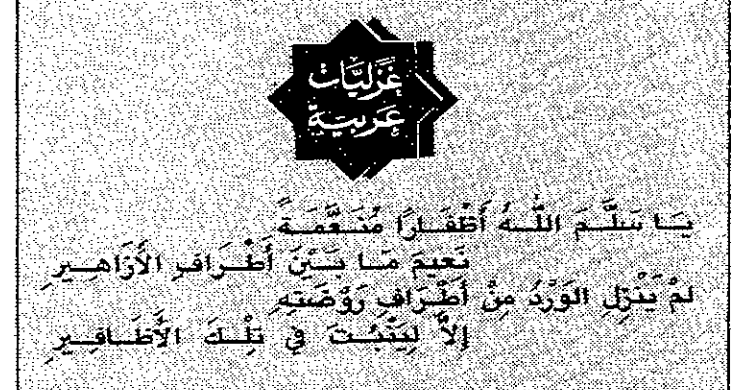
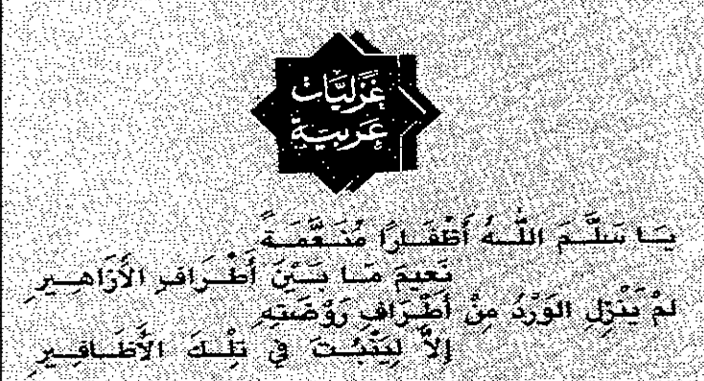
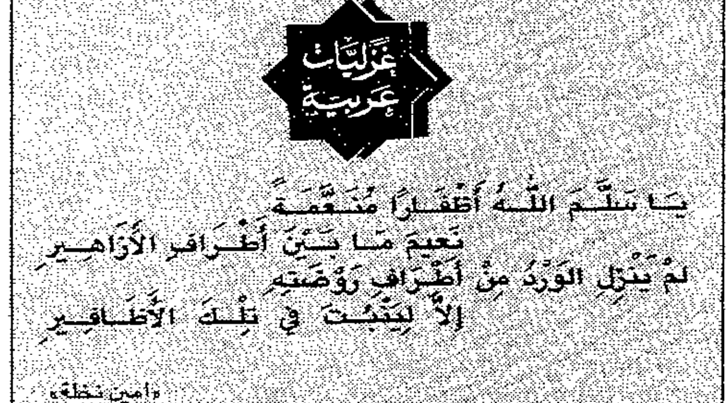
في وسع المتلقي ان يضع «لساني» او «جناني» بدلا من حصاني ليستقيم الكلام وزنا ومعنى.

كذلك الشأن في حمار الحكيم لا تنسى المؤلف وانت تطالعه، يتمثل لك الحكيم مفكرا، على لسان الحمار، ويتوارى الحيوان كثيرا ليحل محله المؤلف، على عكس ما ترى في خوان رامون، ففي كثير من الصفحات تعاشر الحمار تماما دون ان يطفو طيف المؤلف، لانه مزجك مزجا كاملا بحيوانه، اما مؤلفنا العربي فاستعار لسان الحمار ليتحدث هو، ومن ثم ظلم حماره اذ «سرق منه الكاميرا» كما يقولون.

تحدث الحكيم في كتابيه «حمار الحكيم» و«حماري قال لي» عن مشكلات العصر، وان اتخذ الكتاب الاول شكل الحوار، واتخذ الثاني طبيعة المقالات التي عالج فيها قضايا المرأة، والسياسة وطاف به على مؤتمر الصلح والجريمة والجنة والنار الخ.

وان كان يؤخذ على الحكيم عدم التعاطف مع الفلاحين، والقرية المصرية، وان كان نقده ـ مع ذلك ـ فيه تنبيه، لعل لمشكلته علاجا، اما حواره في الكتاب الاول، فهو حوار حصيف ذكي، وان كان خياله في قصة شرائه الجحش الصغير، واقامته معه في الفندق يعسر تخيله وتصديقه، غير ان وصفه لنفوق حماره الصغير صورة بارعة انسانية، فيها من الشعر شيء كثير، يقول الحكيم! ثم تخيلته يوم وضع رأسه في كفي، كأنه يفكر، لو انه كان يفكر مثلنا برأسه، ذلك الجهاز المحدود التفكير، آه، لقد استطاع هذا الفيلسوف الصغير ان يبلغ قمة الصفاء، تلك القمة التي طمع جوته في ان يبلغها يوما، لقد استطاع هذا الصديق الراحل ان يرى الحياة والموت من ثقب واحد، وان يرى الكائنات المتحركة والجامدة من عين واحدة، وان يخترق الكون كله بجسمه الصغير النحيل في يومين، ويمضي دون ان يتوهم انه زعيم خطير او مفكر بصير، ان هذا الشيء الحقير الذي سميناه جحشا هو في نظر الحقيقة العليا مخلوق يثير الاحترام...».

ولعل الحكيم، وبخاصة في بعض اسقاطاته على لسان الحمار انما كان يتبع تقليدا عربيا قديما، تردد على السنة الشعراء، وغيرهم وبخاصة «كليلة ودمنة» بما فيها من آراء في السياسة والاجتماع، ولعله ايضا كان ينظر الى «مجمع الاحياء» للعقاد في ابداء رأي الاخير في مسائل الحرب والسياسة والانسانية على السنة الحيوانات، وان كان كلاهما ناظرا الى التقليد القديم عند ابن المقفع واخوان الصفا، لكننا امنون ـ على كل حال ـ من اي دعوى يرفعها حمار خوان رامون ضد حمارنا، اذ هو حمار عربي مصري اصيل.

يا سَلَّمَ اللّهُ أطفالاً مُنعَّمَةً
نَعيمَ ما بَيْنَ أطرافِ الأزاهيرِ
لَمْ يَنْزِلِ الوَرْدُ مِنْ أطرافِ رَوْضَتِهِ
إلاّ لِيَنْبُتَ في تِلْكَ الأظافيرِ

«امين نخلة»

قالوا

لو تكلمتِ الكِلابُ فربّمَا
وجَدْنَا مِنَ الصُّعوبةِ في
معاملتِها مَا نَجِدُ في مُعَامَلةِ
الآدميّينَ.

«كارل تشابك»

المخرج العراقي «قاسم محمد» لـ الشرق الأوسط

نحن نبحث عن ملامح خاصة للمسرح العربي

● انا احب بيئتي جدا.. ومن هذا الحب اريد ان استمد كل اعمالي الفنية

● التراث العربي والاسلامي غني بالمادة المسرحية وعلينا ان نكتشف هذا الكنز

● الحرب علمتنا الكثير وسيكون لها اعظم التأثير في فن المسرح في المراحل المقبلة

أجرت الحوار: خيرة الشيباني

يرتبط اسم الفنان المسرحي العراقي قاسم محمد بمحاولات تأصيل المسرح العربي التي قدمها منذ اواسط الستينيات الكتاب والفنانون الفريد فرج، يوسف ادريس، الطيب الصديقي، عز الدين المدني، المنصف السويسي، سعد الله ونوس، وغيرهم من كتاب المسرح العربي وفنانيه.. ويرى الفنان قاسم محمد ان الانطلاق من التراث العربي الاسلامي امر ضروري للوصول الى مسرح عربي خارج التراث و معه ايضا...

وبمناسبة فوزه في الدورة الثالثة لايام قرطاج المسرحية بجائزة الاخراج المسرحي عن العمل المسرحي «الباب» للشاعر يوسف الصايغ، الذي فاز ايضا بجائزة افضل نص مسرحي عن المسرحية نفسها، كان هذا اللقاء مع المخرج العراقي قاسم محمد الذي يتحدث فيه عن مشروعه المسرحي المقبل «رسالة الطير» وعن بعض تصوراته المسرحية وخياراته الاساسية في مجال المسرح.

● لقد ارتبط اسم قاسم محمد بتوظيف التراث العربي الاسلامي في المسرح.. وها انت تعود الى التراث الفلسفي متمثلا في «رسالة الطير» لابن سينا، و«رسالة الطير» للغزالي لتمسرحه.. فهل يمكن ان نتوقف عند المنطلقات الفكرية والفنية لهذا العمل؟

ـ انني احب بيئتي جدا، واحب منح هذه البيئة ما يمكن ان يجعلها اجمل واكثر توافقا مع عناصرها. لذلك الجأ اليها لاستقرائها واجهد في ان اضع ما يتراكم عندي من معارف في فنون المسرح في معطيات هذه البيئة.. واعني الشعر والادب والرسالة والسيرة والخرافة والاسطورة والواقعة التاريخية. وما يجذبني اكثر في هذا التراث هو المعطيات المركبة التي تتحدث عن الحياة والواقع والعصر بطريق غير مألوف، فشخصيات رسالة الطير عند ابن سينا والغزالي مجموعة مقتنصة مرتين، مرة من ذاتها هي، ومرة من قوى خارجية عن هذا المتن، فهي تبحث عن الخلاص من هذا الاقتناص. لقد وجدت هذا التركيب الثمين وبدأت اشتغل عليه منذ ثلاث سنوات، وكلما عرضتها اعيد التمرين عليها، ولعلها تعرض في اخراجها الثالث اثناء مهرجان بغداد للمسرح العربي.. وانا اعتقد ان هذه الحيوية المستمرة على المستوى الشخصي والعام تفتح امامي وامام المسرح ـ ولا اجرؤ ان اقول هذا كثيرا ـ آفاقا ومفاهيم تخرجنا من المألوف والعادي والثابت.

● تبدو «رسالة الطير» عودة الى التراث، بعد ان اخرجت حديثا مسرحيتين للشاعر الكبير يوسف الصايغ، وهما «الباب» و«العودة»..

ـ لقد بدأت اتعامل مع التراث منذ منتصف الستينات، وانا اعتبر اعداد واخراج «رسالة الطير» مواصلة مع هذا الخيار وليس عودة. فلقد سبق ان اعددت واخرجت عددا من الموضوعات من الموروثات البغدادية «كان ياما كان» و«الملحمة الشعبية» ومن التراث الادبي «ابو حيان التوحيدي» وقد سميت هذه المسرحية «شخوص واحداث». ومن الجاحظ «بغداد الازل بين الجد والهزل» ووضعت مقامات الحريري تحت عنوان «طال حزني وسروري في مقامات الحريري» ثم كانت «رسالة الطير» التي وضعت لها اسما في البداية هو «الوجود المفقود والهدف المنشود»، ثم غيرت في العرض الثاني هذا العنوان بعنوان «رسالة الطير».

● هناك اصرار على التراث حتى في اختيار العناوين..

ـ انني احاول ان اتمثل الخاصية التراثية حتى في التمرين الذي استنبطه من التراث نفسه، ثم انني اعود لقراءة الكتب الدينية لانني اشعر ان هذه المادة العظيمة تتصف بسعة وشمول العالم الحسي والبصري والعقلي، وهي الاساس لعملية الابداع المسرحي. كما انني استنبط طريقة العرض من عالم التراث وادبيات التراث وليس من قوانين وافدة ومألوفة، وان كنت لا ارفضها باعتباري جزءا من التجربة المسرحية الانسانية.

خارج التراث ومعه

● العودة الى التراث في المسرح او في الادب بشكل عام اتخذت احيانا اشكال الثأر لخيال جماعي استهدف طويلا التحرر من اصول اجنبية.

ـ فعلا نحن نطلب هذا الثأر، فرد الفعل يساوي الفعل، ولكنه يخالفه في الاتجاه، فلو لم يكن الفعل شديد الوطأة وقاسيا، لما كان رد الفعل بالصيغة الثأرية التي سميتها.. وامنيتي ان يتحول رد الفعل الى فعل حقيقي، ولا شيء كالعمل يحقق الامنية.

● لكن الحديث عن المسرح العربي يمكن ان يكون ايضا خارج الشكل التراثي، فهو ليس شرطا لايجاده؟

ـ هذا صحيح، ولكن صحيح ايضا اننا ننطلق من التراث لكي نوجد الاساس الذي يؤدي بنا الى مسرح خارج التراث ومعه ايضا. فهي مسألة نسبية ومتى توفرت ظروفها الموضوعية والشروط الضرورية سينبثق هذا المسرح العربي لسبب جوهري وبسيط وهو ان العقلية العربية غير عادية في مجال الخلق والابداع على المستوى التاريخي، فالعقل العربي ومنذ عهود طويلة، اي منذ عهد السومريين والفراعنة يمثل الظاهرة التركيبية للكون وللعالم والانسان، ونتيجة لهذه النظرة، انجز هذا العقل التركيبي لهذا الانسان، وعبر احقاب نتاجا انسانيا مؤثرا في الحضارات في مجالات العقل والفكر المختلفة.. وان عقلا هذه صفاته لا بد له ان يمتلك مسرحه المتميز ايضا والخاص كما هو المسرح عند شعوب مثل اليابان والهند والصين.. هذه الشعوب استطاعت ان تؤسس لنفسها مسرحا لا يشبه غيره، ولكنه يشبه نفسه فقط، وأظن ان العرب يمتلكون هذه القدرة على تأسيس مسرح خاص بهم.

البحث عن ديناميكية خاصة..

● هل يمكن الحديث عن خيط رابط لجميع اعمالك المسرحية؟

ـ انني ابحث عن ديناميكية مغايرة، نابعة من البيئة، وذلك لانني اعتقد ان حرارة الشرقي وحماسه الطبيعي وعلاقته الشعورية بالاشياء تميزه وتخصه، وبالتالي تمنحه حيوية فنية في المسرح، واقصد هنا التعامل في المسرح نصا او طريقة عرض، وربما يكون هذا هو الخيط المحسوس في كل اعمالي: البحث عن ديناميكية خاصة اسميها السلوك القومي للتفكير والسلوك الجسدي، ولا اقصد بالسلوك القومي معناه السياسي، بل ما معناه ان بيئة ما تؤثر في انسانها فتكون حيويته وحماسه وتطبعه بطابع يميزها.. والحالات الانسانية واعني حالات المعاناة المصيرية والكبرى مثل الموت والسعادة والحب والمأساة، تجسد هذا السلوك القومي في شموليته. وهذه كلها معطيات تساعدنا على اكتشاف الخاص في مختلف الجوانب الادائية في الفنون المسرحية.

● كيف تنظر الى الظاهرة التي بدأت تبرز في المسرح العربي وهي ظاهرة غياب النص او تغييبه؟

ـ السبب ان الخبرة المكتسبة في المسرح ليست اصيلة عندنا، في حين ان النص ظاهرة اصيلة في المسرح.. فنحن نعرف تقنيات المسرح ونجيد استخدامها، ونوظفها جيدا، ولكننا نعجز عن كتابة نص اصيل يرقى الى ما نعرفه من تقاليد، ويصبح من البديهي ان يغيب النص لسنوات. لذلك نرى كل المؤثرين في كتابة النص ليسوا من المحترفين، وادلتنا كثيرة، فمثلا الشاعر يوسف الصايغ الذي اعطى للمسرح العراقي نصين جيدين هما «الباب» و«العودة».

● لقد ادخلت الحرب ديناميكية على المجتمع العراقي، وكان لها اثرها الواضح في كل اشكال الثقافة في العراق شعرا ورواية وقصة وفنا تشكيليا.. فأي تأثير تركته على المسرح العراقي؟

ـ بصفة شخصية، انجزت العديد من المسرحيات التي تناولت قضية الحرب بشكل او بآخر، منها مسرحية «العودة» عن نص للشاعر «يوسف الصايغ» ثم مسرحية «العطش، والارض والناس» و«شجرة العائلة» و«الملحمة الشعبية».. ولكنني اعتقد عموما انه لم تتبلور ظاهرة تميز تأثيرات الحرب على المسرح بشكل واضح، ذلك ان الموضوعات الكبرى مثل الحرب يحتاج تناولها الى تقاليد عريقة، ويتطلب ثقافة عميقة. وقد استطاع الشعر في العراق ان يعبر عن هذا الموضوع لانه يستند الى تراث شعري عظيم من الشعر الحماسي والوطنيات.. ولكن من جانب اخر اكسبتنا الحرب تمرينا على الخوض في هذا النوع من المسرح، ولا شك ان هذه التجربة الجديدة ستترك اثرها واضحا في المستقبل.

«تونس»

بلند الحيدري ومدخل الى الشعر العراقي



● صدر للشاعر العربي المعروف «بلند الحيدري» كتاب جديد بعنوان «مدخل الى الشعر العراقي» وذلك عن الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة.

«بلند الحيدري» احد الرواد المعروفين لحركة الشعر الحديث مع زملائه من شعراء العراق السياب والبياتي ونازك الملائكة، عاش عدة سنوات في بيروت ثم انتقل الى لندن واصدر مجلة عن الفنون التشكيلية «فنون» وهو يعمل الآن رئيسا للقسم الثقافي بالزميلة «المجلة» وله عدد من دواوين الشعر المتميزة والتي ساهمت في ارساء الاسس الفنية والفكرية لحركة التجديد في الشعر العربي المعاصر.

من عيون الشعر

للشاعر المهجري: إلياس فرحات

حَبيبي.. تَعالَ تجِد مَنزِلَكْ
مُعَدًّا كمَا كانَ مِنْ قَبْلُ لَكْ
تَعالَ.. فَمَا احْتَلَّ قَلْبي سِواكَ
وَغَيْرُكَ في خَاطِري ما سَلَكْ
تَعالَ.. فَهذا بِساطُ الرَّبيعِ
يُوَشّي بِأزْهارِهِ مُخْمَلَكْ
تَعالَ.. انظرُ النَّيِّراتِ اللّواتي
تَعَرَّيْنَ لمّا لَبِسْنَ الحَلَكْ

حَبيبي تَعالَ ادْنُ منّي فكَمْ
حَسَدْتُ النَّسيمَ الّذي قَبَّلَكْ
تَعالَ، ارْفَعِ اليَأسَ عَنْ مُدْنَفٍ
إذا لَمْ تُبادِرْ إليْهِ هَلَكْ
أمُوتُ على رَشْفَةٍ مِنْ لَمَاكَ
فيا أكْرَمَ النّاسِ ما أبْخَلَكْ

● يطلق الشاعر مناداة عاطفية حارة في منتهى الرقة والشفافية فهو يصور الحبيب على انه دنياه ومنقذه الذي يطل منه

وينتهي بمناشدة ضارعة للقاء الذي لو لم يتم لفارقته الحياة.

عالم الشرق الاوسط

حضارة «الهامبورجر» واضرارها

المانيا تطلق أجراس الانذار .. وتحذر من مطاعم الوجبات السريعة !

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي :

لا ينظر مواطنو المانيا الغربية بارتياح الى انتشار مطاعم الوجبات السريعة . وخاصة مطاعم الهامبورجر القادمة اليهم من الجانب الاخر من المحيط الاطلسي . وقد نظمت عدة هيئات شعبية المانية حملة واسعة ضد مطاعم ماكدونالد ووِيمبي الامريكية التي نجحت خلال السنوات القليلة الماضية في اجتياح سوق المطاعم الصغيرة في المانيا وازداد انتشارها والاقبال عليها بشكل غير متوقع مما جعل المسؤولين عن اقتصاد الاغذية والطعام الالمان يشعرون بقلق شديد من هذه الظاهرة «غير الصحية» التي تهدد تقاليد الطعام الالمانية العريقة والمطاعم الالمانية ذات الطعام الجيد والاجواء المريحة والديكور القديم . فشنوا مؤخرا حملة اعلامية واسعة لاطلاع الرأي العام الالماني على مساوىء مطاعم الوجبات السريعة واخطار حضارة الهامبورجر ..

ونظرا للحساسية الخاصة التي يشعر بها الالمان تجاه الامور الصحية فقد ركزت الحملة الهادفة الى محاربة موجة الوجبات السريعة ، وخاصة الهامبورجر بمختلف انواعه واسمائه ، على كشف الاضرار الصحية الناجمة عن تناول مثل هذه الوجبات ، معتمدة في ذلك على ارقام واحصائيات ودراسات امريكية بحتة كي لا تتهم بالتحامل على «الشقيقة الكبرى» .. الولايات المتحدة ، وعلى الاخطار التي يحملها الهامبورجر والبطاطا المقلية على صحة الاطفال والناشئة بسبب ما تحتويه هذه المواد من نسبة كبيرة من الدهون والاحماض التي تؤثر على القلب والدورة الدموية والجهاز الهضمي لدى الانسان بصورة عامة .

١٥ مليار دولار في اليوم !

وتشمل حملة التوعية الالمانية هذه ايضا الكشف عن المساوىء الاقتصادية والاجتماعية والغذائية الناجمة عن الابتعاد عن المنزل وممارسة الطهي الصحي وتناول الوجبات السريعة وانعكاس ذلك على صحة الاطفال والترابط العائلي والنظام الاجتماعي بشكل عام .. وقد اشارت هذه الحملة ايضا الى الخسائر المالية التي تتسرب الى خارج المانيا وتنصب في صناديق شركات الهامبورجر الاجنبية ، فاكدت بان رقم اعمال شركة ماكدونالد الامريكية يتراوح سنويا ما بين ٦٠٠ مليون دولار و ٧٠٠ مليون دولار وان مجموع ارقام هذا الفرع التجاري ـ الغذائي في العالم يصل اليوم الى حوالي ١٥ مليار دولار !!

كذلك اشارت هذه الحملة الى ما نشرته المجلة الصحية الامريكية «سانيس دايجست» بان قطعة الهامبورجر الواحدة تحتوي على ٦٠ جراما من الدهون ، يضاف اليها ١٠ جرامات من الدهن والزيت الموجود في البطاطا المقلية و ١٠ جرامات اخرى في مزيج الشوكولاته مع الكريمة التي يتناولها الاطفال عادة بعد الهامبورجر .. مما يرفع نسبة الدهن في الجسم بصورة كبيرة لا تتناسب مع المتطلبات الصحية .. وان وجبة الهامبورجر الصغيرة هذه تحمل معها ما لا يقل عن ٩٠٠ سعر حراري ، اي حوالي ثلث ما يتطلبه جسم الانسان البالغ يوميا !!

ويحذر التقرير الذي نشر مؤخرا في المانيا الاتحادية حول العادات الغذائية ـ الصحية السيئة من تناول المرطبات التي تقدم عادة مع الوجبات السريعة كالكولا والليموناده التي تحمل معها نسبة كبيرة من السكر تزيد عن حاجة الانسان .. كما يحذر من الدعاية الكاذبة والاعلانات التي تطلقها شركات بيع الهامبورجر ووجبات الطعام السريعة التي تؤكد بان اللحوم التي تقدمها هي من لحم البقر الصافي والنقي وان الدهون المستخدمة في اعداد هذه الاطعمة هي من الدهون النباتية غير المضرة بالصحة ، اذ تؤكد الابحاث التي نشرتها الدوائر الصحية الالمانية بان هذه الدهون لا تنتمي الى فصيلة النباتات بحال من الاحوال بل هي دهون حيوانية مستخرجة من دهن البقر واحيانا من دهن الخنزير وشحمه . ومن المعروف ان الدهون الحيوانية تؤثر بصورة خطيرة على الاوعية الدموية ، حتى لدى الاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم سن الثانية او الثالثة ، وتمهد الى ترسب الدهون في الشرايين وتغيير سريان الدم فيها ، وهو امر يتعلق مباشرة بعادات التغذية السيئة منذ الطفولة . وقد وجد العالم الامريكي وليام نويمان من جامعة لويزيانا الامريكية نسبة كبيرة في اوعية الاحداث والشباب الذين توفوا ما بين سن السابعة والرابعة والعشرين بسبب سوء التغذية .

ويقول الدكتور تازويل بانكس بمركز امراض القلب في المستشفى العام بالعاصمة الامريكية واشنطن ان ٤٦٪ من جميع الرجال الامريكيين الذين تزيد اعمارهم عن ٢٢ سنة يعانون من بوادر امراض القلب والدورة الدموية ، وان كل جرام من احماض الدهون ترفع من نسبة الوفيات بصورة غير مباشرة ، الى جانب اخطار الاصابة بالسرطان وامراض الجهاز الهضمي الاخرى ، واخطار السمنة والبدانة التي تصيب الاشخاص الذين يتناولون اطعمة ووجبات سريعة وما تحتويه من خبز وبطاطا ومشروبات سكرية ، وقلة الفيتامينات الموجودة فيها .. على الرغم مما تبدو هذه الوجبات من انها وجبات خفيفة وذات قيمة غذائية معقولة .

والمشكلة الاخرى التي تحملها وجبات الاغذية السريعة هذه معها ، هي مشكلة ملح الطعام الموجود فيها بصورة مرتفعة ، فقطعة الهامبورجر الواحدة تحتوي على ٢.٨ جرام من الملح ، علما بان احتياجات جسم الانسان تزيد عن ٥ جرامات يوميا ، مما يؤثر مباشرة على ارتفاع الضغط الذي يشكو منه معظم الناس ويطلق عليه اسم «القاتل الصامت» ..

اما التحذير الاخير فهو : «ان الشخص الذي يتخلى غالبا عن تناول وجبة غذاء اساسية ويعمد الى التهام الوجبات السريعة ، وخاصة الهامبورجر والبيتزا والسجق ، انما يعرض نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه الى اخطار لا تقتصر على الميدان الصحي فقط بل تشمل الميدانين الاقتصادي والاجتماعي .

بلا حدود

أهم الأحداث ـ نظرة خاصة

في مقال سابق عن أهم احداث العام استندت الى وكالات ومصادر الانباء لتحديد العشرة الاوائل مع انني تحفظت على بعضها كما ذكرت. واحد الأسباب ان المصادر لم تشر في ذلك الوقت الى بعض الاخبار التي اعتبرها، من وجهة نظري طبعا، من اهم ما شهد العالم في ١٩٨٧.

وسأوجز فيما يلي ما اتفقت المصادر على اهميتها قبل مواصلة الحديث:

انهيار سوق نيويورك والهبوط الحاد في قيمة الدولار. اصلاحات جورباتشوف الداخلية لتغيير وجه الحياة في الاتحاد السوفيتي. حرب الخليج. انتشار مرض الايدز. التحقيق في فضيحة ايران جيت. اختراق الطيار الالماني رست دفاعات الاتحاد السوفيتي وهبوطه في ميدان الكرملين. اتفاقية السلام في امريكا الوسطى. غرق السفينة البريطانية «فري انتربرايز» واضطرابات التبت وما تلاها من عسف. وقلت ان حرب الخليج فقدت قيمتها الخبرية لانها استمرت سبع سنوات كذلك مرض الايدز لأنه لم يعد جديدا. اما غرق السفينة البريطانية فلم يكن اخطر كارثة شهدها العالم وكذلك احداث التبت، ولذلك فلا بد من تعديل القائمة باضافة:

* أحداث الارض المحتلة وثورة الشعب الفلسطيني فيها وفي القطاع الذي احتلته اسرائيل منذ عام ١٩٤٨. فقد شهد الصحفيون الغربيون الذين يسمح لهم بالتواجد هناك انها اضخم واخطر انتفاضة منذ عشرين عاما أي منذ هزيمة العرب في حرب ١٩٦٧.

* الشجاعة النادرة التي تحلى بها الشباب العربي بالتحليق في طائرات شراعية والهبوط بها في الارض المحتلة والاشتباك مع القوات الاسرائيلية والانتصار عليها أو على الاقل تحقيق بعض أهداف الهجوم النادر المثال. فاضافة الى الدفعة المعنوية القوية التي قدمها الهجوم اثبت ابطاله بأن ليس هناك حاجز منيع وابدي ضد ارادة الانسان لتغيير او تحسين أو الثورة ضد واقع معين. وستضيف العملية فصلا جديدا الى اساليب المقاومة في العالم اجمع.

* غرق الباخرة الفلبينية دونا باز ومصرع اكثر من الفي شخص فورا التهمتهم الاسماك في الأعماق فهي أخطر من حادث السفينة البريطانية (ثلاثمائة راكب) مع ان الحادث الفلبيني وقع بعد صدور قائمة الوكالات بأهم احداث العالم.

* مقابل انتشار مرض الايدز الذي فقد ايضا جدته الخبرية ـ وليس خطورته ـ أعتقد ان اختراع الأذن الالكترونية وزرعها في آذان الاطفال المعاقين دون العاشرة كان من أهم الانجازات الطبية في ١٩٨٧. وبالاشارة الى الاذن الصناعية تميز العام ١٩٨٧ بمجموعة من الاختراعات العلمية لعل من أهمها ـ وقد اشرت اليه في حينه ـ هو السوبر كندكتر، عبارة عن خزف يستطيع نقل الكهرباء بدون خسارة اي بدون استهلاك جزء منها في الطريق الى الهدف مع استخدامات اخرى جديدة. وتتسابق الدول احيانا لتصنيعه في مجالات لا تخطر ببال اكثرنا الآن.

وفي العام نفسه صادقت الحكومة الامريكية على تسويق علاج لتذويب الجلطة التي تؤدي الى النوبات القلبية فالوفاة لملايين الناس كل عام. واعتبره الخبراء من أهم التطورات في مكافحة امراض القلب وتفادي كوارثها. كما اكتشفت عدة عقاقير لتخفيض نسبة الكولسترول ونجح الاطباء المكسيكيون في نقل خلايا من الغدة الكظرية ـ الادرينال ـ الى دماغ ضحايا مرض الباركنسن، أي الارتعاش الذي يصيب بعض المتقدمين في السن. أضف اليها دواء الصلع المشتق من المينوكسديل وعلاج التقزم اذا بدأ مبكرا في العامين او الثلاثة الاولى.

ولعل أهم التطورات اطلاقا هي التي تتعلق بتحديد بعض المورثات (الجينات) ـ التي تحمل الذاكرة وصفات الوراثة ـ والامراض الوراثية المستعصية ثم معالجتها أو ابعادها واستبدالها باخرى سليمة مما سيقضي مع المدى على مجموعة من الامراض التي سقط البشر ضحية لها منذ الازل.

فاروق لقمان

معارض

امريكي .. يتابع قمة الرياض .. بالريشة

● المتعارف عليه ان يقوم مصورو الصحف ووكالات الانباء ومحطات التلفزيون بتغطية الاحداث المهمة بتصويرها بالكاميرات .. ما عدا الفنان لويس (امريكي) من وزارة الاعلام البحرينية والذي تواجد في الرياض لمتابعة احداث قمة زعماء الخليج ولكن بالريشة .. وكانت له هذه اللوحة التي رسمها للجلسة الافتتاحية للقمة الخليجية .. كما انه قام برسم لحظة وصول واستقبال القادة في مطار الملك خالد الدولي .

للأحداث وجوه

الدكتور شارل مالك

ايديولوجي الوطن القومي المسيحي

بوفاة الدكتور شارل مالك يوم اول من امس تفقد السياسة اللبنانية احد اعلامها الكبار، مع انه ابتعد عن الجانب التنفيذي الفعلي من العمل السياسي منذ مدة ليست بالقصيرة ..

وهو على النقيض من العلمين الآخرين اللذين فقدتهما السياسة اللبنانية في عام ١٩٨٧ ـ الذي نودع خلال ساعات معدودات ـ وهما الرئيس كميل شمعون والرئيس رشيد كرامي، فان شارل مالك صنع اسمه بادىء ذي بدء خارج ردهات صناعة القرار المحلي او عالم محترفي السياسة ـ بمفهومها الضيق .

فهو قبل ان يبرز كسياسي ـ ونجاحه في هذا المضمار موضع اخذ ورد بين مؤيد ومفند ـ عرف كمفكر ولاهوتي ومرب وبحاثة .

ولئن كان لعارفيه حول مواقفه السياسية رايان ، فان جل هؤلاء اعتبروه احد اكبر العقليات و«الموسوعات البشرية» في العالم العربي ..

ولد شارل .. ابن الدكتور حبيب مالك وظريفة مالك في قرية بطرام احدى قرى قضاء الكورة (بمحافظة لبنان الشمالي) ـ وهي القرية نفسها التي خرج منها احد مريديه وتلامذته السياسيين الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية السابق ـ علم ١٩٠٦م ـ وتلقى علومه الابتدائية والاعدادية والثانوية في الثانوية الاميركية للبنين في مدينة طرابلس بشمال لبنان .

تخرج بدرجة بكالوريوس في العلوم والرياضيات من الجامعة الاميركية في بيروت .. وتابع دراسته العليا وحصل على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة هارفارد في الولايات المتحدة وجامعة فرايبورج في المانيا الغربية .

ارتبط بالجامعة الاميركية منذ ١٩٢٧ عندما عمل كمعيد لمادتي الرياضيات والفيزياء ثم كمعيد لمادة الفلسفة في اواخر الثلاثينات وبعدها اصبح استاذا للفلسفة علم ١٩٣٩ وتدرج في رتب الاستاذية حتى اصبح «استاذا مميزا» (الى جانب الدكتور قسطنطين زريق) علم ١٩٦٢ ..

علم ١٩٤١ تزوج من ايفا بدر وانجب منها ولدا واحدا اسمه حبيب .

من خلال العمل الاكاديمي عاش شارل مالك الحياة السياسية اولا كدبلوماسي اذ عمل وزيرا مفوضا في الولايات المتحدة بين ١٩٤٥ و١٩٥٣ ـ ثم كسفير في الولايات المتحدة بين ١٩٥٣ و١٩٥٧ .. فكان اول صلة حقيقية للسياسة اللبنانية بالسياسة الامريكية .

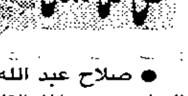
ثم كسياسي نشيط ارتبط بعهد الرئيس الراحل كميل شمعون في فترة الخمسينات اذ تولى منصب وزير الخارجية بين عامي ١٩٥٦ و١٩٥٨ وجمع اليه منصب وزير التربية والفنون الجميلة عامي ١٩٥٦ و١٩٥٧، كما انتخب علم ١٩٥٧ نائبا في البرلمان عن قضاء الكورة في الانتخابات النيابية التي اسقط شمعون فيها عددا من خصومه السياسيين من مناهضي سياسة الاحلاف ..

.. واخيرا كاحد قادة الفكر السياسي اللاهوتي المسيحي المغالي في معاداة تيار القومية العربية والرافض للبحث في موضوع «المشاركة الاسلامية في الحكم» وهو الشعار الذي رفعته القيادات الاسلامية في منتصف السبعينات قبيل انفجار الحرب اللبنانية .

وكان شارل مالك ـ الذي لمع ابان عمله الدبلوماسي بمساهمته بإقرار شرعة حقوق الانسان في الامم المتحدة التي تراس جمعيتها العمومية بين ١٩٥٨ و١٩٥٩ وبرز في لجانها المختلفة ـ في طليعة المفكرين المسيحيين الذين وضعوا اللبنات الاولى لما سمي في ما بعد بـ «تجمع علماء الكسليك» .. وبالتالي «الجبهة اللبنانية» .. مع زميليه من «حكماء الكسليك» (وهي ضاحية من ضواحي مدينة جونيه المسيحية الواقعة الى الشمال من بيروت) الدكتور فؤاد افرام البستاني والمؤرخ جواد بولس . وقد ركز مالك ورفاقه .. من مفكري هذه المجموعة في نشاطهم وابحاثهم على نفي كل صفات العروبة عن لبنان ونبذ مفاهيم الوحدة العربية والتصدي للفكر القومي العربي والشخصية الاسلامية ، معتبرين ان التساهل حيال مطلب المسلمين بنزع الهوية المسيحية عن لبنان ما هو الا مقدمة لتدمير لبنان كوطن قومي مسيحي وتذويبه نهائيا ككيان مستقل تماما عن محيطه العربي .. بل ذهب مع رفاقه مفكري «الجبهة اللبنانية» الى اعتبار ان اي حق او امتياز يعطى للمسلمين ما هو الا التفريط بعينه بالقيمة الروحية والانسانية لوجود «الكيان» اللبناني ككيان سياسي يحفظ الهوية المستقلة ويصون المصالح الاجتماعية والاقتصادية المسيحية .

كذلك تكمن اهمية شارل مالك .. من هذا المنطلق في انه صنع تيارا مؤثرا في اوساط مثقفي طائفة الروم الارثوذكس التي ينتمي اليها اصلا .. قبل ان يصبح «كاثوليكي الفكر» .. «ماروني العقيدة» ، فقد كان مذهبه السياسي الداعي لتوحيد الصف المسيحي يؤكد على وأد النزاعات التاريخية بين الطوائف المسيحية في لبنان على اعتبار انها تواجه عدوا مشتركا وان مصيرها كلها في النهاية واحد . وفعلا برز من مثقفي الطائفة ، التي طالما اعتزت بهويتها العربية قادة ساروا على خطاه .. في مقدمتهم ممن تولوا مناصب رفيعة غسان تويني والدكتور ايلي سالم وغيرهما .. و ساسة شبان اثروا ويؤثرون اليوم في معترك السياسة اللبنانية بينهم الدكتور ابراهيم النجار من قادة حزب الكتائب .

في كل مكان



● صلاح عبد الله الشارخ غادر الرياض متوجها الى القاهرة لتسلم مهام منصبه الجديد كملحق تعليمي للسعودية بجمهورية مصر العربية.

الشارخ من الكفاءات السعودية الجيدة وسبق له ان شغل قبل ذلك منصب ملحق تعليمي مكلف في المانيا الغربية .. كما شغل ايضا منصب الملحق التعليمي السعودي بالنمسا .. وكان عضوا في الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية في منظمة «اليونسكو» .. وسبق له ان تولى عددا من المناصب الادارية بوزارة التعليم العالي ووزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية.

***

● عبد العزيز بن فهد العويضة نجل رجل الاعمال المعروف فهد العويضة، صاحب مؤسسات مجموعة (العويضة) وصل الى الرياض قادما من سويسرا بعد رحلة عمل تتعلق بأمور مجموعات العويضة استغرقت عدة ايام.

***

● مركز السجيني للاستشارات الاقتصادية والادارية، يجري حاليا بحوثا تسويقية جديدة للتعرف على توقعات الطلب للسلع والخدمات وكيفية ترشيد الاستثمار. كما تتركز البحوث حول المرافق والانشاءات المطلوبة لقطاع الخدمات في مكة والمدينة بصفة خاصة.

● يقام حاليا المعرض التونسي الذي ينظمه المكتب التونسي للسياحة بالتعاون مع الخطوط الجوية التونسية ومركز المنتجات التونسية تحت شعار «اكتشفوا تونس» بمركز السليمانية بجدة ويستمر لمدة عشرة ايام حتى ٣١ ديسمبر.

واوضح الحبيب بن زاكور المدير الاقليمي للمكتب التونسي للسياحة ان المعرض سيتيح الفرصة لزائريه لمشاهدة العديد من المنتجات التونسية المتنوعة والصناعات التقليدية والاقلام لأهم معالم تونس السياحية وسيتم كذلك توزيع مطبوعات متنوعة.

واضاف انه سيتم كذلك تنظيم مسابقة يمنح الفائزون الاوائل بها تذاكر سفر واقامة لمدة اسبوع كامل بتونس اضافة الى جوائز اخرى متنوعة من المنتجات التونسية التقليدية ويفتح المعرض يوميا من الساعة السادسة مساء حتى الساعة التاسعة مساء.

***

● منصف بوشرارة المهندس الاستشاري التونسي نظم بالتعاون مع كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس ومعهد الابحاث الاقتصادية للتنمية بمدينة جرونوبل ندوة دولية حول النظرة الجديدة للتصنيع.

***

المهندس عمر احمد بايزيد حصل على درجة الماجستير في الاقتصاد والادارة من جامعة اريزونا بامريكا وكان قد حصل قبلها على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من امريكا ايضا.

● دنيا الشاوش المذيعة بالقناة الدولية بالاذاعة والتلفزة التونسية ستقدم برنامجا دوليا يذاع مباشرة في كل من فرنسا والمانيا والولايات المتحدة والبرازيل والصين والهند.

***

● اعتدال عطيوي الفنانة التشكيلية السعودية المعروفة والمشرفة الاجتماعية في مستشفى الولادة والاطفال بجدة تم تعيينها في وظيفة رئيس الخدمة الاجتماعية الطبية في مديرية الشؤون الصحية في المنطقة الغربية.

***

● يقيم خريجو قسم الاعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة مساء اليوم الاربعاء ، حفلا في قاعة جدة بفندق قصر البحر الاحمر بجدة . وقد دعا الخريجون الى حفلهم اعضاء هيئة التدريس بقسم الاعلام الذين عاصروهم منذ انشاء القسم في عام ١٩٧٦م وحتى الان ، مع بعض الوجوه الاعلامية المعروفة .

ويقام الحفل بهدف تجديد ذكريات المرحلة الدراسية وتوطيد العلاقات واعادة الصلات بين خريجي قسم الاعلام العاملين في جميع القطاعات العامة والخاصة ، وعلى امل ان يتجدد الاجتماع دوريا بعد ذلك .

***

● ميشيل كرم ، مدير عام فندق القاوهوليداي ان بجدة والمدير الاقليمي لفنادق الهوليداي ان بالشرق الاوسط عاد من مالطا بعد ان شارك في اجتماعات مدراء الفنادق للهوليداي ان باوروبا والشرق الاوسط .

كتب





اشعار بصوت نضال الاشقر





القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تشارك الفنانة اللبنانية نضال الاشقر في معرض القاهرة الدولي للكتاب بالقاء عدد من القصائد بصوتها طوال ايام المعرض .

الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب انتهز فرصة مشاركة نضال في مهرجان القاهرة السينمائي ليتفق معها على ذلك .. ويعكف الدكتور سرحان الآن على كتابة مسرحية ستقوم ببطولتها الفنانة اللبنانية .. اما بقية التفاصيل فسيتم الاتفاق عليها في معرض الكتاب في بداية العام القادم .

مؤتمرات

هنيئا.. مريئا..!

● يبدو ان موضوعات قمة الخليج الثامنة . قد فتحت «شهية» الزملاء الصحفيين على الآخر .. ولان الفضول الصحفي يحشر انفه في كل شيء حتى امور الطبيخ والكي والغسيل .. فقد وافانا مكتب «الشرق الاوسط» في الرياض بهذا التقرير الطريف عما استهلكه الزملاء «هنيئا مريئا» على هامش القمة .

● رغم ان قمة الرياض الخليجية تمثل حدثا سياسيا مهما، الا ان حضور ٣٠٠ صحفي من مختلف دول العالم شكل (حدثا تموينيا غذائيا) قد يستحق الدخول في موسوعة «جينس» للأرقام القياسية.

فلقد تمكن الصحفيون الذين خصص لهم فندق «ماريوت» حيث يوجد المركز الاعلامي وحتى يوم امس، من التهام الفي كيلوجرام من الدجاج و ٥٠ خروفا (الكبسة السعودية) و ٣٥٠٠ كيلوجرام من الارز و ١٥٠٠ كيلوجرام من لحم الخروف و ٥٠٠ كيلوجرام من لحم العجل و ١٠ آلاف بيضة و ٢٤٠٠ لتر من الحليب و ١٢٥٠ كيلوجراما من الزبدة.

وعندما انتهت القمة امس، كانت كمية الشاي والقهوة المستهلكة ٨ آلاف جالون اي ما يعادل سعة صهريج ونصف من صهاريج نقل المياه !! و ٨٤٠٠ علبة بيبسي كولا ومثلها من (السفن آب).

حتى الفول المدمس لم يسلم من هذه «المعركة»، فقد تم استهلاك ٦٠٠ كيلوجرام و ٨ آلاف رغيف، أما الفواكه المقدمة مع الوجبات فقدرت بـ ٤٥ سلة فواكه والفي كيلو من الخضراوات وكل ذلك استلزم يوميا غسل ٤٢٠٠ من الصحون والأواني في مطابخ ومغاسل الفندق.

وقام ٣٦ من الطهاة على مدى ٢٤ ساعة متواصلة عمل الوجبات للصحفيين باشراف مدير عام الفندق السيد جون سيرفوك، وعن الغسيل فقد جرى يوميا تنظيف ٢٦٠٠ (شرشف) سرير و ١٧٣٤ غطاء وسادة و ٢٦٠٠ غطاء سرير و ١٧٤٠٠ غطاء وسادة حتى نهاية انعقاد القمة ليوازي امتداد هذه الاغطية عند استعمالها للنوم مسافة تعادل مسافة ٧٤ كيلومترا اي كالمسافة بين الرياض والخرج.

ويقوم عمال النظافة يوميا بتنظيف ٣٨٠ غرفة.

وفي مجال الاتصالات، فقد قامت وزارة البرق والبريد والهاتف والاعلام بتوفير ٤ كيلومترات من الاسلاك لتوصيلات الهواتف والتلكسات.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف
المدينة المنورة	١٢	٢٦	صاف
الرياض	٩	٢١	صاف
جدة	٢٤	٣٥	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف
ابها	٥	٢١	غائم
الطائف	٨	٢٢	صاف
البحرين	٢٢	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٣	صاف
بيروت	١١	١٨	ممطر
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الرباط	[illegible]	[illegible]	[illegible]
استراسبورغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اثينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برلين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بروكسل	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوبنهاجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دبلن	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرانكفورت	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيف	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هلسنكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هونج كونج	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسطنبول	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوالالمبور	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لشبونة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لندن	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مانيلا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مونتريال	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موسكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نيودلهي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نيويورك	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نيقوسيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باريس	[illegible]	[illegible]	[illegible]
روما	[illegible]	[illegible]	[illegible]
استوكهولم	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سيدني	[illegible]	[illegible]	[illegible]
طوكيو	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فيينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مفكرة الاربعاء

رفقي الطيب

كلما القى الانسان منا عصا الترحال في بلد ، تتكثف في داخله كريات الحنين الى الوطن الام .. وتتضاعف درجة الكثافة بمساحة البعد وابعاد التغير والمد والجزر في المواقف والظروف وطقوس البيئة والمجتمع والناس .

وبين غربتين ، الاولى كانت صوب القاهرة لمواصلة مشوار العلم والدرس والتحصيل ، والثانية الى لندن ، حيث ضرورات العمل وشرف الخدمة الوطنية ، اشهد ان حنيني لوطني لم يفتر لحظة من اللحظات .. بل انه اكثر إزديادا وتضاعفا عن اي وقت مضى .. وهو في لندن اشد من القاهرة .. وذلك معلوم ومعروف .. فانت في القاهرة تعيش في بلاد عربية تتكلم لغتك وتشهد صلاتك وتعيش همومك وتحمل سحنتك وشمس ودفء بلادك .. اما في لندن فانت غريب الوجه واليد واللسان .. في بلد كل ما فيه يشعرك بالغربة والرفض والسلوكيات المادية !

لكن ما يخفف لوعة الحنين وسوط الشوق .. هو هذه الوجوه العربية التي تلتقيها في العمل وخارجه .. تعيدك للحظات الى نفسك واهلك ووطنك .. وتشعر معها انك لست وحيدا في هذا العالم .. وان الذي فرض عليك الغربة رادك الى معاد ..

ما يخفف عنك لوعة الحنين وسوط الشوق .. هو تلك الذكريات العذبة التي تمر بخاطرك كلما عدت الى نفسك واستعرضت شريطها في داخلك .. واستحضرت الصور والمواقف لتكتشف كثيرا من القلوب الطيبة كانت معك حبا ودفاعا وصدقا رائعا ومعادن اصيلة .. تذكرك بقول الشاعر العربي :

لا يسألون اخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا

وسلمت يا وطني ...

أولد واحترق بحبي ..!

● ارسم صورتها فوق الثلج
فيشتعل اللون الاخضر في عينيها
والعسلي الداكن .
يدنو فمها الكرزي الدافىء من وجهي ،
تلتحم الايدي بعناق ابدي
لكن يدا تمتد ، فتمسح صورتها ،
تاركة فوق اللون المقتول
بصيصا من نور لنهار مات ..!

عبد الوهاب البياتي

● باختصار :

(ان المتلقي هو الذي يحدد اتجاه المصدر الاعلامي . ومقياس ذلك ـ الدلائل التي تفيد اقباله عليه او اعراضه عنه) !

الشرق الاوسط

١٩٨٠/١٢/٣٠

أبيض و أسود
بين عامين

غدا تنزع اخر ورقة في تقويم العام الذي ينقط آخر ايامه، عام ١٩٨٧. ونهاية العام مثل ايام العمر الاخيرة، حيث تصبح محطة لاجترار ما حدث وما لم يحدث وما كان يجب ان يحدث.

في هذه المناسبة التقليدية راجعت اوراقي وبعض القصاصات التي اعتدت على حفظها بلا ترتيب عسى ان تعيد الى ذاكرتي شيئا يستحق الذكر. في الحقيقة لم اجد في هذا العام حدثا بذاته يقف على قدميه. فكل الاحداث والانجازات والاخفاقات هي استمرارية للسنوات التي سبقت عام ١٩٨٧. سياسيا فحرب ايران ماتزال مستمرة، وفي الارض المحتلة مازالت اسرائيل هناك، وفي لبنان مازالت الفتنة قائمة. وفي الشرق مازالت اضطرابات كوريا والهند وباكستان واحتلال افغانستان وفيضانات بنجلاديش ومحاولات الانقلاب في الفلبين كلها استمرار للعام الذي قبله. وفي الجنوب لاتزال بطون الاطفال الجوعى منتفخة في افريقيا حيث يموتون بالآلاف كما كانوا، وفي قاع القارة حيث توجد جنوب افريقيا لاتزال ارادة الانسان الابيض تسخر ملايين السود للعمل لها. وفي غرب العالم لاتزال الناس تقف على ميزان الوزن كل صباح تحسب مدى ما اختزنته اجسامهم من طاقات حرارية وفي المساء يبدأ موعد «الغرغرة». هذا هو العالم في هذا العام وفي كل عام. واعتقد انه من الافضل ان يجري الحديث عن انجازات العقد بدلا من العام او ربما كل ربع قرن حيث تتضح التغييرات بشكل ادق.

ومع هذا وجدت بعض القصاصات التي تستحق الوقوف عندها وقراتها بطريقة مقلوبة. هذه واحدة تحكي بعض اعترافات اشهر شخصية لهذا العام بسبب فضائحه وهو «اوليفر نورث». الآن اعتقد ان العالم ادار وجهه باتجاه طرف واحد ونسي شريك الفضيحة الاخر. فالكثيرون كتبوا يهاجمون حكومة الرئيس رونالد ريجان على كذبها وتضليلها للناس، وهذا الراي يستحق ان يحظى بالتاييد. لكن في امريكا عندما اكتشفت الفضيحة قدم فاعلوها للمحاكمة في الكونجرس. فخسر الرئيس كل شيء باستثناء التاج والصولجان شكلا. وطرد معظم المشاركين معه في تنفيذ الصفقة. وهذا يبدو لي انه عقاب على قدر الخطيئة تقريبا. اما في ايران، فالامور سارت بالعكس. فبدلا من ان يحاكم البرلمان او المجلس الحكومة على تضليلها للناس لفترة طويلة، تم اعدام الشاهد الذي فضح العلاقة ولم يسال احد عن ذلك !

ومن القصاصات الاخرى، وجدت واحدة تحكي عن اكتشاف عملية «احتيال» ضخمة بطلها إيفان بوسكي. وهو يهودي امريكي استطاع ان يحلب ملايين الدولارات من خلال حصوله على المعلومات عن صفقات تجارية بطريقة غير مشروعة. قبل ايام فقط خرج من المحكمة بعقوبة مدتها ١٨ شهرا فقط مع احتمال وقف التنفيذ. رغم انه اخذ أو سرق ما يعادل ميزانية دولة بنجلاديش مثلا.

وللمراة هذا العام حظ أوفر في قصاصاتي. وحظ اكبر في تغيير مجرى او مجاري التاريخ لهذا العام. فالسياسي والروائي البريطاني جيفري ارشر والمعروف بكتابه الاخير «انها قضية شرف» دخل المحكمة – من قبيل المفارقات – ليدافع عن شرفه بعد اتهامه بعلاقة مع مومس قبيحة الشكل. التهمة هي الاولى. وفي امريكا، اخرجت فتاة مرشح الرئاسة هارت من الانتخابات وادخلت سكرتيرة حسناء اوليفر نورث الى قاعة الكونجرس واخرجت موظفة كنيسة، حسناء ايضا، احد ابرز رجال الدين من كنيسته. وفي باكستان وبنجلاديش تثير النساء زوابع سياسية تسبب الصداع وربما القلق.

عام ١٩٨٧ مر علينا خفيفا بفصوله الاربعة. نحن ننظر الى عام مقبل ربما تهب رياحه بنفس السرعة وربما بشكل ثقيل وبطيء، المؤكد انه سيمر. فلنا من عام ١٩٨٨ مطالب عديدة نرجو الا تزيد مع تتابع الايام مثل:

عودة فلسطين، وقوف حرب العراق وايران وعودة الوئام الى كل الخليج، عودة مليلية وسبتة، والكرمك، وجنوب لبنان، والوحدة والسلم للبنان، والصلح في الصحراء المغربية، وما تبقى من اوزو، ونهاية مشاكل الاشقاء والرفاق في عدن، وزيادة النمو الاقتصادي في مصر وبطء معدلات النمو السكاني فيها، وزيادة سعر البترول الى ٣٠ دولارا للبرميل، وزيادة استهلاكه في الغرب، وارتفاع سعر الدولار، وانصراف بعض اهل السودان عن الثرثرة في السياسة والاتجاه الى الحقول وورش العمل، والتخلص ممن تبقى من اهل الفساد في بعض المؤسسات العربية، ان وجدوا، وان تزيد مساحات عمل الصحافي العربي عن المتر×متر التي يعيشها، وان يكف اهل الحداثة عن الصراع مع التقليديين في شؤون الشعر والادب وان يصدروا لنا مشروعا ثقافيا واحدا ناجحا.

هذا ما نتمناه.

عبد الرحمن حمد الراشد






الشتاء .. فرصتهم !

لان «المطر» كما يقول المثل الشائع له «محب» و «كاره» كذلك الشتاء ، فعلى الرغم من كل مضايقاته خصوصا للشعوب التي لم تتعود عليه ، الا ان هناك شعوبا اخرى تنتظره وتعد لاستقباله الكثير من البرامج والمتع المختلفة .

فالاسرة المالكة الهولندية تقضي حاليا جزءا من اجازة السنة الجديدة في التزلج فوق اعالي الجبال الثلجية في إحدى نواحي النمسا ، وتبدو الملكة بياتركس ملكة هولندا مع قرينها الامير كلاوس (الى اليسار) واحد ابنائها (الى اليمين) .

اما الصورة الثانية فهي من احد شوارع ايليونيس الامريكية حيث وجد هذا الطفل سلوته في امتطاء هذا القارب المطاطي ليسبح به فوق مخلفات مياه الامطار الغزيرة التي هطلت هناك وبلغت اربعة اقدام .

وفي الصورة الثالثة لم تجد روزي لاميرخس الالمانية الغربية ، غضاضة من الابحار في يخت شراعي للوصول الى سيدني للمشاركة في سباق رياضي مائي يجري ضمن بطولة نسائية عالمية ..

عرب وعجم

● احمد بن سويدان البلوشي ، وزير المواصلات العماني بحث مع نظيره المصري المهندس سليمان متولي خلال لقائهما – حديثا – بالقاهرة .. اوجه التعاون بين مصر وعمان في مختلف المجالات خاصة في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية حيث تم الاتفاق على تبادل الخبرات لاعداد وتأهيل كوادر العاملين في هذا المجال .

● الاستاذ احمد عبد الغفور عطار المفكر والكاتب السعودي المعروف يغادر اليوم بإذن الله مستشفى الدكتور سليمان فقيه في جدة ليعود الى بيته في مكة المكرمة بعد ان دخل المستشفى اثر وعكة صحية ، وكان خلال اقامته موضع سؤال وعناية واهتمام اصدقائه وتلامذته الذين تمنوا له الشفاء .

● الدكتور راغب دويدار .. وزير الصحة المصري افتتح حديثا المؤتمر السنوي السابع للجمعية المصرية لامراض القلب والذي نظمته الجمعية المصرية لامراض القلب بالاشتراك مع جامعة طنطا .. حيث ناقش على مدار ايامه الاربعة الجديد في علاج وتشخيص امراض القلب خاصة بالنسبة للاتجاهات الحديثة في علاج هبوط القلب .. شارك فيه لفيف من اطباء القلب العرب .

● معهد اللغات الشرقية في باريس ، الذي يضم مجموعة كبيرة من مدارس الثقافة العربية واللغات الشرقية ، قدم لطلابه مقال زميلنا الاستاذ الكبير ناصر الدين النشاشيبي حول بورقيبة ، كنموذج للهجاء العربي الحديث .

* * *

● الزميل وليد عوض، صاحب ورئيس تحرير مجلة «الافكار» اللبنانية يزور المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر لتغطية قمة دول مجلس التعاون ولمقابلة بعض المسؤولين في المملكة وقد كان موضع تكريم العديد من اصدقائه اللبنانيين العاملين في السعودية

* * *

● صالح الصقري رجل الاعمال السعودي وصل الى لندن في مهمة عمل تشمل عدة عواصم اوروبية .

* * *

● لانسانا كوياتي ، السفير الغيني بالقاهرة ، أعلن ان وفدا مصريا من المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية سيشارك في الندوة التي تعقد بالعاصمة الغينية – كوناكري – في الرابع من شهر يناير المقبل حول العلاقات الثقافية في الاسلام .. وتستمر عشرة ايام ، وقد اشاد السفير بالدور الذي تقوم به مصر لتدعيم الدعوة الاسلامية .

● الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية ، صرح بأن الهيئة تشارك في عمليات انقاذ وترميم الاثار القديمة بمدينة [صن]عاء والتي تضم ٦ آلاف من الاثار [الا]سلامية .

وقال ان مساهمة الهيئة في هذه المهمة [تأت]ي في أطار الاتفاق بين وزارتي الثقافة [في] مصر والجمهورية العربية اليمنية على [دع]م وتطوير التعاون الثقافي بينهما .

* * *

● سلطان الشهيل ، رجل الاعمال [ال]سعودي المعروف وعضو مجلس ادارة [الغ]رفة التجارية في الرياض يقضي [ا]جازته السنوية في اوروبا ثم يعود الى [ال]سعودية لممارسة اعماله التجارية .

وفيات

عبد الجبار الزاوي

● انتقل الى رحمة الله ، في بغداد ، السيد عبد الجبار الراوي مدير الشرطة العام سابقا ووالد كل من السادة سنان وغسان ونعمان ورضوان وعرفان والسيدة جنان عقيلة الدكتور خالد القصاب ، وستقام صلاة الغائب على روحه مساء غد الخميس بين الساعة الخامسة والثامنة في مسجد ريجنت بارك ... حيث تتقبل اسرته العزاء بعد ذلك .

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه ، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان .

صورة وخبر

ختامها .. ليس مسكا !

● في الوقت الذي بدأ فيه عام ١٩٨٧ يتأهب للفظ انفاسه الاخيرة ، كانت حوادث الطائرات المسافرة بين المطارات الداخلية في الولايات المتحدة الامريكية وعدد من الدول الاوروبية ، من بين ابرز ما شهده عام ١٩٨٧ ، وكان ختام ذلك في مطار بنساكولا بولاية فلوريدا الامريكية ، حيث انشطرت طائرة ركاب مدنية من طراز (دي سي ٩) التابعة لشركة (ايسترن لاينز) الى جزءين لدى هبوطها على ارض المطار في وقت متأخر من مساء يوم الاحد الماضي ، وادى ذلك الى جرح ٣ من المسافرين على متنها .

وافادت التقارير الرسمية الاولية ان الهبوط كان صعبا وان الطائرة كانت تقل ١٠٠ راكب بينهم ٤ من طاقمها .

وعزا المسؤولون الحادث الى الجو الماطر نظرا لارتطام الطائرة بارض الممر البالغ طوله ٧٠٠ قدم ، لكنهم اكدوا ان الرؤية لحظة الهبوط كانت واضحة ولذلك بوشر التحقيق لكشف ملابسات ما حدث .

وفي الصورة الاولى تبدو الطائرة وقد انشطر ذيلها عن باقي جسمها وعمال المطار يقومون بطلاء اسم شركة الطيران على جسم الطائرة وفي الثانية بعد السماح للمصورين بالتقاط صورة لها .

والمعروف ان حوادث ١٩٨٧ تركزت هناك في نوعين من الطائرات هي (دي.سي.٩) و (بوينج ٧٠٧) .



مواليد

● خالد الميمان ، القنصل السعودي في باريس رزق والسيدة حرمه بمولدة جديدة انضمت الى شقيقتيها والى اخيها محمد ، وقد تلقى السيد الميمان تهاني الاصدقاء والزملاء بالمولودة الجديدة .

* * *

● عبد الله احمد المكاوي ، من منسوبي مكتب المحاسب القانوني عبد الرزاق والي بجدة رزق والسيدة حرمه بمولود سمياه (الحسين) .

* * *

● سر الختم محمد احمد الفتح ، من مؤسسة محيي الدين هلال بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه محمد احمد لينضم الى شقيقته نسيبة .

* * *

● محمد احمد علي عقيلي الموظف بقسم هندسة التكرير بشركة مصفاة جدة (بترومين) رزق وحرمه بمولود سمياه (احمد) .

«البيض» يحتفلون !

● منظر جوي لميناء سيدني الاسترالي الذي يبدأ فيه اطول احتفال وطني سنوي في اول يناير المقبل للاحتفال بمرور ٢٠٠ عام على استقرار البيض في القارة الواسعة التي معظم سكانها الاصليين من ذوي السحنات السمراء .



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 30 December 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3319
الاربعاء ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/١٢/٣٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٣١٩

غداً

صور وخواطر: دون المؤلفون في كتبهم كل باب من ابواب المعرفة.. دونوا اخبار العقلاء والمجانين والحمقى والمغفلين والاذكياء والنابغين.

(صفحة دين وتراث)

تعقيب على مقال للكاتب الشبيلي: نحن الآن في عصر الحوار والحجة والاحترام المتبادل وليس القدح والمدح.

(صفحة البريد)

إن رواية «ليلة القدر» تعتبر تجسيدا رمزيا لواقع اجتماعي متخلف تعرضت فيه حرية المرأة لاستلاب مرير.

(صفحة الثقافة والادب)



مازالت احداث مباراة القمة بين الزمالك والاهلي حديث الشارع الكروي المصري.. مدير نادي الزمالك عصام بهيج يوضح ذلك.

(صفحة الرياضة)

● صباح الخير: حول الاسبوع الثقافي الجزائري في احتفالات دولة البحرين بعيدها الوطني.

شقيقان أمضيا ٦٠ عاماً في كوخ معزول!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

الشقيقان تيد ولوي نيومان امضيا اكثر من ستين سنة يعيشان في عزلة تامة في كوخ خشبي في احد الجبال. وهو نفس الكوخ الذي ولد فيه الاثنان اللذان لم يطالعا جريدة في حياتهما ولم يملكا سيارة ولم يشاهدا فيلما او يزورا مطعما ولم يريا هاتفا على الاطلاق!

وقال لوي في مقابلة اجرتها معه احدى المجلات «لقد استنتجت مما سمعته ان العالم مجنون ولسنا بحاجة لأن نحتك بهذا العالم فنحن نملك كل ما نحتاج اليه في هذا المكان».

ويبلغ تيد من العمر ٦٦ سنة وهو لم ينم ليلة خارج كوخه الذي ولد فيه عام ١٩٢١ بينما زار اخوه لوي البالغ من العمر ٦٨ سنة مدينة بيتسبرج مرة واحدة لاجراء عملية جراحية وهي المرة الاولى التي يتذكر انه اضطر فيها للاغتسال في حمام.

ويقول تيد انه يفضل الاستحمام في مياه النهر لأن الوقوف في حوض الحمام تحت «الدوش» امر غير طبيعي وخطر!

والشقيقان تيد ولوي لا يعرفان اسم الرئيس الذي يحكمهما وليسا مهتمين بمعرفة اسمه. كما انهما لا يعرفان اي شيء عن تاريخ امريكا او الاحداث المهمة التي جرت في القرن العشرين. ويقول لوي: «اذا لم يجر الحدث على عتبة كوخي فأنا لست مهتما بمعرفته».

واضاف لوي: «لقد قالوا لي ان الامريكيين سافروا الى القمر بصاروخ، ونحن من مكاننا في هذا الكوخ نستطيع ان نرى القمر بوضوح ولم نر احدا ينزل عليه».

ويرد اخوه تيد بقوله: «لا اعرف كيف يمكن ان يصل احد الى القمر لكنني عادة لا اصدق ما يقال لي».

ويقع الكوخ الذي يعيش فيه الشقيقان في احد جبال ولاية اوهايو، ويفتقر لمياه جارية وكهرباء. والاخوان يقومان بطهي طعامهما خارج الكوخ على فرن حطب. وقد وافقا مرغمين قبل عامين على ايصال الكهرباء للكوخ وقبلا ثلاجة قديمة ولكنهما لا يستعملانها لانها برايهما لا تعمل جيدا فهما كلما ارادا اغلاق باب الثلاجة ينطفىء النور داخلها!

ورغم ان حكومة ولاية اوهايو خصصت لهما راتبا شهريا لشراء الطعام الا انهما يعتاشان على صيد الارانب والسناجيب والحمام.

وقد هدد الشقيقان بانه اذا حاولت السلطات المحلية نقلهما الى مأوى العجزة بحجة توفير الرعاية الصحية لهما فانها ستستقبل برصاص البنادق!

وقدم الشقيقان تنازلا كبيرا للحضارة والمدنية بقبولهما جهاز تلفزيون اسود وابيض هدية من احدى الجمعيات الخيرية، وصارا مدمنين مشاهدة مباريات المصارعة الحرة.

مع قهوة الصباح
يوم زيادة!

السنة الميلادية القادمة (١٩٨٨) ستكون سنة كبيسة أي أن ايامها ستكون ثلاثمائة وستة وستين يوما بدلا من الثلاثمائة وخمسة وستين يوما وهو عدد ايام السنين العادية. وزيادة اليوم في السنة الكبيسة متسبب كما نعلم من ان ايام شهر فبراير في السنة الكبيسة تكون تسعة وعشرين يوما بدلا من ثمانية وعشرين يوما. فماذا سيعني زيادة هذا اليوم في العام القادم؟

العاملون برواتب شهرية سوف يعملون يوما زائدا عن معدل عملهم السنوي دون تقاضي اي اجر اضافي عن ذلك اليوم. اما السجناء فانهم سيقضون يوما زائدا خلف القضبان.

وكما سيدخل عمل يوم زائد السرور في قلوب بعض العاملين فانه سيسعد ايضا مفتشي الضرائب لانهم يأخذون ضرائب اضافية عن هذا اليوم.

اما بالنسبة لاكثر من خمسين الف مواطن في بريطانيا فان هذا اليوم الزائد سيكون مناسبة خاصة لانهم من مواليد يوم التاسع والعشرين من شهر فبراير ولا يحتفلون باعياد ميلادهم الا بالسنة الكبيسة التي لا تأتي الا مرة واحدة كل اربعة اعوام.

وهذه فرصة للمرأة التي ولدت يوم ٢٩ فبراير لأنه من الصعب معرفة عمرها من عدد الشمعات التي تضعها، وهي فرصة للزوج ايضا لأنه لا يقدم هدية الا كل اربع سنوات..

وكل سنة وانتم بخير!

عبد الله باجبير

مقتل ٢٨ طفلا في الصين

بكين - ر: قالت صحيفة «تشاينا ديلي نيوز» الصينية ان ٢٨ طفلا دهسوا حتى الموت في الصين اثناء اندفاعهم في سلم ضيق بعد قرع جرس المدرسة.

وقالت الصحيفة ان الاطفال - ومعظمهم دون العاشرة من اعمارهم - احتشدوا في سلم واحد امس الاثنين لأن سلطات المدرسة لم تفتح الباب المؤدي الى سلم آخر، واثناء اندفاعهم سقط بعض الاطفال وتكدس فوقهم الاطفال المتدافعون خلفهم.

واضافت قائلة ان ٦٠ طفلا آخرين يعالجون في المستشفى بسبب اصابتهم بجروح في الحادث الذي وقع في شانيانج باقليم شانكسي في شمال شرق الصين.

اسرائيل تسرق الآثار المصرية

القاهرة - ق.ن.ا: رفضت اسرائيل اعادة الآثار المصرية التي نهبتها من سيناء اثناء احتلالها لها خلال الفترة بين عامي ١٩٦٧ و١٩٨٢ وطلبت تأجيل اعادتها لمصر لأجل غير مسمى واعتذرت عن عدم استقبال لجنة اثرية مصرية كان من المقرر ان تسافر الى اسرائيل لحصر هذه الآثار وتسلمها.

وصرح الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية لصحيفة «الاخبار» القاهرية بأنه ليس امام مصر الآن الا اللجوء الى الاساليب السياسية لاعادة الآثار او رفع قضية امام محكمة العدل الدولية باعتبار ان هذا الاجراء الاسرائيلي يعد خرقا للقوانين الدولية بعدما قامت اسرائيل بحفائر اثرية في ارض محتلة والاستيلاء على القطع الاثرية فيها.

وقال الدكتور قدري انه كان قد تم الاتفاق بين هيئة الآثار المصرية ومتحف «هاآرتس» في جامعة تل ابيب على اعادة الآثار المصرية التي نقلت من سيناء خلال الاحتلال الاسرائيلي وتعويض مصر عن الآثار التي نقلت منها، وتم تشكيل لجنة مصرية لبدء حصر وتسليم هذه الآثار الا ان اسرائيل رفضت استقبال اللجنة.

سوري يجوب العالم سيرا على قدميه للدعوة الى السلام

روما - أ.ف.ب: وصل السوري احمد محمد جبيلي (٣١ سنة) الى روما سيرا على قدميه لتسليم رسالة سلام الى البابا والحكومة الايطالية.

ويقوم جبيلي (وهو من حلب) برحلة حول العالم للدعوة للسلام يقطع خلالها ٦٠ الف كم عبر ١٣٢ دولة حتى هيروشيما في اليابان.

وجبيلي اب لطفلين في السابعة والسادسة وهو يريد تسليم رسائل «تدين كل انواع الحروب» الى حكومات الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن من اجل اعداد مستقبل يعمه السلام لاطفال اليوم.

بنجلاديش: ١٥٠ شخصا ماتوا غرقا

داكار - ر: قالت الشرطة ان ١٥٠ شخصا لقوا حتفهم عندما غرقت معدية بعد اشتعال النيران فيها في جنوب بنجلاديش.

وقد غرقت المعدية عند مداخل منطقة نهر الجانج في باتواكهالي بعد اشتعال النار في محركها.

وقالت الشرطة ان ١١ شخصا نجوا ولكن لا يوجد اثر لباقي الركاب. ولم يعرف سبب الحريق.

مولد الطفل الألف بالتلقيح الصناعي

لندن - واس: اعلن رائدا التلقيح الصناعي البروفسوران باتريك ستيبتوي وروبرت ادواردز عن مولد الطفل الالف بهذه الطريقة في مستشفاهما يوم امس السبت.

وأوضح البروفسور ادواردز ان هذا الطفل هو الألف منذ مولد لويز براون اول طفلة انابيب في العالم يوم ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٧٨.

واضاف روبرت ادواردز ان نحو مائة وخمسين سيدة حاملا يقوم حاليا بعلاجهن فريق طبي في مستشفاهما في بوبز هول بالقرب من كامبريدج شمالي لندن.



العجوز الذي لا يشيخ!

برغم بلوغه الرابعة والثمانين من عمره منذ يومين لايزال الفنان العالمي بوب هوب محافظا على حيويته ونشاطه. وقد عاد بوب اول من امس من جولة طويلة قادته مع الممثلة باربرة ايدن الى القواعد العسكرية الامريكية في شتى انحاء العالم حيث قام الفنانان بالترفيه عن الجنود.

وفي الصورة اعلاه يبدو بوب هوب وباربرة ايدن على سلم الطائرة عند عودتهما الى واشنطن.

ريجان ونورث اكثرهم اناقة

نيويورك - أ.ف.ب: تصدر الرئيس رونالد ريجان والكولونيل اوليفر نورث والممثل ارنولد شوارزينجر قائمة الرجال الاكثر اناقة التي تعدها سنويا مؤسسة الموضة الامريكية.

لقد جاء ترتيب الرئيس ريجان الأول بالنسبة لفئة «رجال الدولة» بسبب البذلة السموكينج المتقنة الصنع التي كان يرتديها خلال حفل الاستقبال الذي اقيم للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في البيت الابيض بمناسبة القمة السوفياتية - الامريكية التي عقدت في مطلع ديسمبر (كانون الأول) وفي المقابل حصل سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي الذي كان يرتدي بذلة زرقاء قاتمة تمشيا مع التقاليد السوفياتية على درجة سيئة.

ومن جهة اخرى تصدر الكولونيل نورث قائمة العسكريين. اذ ظهر خلال مثوله امام لجنة التحقيق التابعة للكونجرس في فضيحة ايران - جيت في زي مشاة البحرية الانيق الذي كان يرتديه.

ويشار الى ان زي سلاح مشاة البحرية هو زي محتشم الى حد الصرامة، لونه اخضر زيتوني واحيانا نادرة اخضر قاتم.

لاتقرأ هذا الخبر

روسيلفيل - واس: لقي ثمانية اشخاص حتفهم امس بعد ان اطلق رجل مسلح النار في بلدة صغيرة في جنوب الولايات المتحدة ثم استسلم بهدوء لرجال الشرطة بعد ان احتجز امرأة رهينة.

واوضح رئيس الشرطة في بلدة روسيلفيل هيربرت جونستون ان شخصين قتلا وجرح اربعة اخرون في اربعة حوادث منفصلة خلال هيجان استغرق نصف ساعة في هذه البلدة وقد تم العثور على جثث ستة ضحايا اخرين في احد المنازل في بلدة دوفر.

واضاف رئيس الشرطة انه تم القبض على رجل يدعى جين سيمونز يبلغ من العمر ٤٧ عاما داخل شركة شحن بعد ان اقنعه رجال الشرطة باطلاق سراح امرأة رهينة وبتسليم نفسه.

ولاتزال الشرطة تبحث عن المزيد من الجثث داخل وحول البلدة التي لم يعرف الدافع وراء عمليات اطلاق النار فيها.

ابن التسعين يهفو الى الزواج

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اتهم عجوز بمحافظة الجيزة عمره ٨٥ عاما زوجته الثالثة وعمرها ٥٥ عاما بمحاولة قتله بالسم وضربه بالقبقاب لرغبته في الزواج من سيدة رابعة.

فقد تلقى وكيل أول نيابة العجوزة في القاهرة بلاغا من احد المواطنين اتهم فيه زوجته بأنها تريد قتله بالسم وتبين من التحقيق ان الرجل سبق له الزواج ثلاث مرات وهو ينوي الزواج للمرة الرابعة بالرغم من كبر سنه وعندما علمت زوجته بذلك قررت الانتقام منه حقدا عليه.

وقبل انتهاء التحقيق قرر الزوج التنازل عن بلاغه لانه تصالح مع زوجته والغى فكرة الزواج للمرة الرابعة!

نكتة اليوم

سرق لص جهاز راديو من احد المنازل بينما كان صاحب البيت نائما. وعندما اكتشف السرقة ابلغ الشرطة وقال للضابط: «هذا الراديو غريب حقا فهو يقول: «هنا لندن».. «هنا القاهرة».. «هنا واشنطن».. ولا يقول هنا لص!

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد

صباح الخير

يكتبها اليوم: سمير عطاالله

الفوز... بالقرعة!

اكتشف الكاتب الروسي المهاجر فلاديمير فونيوفيتش انه بدلا من تقسيم حكام الكرملين الى حمائم وصقور - وهو امر بالغ الصعوبة - من الافضل تقسيمهم الى صلع وذوي شعر. وهو يقول انه بدلا من ان يمضي خبراء الكرملين الساعات الطوال في قراءة خطاب ممل من اجل معرفة ميول صاحبه فان كل ما عليهم هو ان يتطلعوا في صورة الرجل: هل هو اصلع ام لا!

ويلاحظ فونيوفيتش ان ثمة نمطا غريبا في تناوب حكام الكرملين على السلطة: لينين كان اصلع، ستالين كان كث الشعر، خروتشوف كان، بريجنيف لم يكن، اندروبوف اصلع، تشيرننكو لا، اما غورباتشوف فالصورة ماثلة. ويقول الكاتب ايضا ان الصلع كانوا اصلاحيين اما اسلافهم وخلفاؤهم فكانوا استبداديين.

وقد حلم الصلع بالقمح والكفاية ام المشعرانيون فركزوا اهتمامهم على سيبيريا ... والجوار. وهو يتوقع انفتاحا غير قليل في ايام غورباتشوف لكنه يلاحظ ايضا ان من بين ثمانية اعضاء في المكتب السياسي يتمتع اثنان فقط بموهبة .. الصلع!

هل ينطبق هذا الامر على حكام امريكا او غيرها؟ ليس تماما. فقد كان دوايت ايزنهاور هو الرجل الذي قاد امريكا الى الحرب. وهذا التناوب «الجمجمي» اذا شئت، لم ينطبق على الغرب عموما وعلى امريكا خصوصا. اذ بعد ايزنهاور جاء كيندي ثم جونسون «المائل» قليلا الى الصلع ثم جاء نيكسون وخلفه فورد القليل الشعر لكن بعدهما جاء كارتر وهو «جنوبي» الشعر ثم خلفه الرئيس الاكثر كثافة شعرية منذ جورج واشنطن. وفي بريطانيا قاد البلاد الى الحرب العالمية رجل حليق الراس اسمه تشرشل وقادها الى حرب السويس رجل غبي الشعر اسمه ايدن، اي لا حمائم ولا صقورا. والرجل الذي قاد ايطاليا الى الحرب اي «الدوتشي» موسوليني كان مثل «كوجاك» او يول براينر. وقد اختارت السينما دائما الرجال الصلع للادوار السياسية الشريرة او الحادة وليس لأدوار الحمائم.

واذا كان هناك «تناوب» في الصلع والشعر بالنسبة الى بلدان معينة ففي بلدان اخرى يبدو الامر مستحيلا كما هو حال فرنسا حيث يميل الرؤساء دائما الى «الجنح». ومنذ بداية «الجمهورية الخامسة» الى اليوم لم تعرف فرنسا «كثا» واحدا: ديغول، ثم بومبيدو «المجنح» الصلعة ثم جيسكار ديستان العاري الراس، ثم المسيو ميتران! والمرشحون الجديون للرئاسة في الربيع المقبل جميعا يميلون الى الصلع من جاك شيراك الى ميشال روكار الى ريمون بار الى طبعا المسيو ميتران نفسه.

والحقيقة ان علم الفراسة لا ينطبق على جميع الشعوب بدرجة واحدة. فالقول مثلا ان اصحاب الانوف الكبيرة اذكياء لا يمكن ان ينطبق في ايطاليا حيث لكل ايطالي انف و... نصف. ويعزي الصلع انفسهم بالقول ان الرأس «لا يحمل ثقلين» لكن الحقيقة ان معظم العباقرة في التاريخ لم يكونوا صلعانا. والداعي، حفظكم الله، من قرية سميت قديما «بقرية القرعان» ومع ذلك ليس فيها عالم واحد حتى الآن مع ان «قرعانها» كثيرة كما يتبين من الصورة اعلاه.

واذا تطلعت مرة في الصور التذكارية لقمة الدول الصناعية السبع تجد ان الفراسة لا علاقة لها بواقع الحال: فالرئيس الياباني مثلا لا يمكن ان يكون اصلع، سواء كان صقرا او حمامة، وكان الرئيس الكندي خلال ٢٠ عاما هو «الاصلع» بيار ترودو احد الملع الحكام. فجاءنا الآن رجل وسيم الشعر يدعى بريان مالروني كان من مآثره انه السياسي الوحيد في العالم الذي اعترض على انتفاضة فلسطين الأخيرة فهل تسميه حمامة ام بطة؟

وفي الصورة ايضا المسز تاتشر، وهي كسيدة لا علاقة لها بعلم الفراسة والصلع، وهناك رونالد ريغان الذي يتغير لون شعره لكن كثافته لا تمس. وهناك المستشار الالماني هيلموت كول. وهو لا اصلع ولا كث. اي لا صقر ولا حمامة. وهناك ايضا رئيس وزراء ايطاليا.

لكن من هو الرئيس الايطالي؟

للاسف، لا ندري. فهو احيانا يتغير قبل «تظهير» الصورة. ولم يتفوق على ايطاليا في عملية التغيير هذه منذ الحرب الى الان سوى المطربة اللبنانية صباح التي كانت تغير ازواجها قبل أن يتمكن هؤلاء من تغيير ربطات اعناقهم!

مناف افندي

بمناسبة العام الجديد ارجو ان تقبل مني هالهدية الصغيرة يا السنيور